

الكرار

المسار عليك يا ابا

689

تحت إشراف من شعبة النشر قسم الاعلام من اللجنة التنفيذية المقدسية
إذاعة العراق الشعبي - السنة الرابعة بشهر ١٠ / رجب الاخير / ١٤٤١ هـ الموافق ٢٠٢٠ / ٣ / ٢٩



محطة نور السبطين..

مشروع يضاف الى بنية كربلاء الاقتصادية

الشيخ الكربلائي يلتقي بالقيادات الدينية العراقية



16

مركز الإمام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية
يرفع الستار عن أكبر موسوعة امامية في نصوص أهل السنة

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

مدير التحرير

طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



42

مهنة الصغارين

تطوي آخر صفحاتها المهنية

AL AHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣



وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ... نعمة شهر رجب

والنعم ظاهرة وباطنة وبعضها معروفة للجميع ولا ينكرها إلا مجحف ، إلا ان هنالك نعمة وهي من افضل نعم الله عز وجل عندما يجود برحمته ويغدق برزقه وي طرح بركته على عباده في ايام معلومات جعل شروقها وغروبها تختلف عن بقية الايام بساعاتها الذاكرة لآلاء الرحمن وجعل شمسها ونجومها تزهر بخيوط بركات المنان وحتى نسيمها يفوح بعطر الايمان مع تراويل القرآن، انه شهر رجب الاصب ، وسعيد الحظ من ينهل من رحمة الله عز وجل في هذه الايام المباركة ويواظب على اداء اعماله المستحبة التي تفتح له ابواب الجنان ويضيئ الخناق على الشيطان .

فاحرص ايها العبد على اغتنام هذه الليالي والايام بالذكر والصلاة والصيام كما حث عليها سيد الانام والتي لا تعود الا بعد عام والله العالم ان كنت على قيد الحياة او تحت التراب

رئيس التحرير



30

حوارات

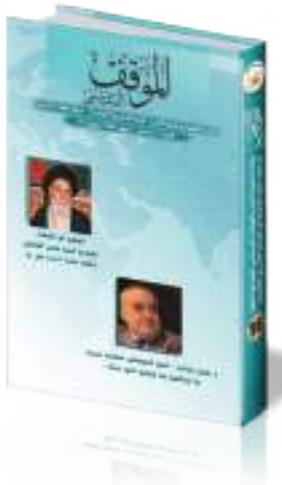
التنظيم القانوني والاداري
للعتبة الحسينية المقدسة



94

ذاكرة مدينة

الكفل درة أثرية
وحضارة يلغها الالهام



لنختم القرآن



تفسير السورة

(٥٣) بقولهم أمطر علينا حجارة من السماء ولو لا اجل مسمى لكل عذاب وقوم لجاؤهم العذاب عاجلا وليأتينهم بغتة فجأة في الدنيا كوقعة بدر أو في الآخرة عند نزول الموت بهم وهم لا يشعرون باتيانه (٥٤) لإحاطة أسبابها بهم (٥٥) يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون (٥٦) اي إذا لم تتيسر لكم العبادة في بلدة فهاجروا إلى حيث يتمشى لكم ذلك القمي عن الباقر (عليه السلام) قال يقول: «لا تطيعوا أهل الفسق من الملوك فان خفتهم وهم ان يفتنوكم عن دينكم فان ارضي واسعة»، (٥٧) الموت تناله لا محالة ثم الينا ترجعون، (٥٨) لننزلنهم وقرئ لثوئتهم بالثناء من الثواء اي لنقيمهم من الجنة عرفا عوالي تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم اجر العاملين، (٥٩) الذين صبروا على المحن والمشاق وعلى ربهم يتوكلون ولا يتوكلون الا على الله، (٦٠) القمي قال: «كانت العرب يقتلون أولادهم مخافة الجوع فقال الله، الله يرزقها وإياكم وقيل لما أمروا بالهجرة، قال بعضهم كيف نقدم بلدة ليس لنا فيها معيشة؟ فنزلت وفي المجمع عن ابن عمر، قال خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى بعض حيطان الأنصار فأخذ يأكل تمرا، وقال: هذه صبح رابعة منذ لم أذق طعاما ولو شئت لدعوت ربي فأعطاني مثل ما ملك كسرى وقيصر فكيف بك يا بن عمر إذا بقيت مع قوم يجيئون رزق سبتهم لضعف اليقين فوالله ما برحنا حتى نزلت هذه الآية، وهو السميع العليم لقولكم وبضميركم (٦١) يصرفون عن توحيده بعد اقرارهم بذلك بالفطرة، (٦٢) يقدر الله له لمن ييسط على التعاقب أو لمن يشاء لإبهامه ان الله بكل شيء عليم يعلم مصالحهم ومفاسدهم (٦٣) يتناقضون حيث يقرون بأنه خالق، كل شيء ثم إنهم يشركون به

سورة العنكبوت

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ {العنكبوت/ ٥٣} يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ {العنكبوت/ ٥٤} يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ {العنكبوت/ ٥٥} يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي آتِي بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ فَاصْبِرُوا إِنِّي مُبَوِّدُكُمْ فَاصْبِرُوا {العنكبوت/ ٥٦} كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ {العنكبوت/ ٥٧} وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ {العنكبوت/ ٥٨} الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ {العنكبوت/ ٥٩} وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ {العنكبوت/ ٦٠} وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَآتَى يُؤْفَكُونَ {العنكبوت/ ٦١} اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ {العنكبوت/ ٦٢} وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ {العنكبوت/ ٦٣}

الهندسة اللغوية في سورة الكوثر ..

الإعجاز العددي في سورة الكوثر، هل هو صدفة ام هندسة لغوية؟، فسورة الكوثر هي أقصر سور القرآن الكريم وعدد كلمات هذه السورة (١٠) كلمات.. والآية الأولى من الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية (١٠) أحرف..

- الآية الثانية من الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية (١٠) أحرف..
- الآية الثالثة من الكوثر تضمّنت من الحروف الهجائية (١٠) أحرف..
- أكثر الحروف تكرارا في السورة هو الألف وتكرر فيها (١٠) مرّات..
- الحروف التي وردت كل منها مرّة واحدة في سورة الكوثر عددها (١٠)..
- جميع آيات السورة الكريمة ختمت بحرف الراء، وترتيبه الهجائي بين الحروف هو رقم (١٠).
- سور القرآن الكريم التي تنتهي بحرف الراء عددها (١٠) سور آخرها الكوثر..

فما هي حقيقة الرقم (١٠) داخل السورة، ففي قوله تعالى: {فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ (الكوثر/ ٢)} كان في يوم العاشر من ذي الحجة، وهو يوم النحر، سبحان الله كل هذا في أقصر سورة في القرآن الكريم مكونة من سطر فما بالكم بالسور الأكبر؟، وصدق الله إذ يقول: «وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله ..»

من اسرار عدد آيات سورة البقرة

عدد آيات سورة البقرة (٢٨٦) آية هذا الرقم مكون من ثلاثة ارقام وهي ٢٨٦ إذا حذفنا رقم ٢ يصبح الباقي من الأرقام ٨٦ وهي عدد السور المكية وإذا حذفنا رقم ٦ يصبح الباقي من الأرقام ٢٨ وهي عدد السور المدنية وإذا جمعنا العدد ٨٦ مع العدد ٢٨ يصبح الناتج ١١٤ وهي عدد سور القرآن الكريم.

فوائد لغوية

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: {ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (التكوير/ ٢٠) مُطَاعٌ ثُمَّ أَمِينٌ (التكوير / ٢١)}، وعندما نقرأ ((ثم)) يتوارد للذهن معناها: ((حرف عطف))؛ ولكن المعنى هنا مغاير تماما، ويعني ((هناك إشارة للبعيد)) كما ورد في تفسير (الامثل) للشيخ ناصر مكارم الشيرازي:- «ثُمَّ: إشارة إلى البعيد، ويراد بها: إنَّ أمين الوحي الإلهي نافذ الكلمة في عالم الملائكة، ومطاع عندهم، وإنَّه في ذروة الأمانة في عملية إبلاغ الرسالة».

أخبار ومتابعات



• (مار لويس روفائيل الأول) بطريرك الكلدان الكاثوليك:
ان وجود الطائفة الكلدانية مع بعض الديانات والمعتقدات في مدينة كربلاء المقدسة
من أجل اشاعة السلام ومن قرب مرقد الامام الحسين (عليه السلام) هو رسالة لكل
من اراد زعزعة وحدة العراق من المتطرفين والمنحرفين..

• (٦) مليارات و(٢٢٢) مليوناً و(٧٤٤) الف دولار إيرادات وزارة النفط لشهر كانون الثاني
الماضي من الحقول النفطية في جنوب ووسط العراق...

الكربلائي يلتقي القيادات الدينية العراقية ويؤكد:

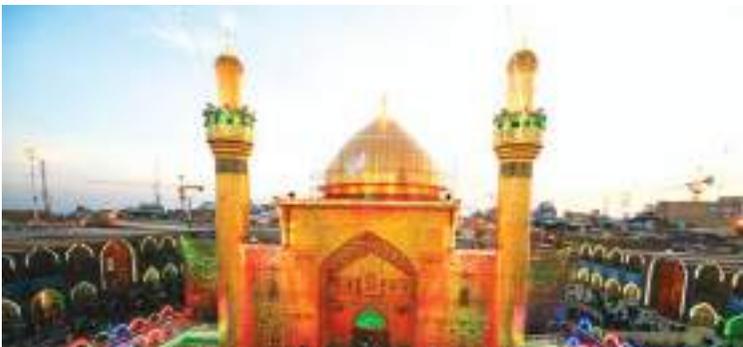
اهم مُشترَكين يجهمان الحاضرین هما مشترك الوطن ورسالة السهء



دعا ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة، الى ابراز الهوية الوطنية مع اشاعة ثقافة السلام خلال اي ملتقى او مؤتمر او تجمع
يقام في داخل وخارج العراق، كما دعا الى ترجمة الافكار التي تطرح خلال هذه الملتقيات الى واقع معاش على الارض من خلال
تشكيل لجان خاصة تعمل على ذلك.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال استقباله وفد القيادات الدينية العراقية المشاركة في الملتقى الرابع للقيادات الدينية المقام
في العتبة الحسينية المقدسة، ان «هذه الكوكبة المجتمعة في حرم الامام الحسين (عليه السلام) من الديانات السهاوية المختلفة تمثل
رسالات السهء التي تدعو جميعها الى السلام، لذلك يجب على الجميع تحمل نسبة كبيرة في تحقيق هذا السلام على الارض»، موضحاً،
ان «اهم مُشترَكين يجهم الحاضرین هما مشترك الوطن ورسالة السهء، وهذان المشتركان يفرضان علينا موقفاً اتجاه وطننا وشعبنا».

ذكرى مولد الإمام علي(عليه السلام) عيداً لمحافظة النجف الاشرف



صوّت مجلس محافظة النجف الاشرف، على اعتبار
ذكرى مولد الإمام علي (عليه السلام) عيداً للمدينة .
أكد لك المركز الإعلامي للمجلس مضيفاً إن المجلس
صوّت وبالإجماع بجلسته الاعتيادية على اعتبار يوم
الثالث عشر من شهر رجب ذكرى مولد أمير المؤمنين
(عليه السلام) عيداً لمحافظة النجف الاشرف.



• (هانج كيونغ اوك) السفير الكوري في العراق:

ان الحكومة الكورية تفتخر بالعمل المشترك مع العتبة الحسينية المقدسة لتسهيل دخول الزائرين الى مدينة كربلاء اضافة الى انها تبذل جهودا لتعزيز وتقوية العلاقات بينها وبين العراق والمساهمة في اعادة بنائه من خلال مشاريع الشركات الكورية في العراق منها لإنتاج الكهرباء واستثمار الطاقة الشمسية والطاقة الحرارية.

• (٦) مليارات دينار تعيدها وزارة الداخلية لخزينة الدولة وفتح أكثر من (٥٠٠) مجلس تحقيقي بقضايا فساد مالي وإداري خلال العام الماضي ٢٠١٨.

هيئة الحشد الشعبي تؤكد سعيها لوضع آلية لتسكين الدرجات الوظيفية للمنتسبين



أكدت هيئة الحشد الشعبي سعيها لوضع آلية لتسكين الدرجات الوظيفية لمنتسبي الحشد الشعبي بمختلف تشكيلاتهم وتنظيم القادة لاسيما الحاصلين على شهادات جامعية. وقال (سلطان الموسوي) مدير عام الادارة المركزية في الهيئة: عقدت الهيئة اجتماعا في كربلاء مع قيادة عمليات الفرات الاوسط وقيادة عمليات شرق دجلة حول موضوع اشغال المناصب وتسكين الدرجات الوظيفية، وآلية اشغال الدرجة وكيفية دخول الكلية العسكرية بالاتفاق مع وزارة الدفاع والقيادة العامة للقوات المسلحة.

فيما بين اللواء علي الحمداني قائد عمليات الفرات الاوسط للحشد الشعبي أمر لواء علي الاكبر هناك خطة للحشد الشعبي بإدخال جميع القادة الى الكلية العسكرية وكلية القيادة ليتسنى للهيئة التسكين حسب التحصيل الدراسي والدورات، مؤكدا اهتمام الهيئة بالدرجات الوظيفية وتصنيف المقاتلين الحاصلين على الشهادات ل يتم احاقهم بالكلية العسكرية وكلية الاركان وإعداد جميع القادة وفق سلم ونظام وظيفي.

استعدادات مكثفة لإقامة الاسبوع الثقافي الاول بجامعة كركوك



تجري الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة استعدادات مكثفة لإقامة الاسبوع الثقافي الاول في جامعة كركوك. أكد ذلك الشيخ (علي القرعاوي) رئيس اللجنة التحضيرية مضيفا، ان الاسبوع الثقافي يهدف الى التعريف بدور المرجعية في الحفاظ على الوحدة بين جميع الطوائف والأديان اضافة الى تسليط الضوء على القضايا المشتركة بين مختلف الطوائف العراقية. مبينا ان الاسبوع الثقافي يتضمن إقامة المحاضرات والجلسات البحثية والورش التنموية للطلبة ومعرض للكتب والرسم ومحفل للقرآن الكريم، موضحا ان فعاليات الاسبوع الثقافي تتضمن ايضا زيارات ميدانية لعوائل الشهداء والجرحى اضافة الى العوائل المتعففة في مدينة كركوك.



الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٠/جمادى الآخرة/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٣/٨ م:

قضاء الحوائج من أفضل القربات

هذا الجانب الاول ان هذا المال عندما يكون عند العباد، الله يجعل هذا المال اشبه بالأمانة او أشبه بالشرط ان هذا المال عندك على ان تنفع العباد، شرط بقائه عندك ان تنفع العباد فاذا نفعت العباد يبقى المال، اما اذا لم تنفع العباد فكما ورد في قول امير المؤمنين (عليه السلام): (فإذا منعوها نزعها منهم، ثم حولها إلى غيرهم).

هذا الجانب اخواني على ظاهره مهم، لكن فيه نكتة سنشير اليها بإيجاز.. لاحظوا باطن هذا الحديث الشريف ان هناك مجموعة من العباد هؤلاء العباد الله تبارك وتعالى اختصهم بالنعم وهذه النعم سيقرها في ايديهم.. ما هو وجه هذا المال؟ لمنافع العباد يعني هو عبارة عن واسطة للنقل ان لا بد ان يسعى من اجل قضاء حوائج الناس، فإذا لنكتة ما، منعوها عن اهلها منع المال عن اهلها الحديث يقول نزعها عنهم باعتبار هذه اشبه بالعارية يمكن ان تُنزع يمكن ان تُسلب.. نزعها عنهم وحولها الى غيرهم.

النكتة في هذه الرواية الشريفة على خلاف ما يتوقع غالب الناس، غالب الناس يتوقع ان هذا الانفاق سيقبل من المال، فإذا ابقاه عنده بلا ان يعطيه سيزداد، والحديث

ان يلتفت للآخرين بمقتضى الاحتياج، مقتضى ذلك إن الانسان يطلع على احوال الناس بالواسطة او بالمباشرة ويرى ان بعض الناس قد تعوزهم الموارد المالية لقضاء ضرورات المعيش، وبالمقابل نرى ان بعض الناس ميسورون بإمكانهم ان اخرجوا بعض اموالهم لا يؤثر على بقاء الضرورات عندهم، وهذه العلاقات ما بين الطرفين من العلاقات التي ندب اليها الشارع المقدس حتى جعل قضاء الحوائج من افضل القربات..

يقول امير المؤمنين (عليه السلام): ((إن الله عبادا يُخصمهم بالنعم لمنافع العباد).

امير المؤمنين (عليه السلام) يقول ان الله عبادا الله تعالى خصهم وميزهم بالنعم لمنافع العباد، أي ان هذه النعمة مشروطة بمنافع العباد، وهذه النعم عندما تكون مشروطة بمنافع العباد لا بد ان يتحقق الشرط في ذلك، الله تعالى يُعطي على ان تُعطي، الله تعالى يرزق على ان تنفع، نعم الله تعالى ايضاً يرزق الجميع، لكن يرزقهم بهذه الوسطة وهذا رزق تكون مثوبته لصاحب اليد لأن هؤلاء من العباد الذين خصهم الله تبارك وتعالى.

من مقولة لأمر المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه انه قال (عليه السلام):

(إن الله عبادا يُخصمهم بالنعم لمنافع العباد، فيقرها في أيديهم ما بذلوها، فإذا منعوها نزعها منهم، ثم حولها إلى غيرهم).

لا يخفى على الاخوة الاعزة ان الله تعالى كلفنا بتكاليف وهذه التكاليف منوعة، فتجد ان بعضها تكليف بدني محض كالصلاة والصوم، وبعض هذه التكاليف بالإضافة الى ذلك جعل معها تكاليف مالية كالحج، فالحج فيه تكليف بدني وفيه مشقة وايضاً مشروط بالاستطاعة المالية، وبعض هذه التكاليف هي تكاليف مالية بحتة مثلاً الانسان اذا اذنب في موارد يجب عليه الكفارة، والكفارات غالباً ما تكون كفارات مادية عليه ان يتصدق على فقير مثلاً او عليه ان يذبح شاة مثلاً، وايضاً بعض التكاليف اختصها الله تبارك وتعالى.. لا نقول تكليفاً شرعياً حتمياً ولكن الله تعالى رغب في ذلك ورغبنا فيه كإطعام الطعام.

من جملة الموارد التي ينظمها الله تبارك وتعالى عندنا هو ما نصلح عليه بالتكافل الاجتماعي أي ان احدنا عندما يعيش لا بد



البلد وعن قيم البلد ومقدسات البلد وكانت بعض الوقفات تحتاج الى مال لشراء سلاح او تجهيز غاز او الحفاظ على عوائل الشهداء وعوائل الجرحى وعوائل الايتام وبحمد الله تعالى نرى الان من يعمل وفق هذه المقولة فعلى الاخوة الذين يعملونه ابتداءً لهم بشرى حديث امير المؤمنين (عليه السلام) يقول انتم من العباد الذين اختصكم الله تعالى بخصيصة وهذه النعم لا تؤثر ان يخرج منها ربع مالك لا يؤثر عليك بل فيه نداء ما دمت انت تسعى لقضاء حوائج الناس لمصالح العباد الله سبحانه وتعالى، ايضاً يرزقك من حيث لا تحتسب كلما فتحت مالك وبابك ومددت يدك الى مستحق والى يتيم والى محتاج والى قضاء حوائج الناس الله سبحانه وتعالى يباهي بك الملائكة ويريك ان هذا البرّ هو بر ينمو فمن يقرض الله قرصاً حسناً الله تعالى يضاعفه فهذا عمل يُردّ اليك بأضعاف مضاعفة في الدنيا والآخرة.. نسأله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم جميعاً وان يبارك لكم في اوقاتكم ويجعلنا واياكم من المحيين لهذه الاشهر الكريمة وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

اذا مَلَكَ استأثر ويتوقع ان هذا المُلْكُ له سيدوم هو يعلم انه غير خالد، لكن الشيطان يسوّف

له بقاء المال في يده وتعرفون وساوس الشيطان كيف تأتي للشيطان والشيطان يأتيها مما نُحب لا يأتيها الشيطان من الامور التي نبغضها ونكرها، الشيطان يأتيها من الموارد التي نجبها فيقرّب لنا هذه ويعد لنا تلك ويزين لنا المعصية ويجبّب لنا فعل الشين..

اخواني بعض الابتلاءات تحتاج الى استعدادات نفسية كبيرة الله تعالى يبتلينا بحسب قدرتنا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزق الجميع العافية وان لا يبتلينا ما يُخرجنا عن ديننا اللهم كما ورد في بعض الروايات نسألك الصبر على البلاء.. الانسان اذا الله تعالى ابتلاه فليصبر الله يربّينا اخواني انا هذا المعنى اؤكد عليه اكثر من مرّة..

امير المؤمنين (عليه السلام) يبين هذه الخصيصة وعليه ان يعرف ان الله تعالى قد ينزع المال منه، وقد فعل مع كثير من الشواهد الحية والشواهد التاريخية والقرآن الكريم عندما يحدثنا يحدثنا عن طواغيت كانوا في المال..

ومرّت الايام والليالي قبل سنوات وأشهر بحمد الله تعالى بعض الميسورين من المال واقعاً انفقوا المال لمصالح العباد والبلاد عندما وقفوا وقفه مشرفة ودافعوا عن

الشريف عكس هذا المطلب تماماً يقول اذا منعوها نزعتها الله تعالى منهم..

اخواني الله تبارك وتعالى يمتحننا والله تعالى يربّينا وتربية الله تعالى لنا تربية متنوعة، تارة يبتلينا بالصحة لنرى ماذا نفعل؟ وتارة يربّينا بالمرض لنرى ماذا نفعل؟ ويربّينا بالفقر ايضاً ليرانا ماذا نفعل؟ ويربّينا بالغنى ماذا نفعل؟

ولاحظوا الانسان قبل ان يبتلى بالحاجة التي يريد.. يعني الفقير قبل ان يبتلى بالغنى عنده آمال ان رزقني الله سأفعل كذا وكذا وكذا.. المريض ان شافاني الله سأفعل كذا وكذا.. الله تعالى يشفيه والله تعالى يغني الفقير يرى انه يقبل ظهر المجن لا ينفذ ما كان يتمنى او ما كان يريد اذا اعطاه اصبح غنياً يبدأ يحسب الاموال درهما درهما ولا يعطي منه شيئاً، وايضاً اذا أُعطي الصحة ستره ينتكس عما ذهب اليه ويتراجع يتوجه توجهات كان يتوجهها قبل ان يعطي وعداً لأنه مرض.. اذا كان لا يملك شيئاً فقال ان صرت سلطاناً او رئيساً او صرت مسؤولاً لأفعلن كذا وكذا.. وفعلاً اذا دارت الايام وأصبح مسؤولاً وأصبح رئيساً وأصبح ستره يمارس عمل من كان قبله من الرؤساء من الظلمة ومن الطواغيت..

أمير المؤمنين (عليه السلام) يعطي نموذجاً من النهاذج ان الانسان يبتلى بشيء ومن اهم الابتلاءات ابتلاءات المال ان الانسان



السيد الصافي يحذر من انهيار بعض جوانب منظومة المجتمع الاخلاقية، ويدعو الى الجدية في التصدي لهذا الانهيار

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٣٠ / جمادى الآخرة / ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٣/٨م تحدث قائلاً :

تصرفت تصرفاً خلاف الآداب العامة، أشعر انني خرجت عن القاعدة، في داخلي هناك ضمير يؤنبني، يقول لي انك لم تستح فتصرفت هذا التصرف، وهذا الشعور يتنامى عندي كلما كان الموقف كبيراً، اذا كنت مع اخي تصرفت تصرفاً لا ينبغي ان يحدث أونب نفسي، اذا كان مع جميع اخوتي سيزداد هذا الشعور، إذا كان مع ابي سيكون هذا الشعور يلاحقني.. اذا كان مع معلمي.. اذا كان مع مجتمعي.. سيدمرني هذا الشعور، يجعلني اني لا استحيي وانني لا أكثرث بأحد.. واقعاً اخواني نحن نمّر بحالة من الجهد والشغل الكبير على مجتمعنا حتى يسلخ الحياء منه.. التفتوا حتى يسلخ الحياء بمعنى الحرية ويسلبون الحياء من النساء بدعوى الحرية، التفتوا الحياة في الحياء، اذا لا يوجد حياء لا توجد حياة، يكون هذا المجتمع للغاب أقرب منه الى الانسانية. انا اسمع وانتم تسمعون الان من يسمع

ولعلنا نبقى نؤكد على أهمية ما نستشعر، وعلى الجميع ان يأخذ دوره، وأنا سأحدث اليوم بخدمة الاخوة استكمالاً لما مضى عن مسألة في غاية الاهمية ألا وهي مسألة الحياء، وأرجو أن تعيروني أسماعكم لأهمية هذا المصطلح والمشاكل التي قد يسببها غياب هذا المصطلح.. ما معنى الحياء؟ أنا لا أدخل الآن بالمعاني الدقية للحياء.. المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي، وإنما أذكر ما ينفعنا.. الحياء عبارة عن مصطلح يذكره الأخلاقيون كثيراً، ونحن في العرف أيضاً نسمع به كثيراً من آبائنا وإخواننا الاكبر ومن معلمينا ومن شبيبتنا وامهاتنا نسمع هذا الأمر، الحياء هو نوع من الحشمة اخواني ضد الوقاحة.. يقال هذا انسان وقح - اجل الله السامع - وهذا انسان يستحيي، الحياء مقابل الوقاحة والحياء هو عبارة عن شعور بالضيق والتضايق اذا صدر مني امر خلاف الآداب العامة، أشعر بالضيق لأنني

اخوتي اخواتي.. قد كنا بخدمتكم فيما مضى وتحدثنا عن بعض الامور التي تؤثر سلباً على المجتمع وذكرنا إن الأسرة والمدرسة والجو العام الذي نعيشه له تأثيرات كبيرة على مجتمعنا، فلا بد من الرعاية والاهتمام بكل واحدة من هذه الامور.. وطبعاً ايضاً اكدنا ان هذه المسألة اعمق وادق من ان تعالج بخطبة او خطبتين او عشر أو مئة.. ولكن لا بد من دق ناقوس الخطر لما نرى من حالة من الانهيار في بعض المنظومة الاخلاقية، وايضاً في حالة من عدم الاكتراث وأمران من العجب ان يجتمعاً في بلد كبلدنا.. قلنا ان هناك منظومة اخلاقية متكاملة يفترض ان تنمو بدأت تتراجع وتنهار، والأعجب من ذلك إن التصدي لهذه الامور تصد خجول جداً لا ينهض بالمشكلة، ولا يملأها.. بل نرى ان البعض قد يساعد على ذلك والبعض يقف وقفة المتفرج..



أمّا الفوضى إذا خرجنا عنها لأي شيء نتحاكم.. لأي شيء نتحاكم هي فوضى.. على كل حال اخواني أعيد المجتمعات التي تعيش الحياء هي التي تعيش الحياة والحياء هو الحياة بغير حياء لا حياة.. حالة من الفوضى وحالة من الهلع وحالة من التعدي وحالة من اللا مسؤولية وحالة من اللا شعور..

اخواني انما اتحدث لأنني اظن بكم خيراً، وأظن بالذي يسمع خيراً بالأسر الكريمة وبشبابنا وبأولادنا وبنساءنا وبكل هذه الخصائص، لا بد ان تلتفوا الى إن هناك محاولات وإن شاء الله تكون محاولات بائسة، ومحاولات بائسة الى ان تنهزم الفضيلة أمام غير الفضيلة، لا بد الفضيلة ان تبقى بحيائها وعفتها وشجاعتها ويسموها وبرفعتها هذا البلد يستحق وهذا البلد لا بد ان يكون منيعاً عن كل المحاولات التي تستهدف هويته.. هذا ملخص ما أقول لا بد ان يبقى هذا البلد محافظاً على هويته وعلى سمعته ومحافظاً على كل ما يحفظ كرامته..

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم وان يُبعد عنا كل سوء بمحمد وآله، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات تابع اللهم بيننا وبينهم بالخيرات واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

بفضائيات ومُحاط بإعلام واجلس جلسة الناقد لا جلسة المتفرج اجلس جلسة الناقد جلسة التأمل ماذا ترى!؟

هذا المجتمع الذي له اصالة، وله حضور تاريخي، وله قوام يعتز به، وله تراث يعتز به، وله علماء وفضلاء وأسر كريمة وشباب وفتوة، وله هذه النساء التي ربّت ابطلاً وشجعاناً، وهناك بنات دفعن بإخوتهن وبأبنائهن الى القتال في سبيل ان يُحفظ البلد هؤلاء هم الشرف هؤلاء هم الحياء.. لا بد ان نُكثّر من هذه النماذج.. اخواني اياكم ثم اياكم ثم اياكم ان تُدعوا بمصطلحات هي اقرب الى السراب منها الى الواقع..

والله أقسم وانا بحضرة سيد الشهداء يُجز في انفسنا كثيراً نصل الى حالة الأرق من خلال ما بدأ المجتمع يسير وينحو منحى آخر، لا اريد اتحدث عن بعض حتى لا يُفهم ان الحديث حديث سياسي، وانما اجتماعي هناك تقصير من الذين عندهم مقاليد الامور في الحفاظ على بنية المجتمع، تقصير كبير لم يعرفوا المجتمع وبعيدون عن المجتمع..

على المجتمع ان ينهض وعلى الاخوة الاعزاء لكل من يسمع الكلام في كل البلد ان يهتموا بترية جيل يعرف ان ينيي البلد، بترية جيل يعرف ما له وما عليه.. جنبوا البلد الفوضى ارجعوا الى الحرية.. الحرية مطلب حقيقي وكلنا نريد الحرية، الحرية فيها ضوابط وقيم وفيها اشياء ان خرجنا عنها نتحاكم الى ضوابط الحرية

كلامي من شاء ان يسمع فليسمع، ومن شاء ان يجعل في أذنيه وقرا ايضاً فليضع.. انتم تحاولون ان تقتلوا المجتمع بسلبكم الحياء منه، تجد الان الشاب لا يستحيي من فعل أي شيء.. الفتاة هذه ابنتنا هذه فلذات اكبادنا وهذه بنت وأخت وأم وحليلة هذه عنوان الحياء لا تمسوا حياءها بسوء.. على المجتمع ان تتوفر فيه الحصانة، لا يسمح لأن يُسلب الحياء، هذه الدعاوى ليست دعاوى حرية.. انا قلت هذه دعاوى فوضى.. البلد يُراد له ان ينتقل الى الفوضى والفوضى مدمرة والفوضى ليست لها حدود.. لا يمكن فلان ان نواجهه لأن الفوضى ليست لها معايير، الحرية لها معايير الحرية تحترم القيم تحترم التاريخ تحترم الاسرة تحترم الفرد تحترم الثوابت هذا معنى الحرية.. اما شيء لا يحترم أي شيء هذه فوضى!! وان كان وراءها من وراءها.. هؤلاء فشلوا وحاولوا ان يصدروا فشلهم لنا، هؤلاء انهزموا حاولوا ان يصدروا هزيمتهم لنا، هؤلاء سلب منهم الحياء، فيحاولون ان يسلبوا الحياء منّا.. وإن شاء الله لا يتوقف احد مهما أوتي من دعم وجهد ان يسلب الحياء..

اخواني المجتمع لا بد ان يتصدى اجتماعياً لا بد ان تكون هناك حصانة تمنع وتحصن المجتمع من ان ينهار..

انا لو شئت الان ان اذكر ارقاماً يعني ارقاماً مخيفة وانتم ترون الان المجتمع امامنا ما شاء الله انت مُحاط الان مُحاط

من وحي نطقة الجمعة

تحديات المنظومة الاخلاقية للمجتمع

طالب عباس الظاهر

فإذا اعددنا من برامج ومن احتياطات لمواجهة مثل هذه المضار؟
رب الأسرة

طبعاً بالدرجة الأولى الأسرة مسؤولة عن تصرفات الإنسان، وأقصد طبعاً الأبوين والإخوة الكبار، لأن من صميم مسؤوليتهم متابعة خطوات الأبناء في الحياة.. وأخص بالذكر هنا حول هذه المسؤولية هم الآباء؛ أي رب الأسرة.. من خلال مراقبة تصرفات ابنائه منذ نعومة اظفارهم، الى اين يخرجون؟ مع من يلتقون ويمشون؟ كيف يقضون أوقات فراغهم؟ الى ماذا يتجهون ويميلون من المجتمع؟ وما الى ذلك من أشياء وحتى يصبحوا بدورهم آباء، فيربوا ابناءهم على ما تربوا هم عليه.

فالأسرة إذن هي المسؤولة الأهم في تنشئة الإنسان على الأخلاق والفضيلة، لأنها هي من تزرع في نفوسهم بدءاً مثل هذه القيم وتلك الأخلاقيات، وبالتالي تمدهم بخبرة التجارب.. وكيفية مواجهة الحياة؟ وكيفية معالجتها بدورهم حينما يكبرون ويواجهون الواقع، وتبني فيهم نوعاً من الحصانة الأخلاقية، حصانة نفسية من اجل مواجهة مخاطر المجتمع.

المدرسة والمجتمع

كانت للمعلم مهابة عند التلاميذ، والناس تجلّ المعلم كونه المربي.. والمربي عنوان مهم، كان التلاميذ يخشون المعلم ولا يتجرؤون على الإتيان أمامه بأي تصرف مخالف للأعراف أو مخالف للأخلاق أو خادش للحياء، وهو بدوره يتفانى في عمله، كونه يعده رسالة قبل أن تكون مهنة، فيحرص على مستقبل تلاميذه، ويخاف عليهم كأنهم أبنائه، وكان للمدرسة دور أساسي ومؤثر في عملية تربية التلاميذ، وبذر الأخلاق فيهم، وأركز هنا على مسألة التربية وليس التعليم، طبعاً إضافة الى تعليمهم وتأهيلهم ليكونوا أعضاء نافعين وأعضاء مؤثرين في المجتمع.. بل وقادة المجتمع.

وطبعاً سيكون المعلم ليس المسؤول الوحيد في هذه المهمة الكبيرة والخطرة على حاضر البلد ومستقبله، وهي تهيئة بناء الغد وعماد مستقبل الوطن، من خلال زرع بذور قيم الخير والفضيلة في نفوسهم.. حيث كانت هناك أيضاً المنظومة القيمية في المجتمع تعمل جنباً لجنب مع المعلم في ضخ الأخلاقيات الحثيرة في التلاميذ، وقبلها الأسرة، وكذلك المناهج التعليمية، كل هذه الأسباب مجتمعة تؤدي في العملية التعليمية والتربوية الى الرقي والتقدم، وغياها يؤدي الى استمرار التردّي والتأخر.

لا مناص من الاعتراف بأن هذا الغزو الثقافي عبر العشرات من السنوات الفضائية والإعلامية من خلال توفر النت ومواقع التواصل الاجتماعي، وعبر سهولة اقتناء أجهزة الاتصال وغيرها من تقنيات حديثة، إنما اقتحمت مجتمعنا اقتحاماً، وقد أصابت جوانب منظومتنا الأخلاقية ببعض الضرر.. من حيث تمسكنا بقشور هذا القادم الجديد.. مثلاً بتطوره التكنولوجي، وسلبية استخدامه والتعاطي معه بغفلة ودون معرفة كافية، بل وعدم استفادتنا منه بالشكل الأمثل، من خلال توظيفنا للجوانب الإيجابية وهي كثيرة ومهمة.. وأقصد بهذا، جوانب هذا التغيير الإيجابية.. العلمية والمعرفية والثقافية بشكل عام.

دق ناقوس الخطر

لعل أغرب ما في هذا الغزو القادم من دون شروط وقيود، بل هذا الخطر الداهم على مجتمعنا وعلى منظومتنا الأخلاقية والقيمية؛ أقول لعل أغرب ما في هذا الأمر؛ هو هذا اللبس في تسميته، وفي معرفة دوافعه الخفية، والاطلاع على نوايا القوى المغرضة الدافعة فيه الى المجتمع، فقد تسمّى هذا القادم في الكثير من سلبياته باسم التحضر والتغيير، وتلبس بملابس الانفتاح والحرية، وهو من هذا التحضر وذلك الانفتاح براء، حتى بتنا نشاهد كثيراً من التصرفات الدخيلة على مجتمعنا وعلى اخلاقيات الناس.. تصرفات تنقصها اللياقة وتفقد الى الحياء، رغم إن في الحياء حياة الأمم.

لذلك تساءل هنا: لصالح من هذه المحاولات البائسة لهزيمة الفضيلة في المجتمع؟ وإشاعة بعض مظاهر الميوعة لدى الشباب دون حياء؟

حرية دخيلة

لاريب بأن الحرية في أبسط مفاهيمها هي في احترام العادات والتقاليد المجتمعية الأصيلة، والمحافظة على الثوابت الأخلاقية التي تربى عليها الناس، لا التجاوز عليها باسم الحرية، الحرية أن لا تعتدي على حريات الآخرين.. بل تقف عندها.. تحترمها، فليس المعنى أن تأخذ حريتك وتسلب حرية الآخرين!

إن ادعاءات الحرية والانفتاح ماهي في حقيقتها إلا دعوة لإشاعة الفوضى بين المجتمع، ليسهل جرّه الى مالا تحمد عقباه لا سمح الله.

لذا أقول؛ إن هذا الغزو الثقافي مع الكثير من فوائده له طبعاً مضار أيضاً، والسباق مع الزمن لن يتوقف أو ينتظر أحداً.



كيف نردّ على من يدّعي أنّ جميع الأحاديث التي أجازت التوسل هي ضعيفة وموضوعة؟

(٤)

إتباع أهل البيت الذين تركهم وخلفهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أمته للأمن من الضلال بهم لا بغيرهم والله العالم . ثم وإن سلّمنا أن فهم الصحابة له موضوعية لقربهم من عصر النصّ ولكن لا بدّ أن يكون الفهم النوعي لأغلب الصحابة وهم من أهل اللغة العربيّة ولا حجّة عند ذلك لفهم واحد منهم بالظن الشخصي له فضلاً إذا كان هذا الفهم معارضاً لتصريح علماء آل محمّد (عليهم السلام) وورثة علمه (صلى الله عليه وآله) وأهل بيت النبوة أدري بما فيه .

والمهم في هذه النقاشات ان يكون الطرف الاخر متجردا من أي ترسبات تاريخية عاطفية وتكون الغاية من النقاش هي الوصول الى الحقيقة التاريخية السليمة بغية اعتمادها اما المكابرة وحب الغلبة فانها لا تنتج الا عداوة وبغضا وتباعدا .

ولو تمعنا جيدا في الاعمال الارهابية التي قامت بها الجماعات التكفيرية (القاعدة وداعش ومن هم على شاكرتهم) فانها استمدت ثقافة الارهاب والغاء الاخر من الثقافة الوهابية التي اعتمدت ابن تيمية وجددها محمد بن عبد الوهاب وقد استهدفوا السنة والشيعية في تفجيراتهم وتكفيرهم للمسلمين ، فهذه الاعمال الارهابية اساسها الشرعي هي احاديث ضعيفة وموضوعة في تلك القرون

ومع ذلك يوجد فعلاً من يباهي الله بهم الملائكة من تلاميذ محمّد (صلى الله عليه وآله) الذين آمنوا به حقاً ونصروه وعزروه ووقروه وآمنوا بالنور الذي جاء به فأخلصوا وجاهدوا وصبروا كأهل بيته وأبي ذرّاً والمقداداً وسلماناً وعمّاراً وآل ياسراً وحزمة سيد الشهداء وجعفر الطياراً وخباباً ومصعب وغيرهم ممن تربى في أحضان رسول الله وأخلص في إيمانه وطاعته ودخلوا في السلم كلّهم كما أمرهم الله تعالى .

أما قرن التابعين فحدّث ولا حرج من الخلاف والاختلافاً ونشوء الفرق والفتن في قرنهم فكيف يكونون خير قرن بعد قرن الصحابة؟؟؟

وكيف نقول بحجّية قولهم وفهمهم وسيرتهم؟؟؟ وهم بهذا الوضع من الاختلاف والخلاف والفرق من القدرية إلى المرجئة إلى المعتزلة إلى المجسمة إلى آخره...

ولو تتبعنا الخلاف بين المذاهب الاربعة فانك ستجد خلافا عميقا في كثير من مفاصل الاحكام الشرعية حتى كانت تشب بينهم الفتن وتكفير بعضهم لبعض

وعلى كلّ حال فإن نظرية القرون الخيرية الثلاثة مردودة جملة وتفصيلاً وصحة حديث الثقلين كتاب الله وعترته أهل بيته (صلى الله عليه وآله) مشهور لدى كل المذاهب الاسلامية وأوجب

الجواب : مع اشتغال هذه المسلسلات والمسرحيات على لقطات غير شرعية وغير اخلاقية - التي لا تخلو منها غالباً - يحرم النظر إليها مع التلذذ الشهوي او خوف الوقوع في الحرام ، بل الاحوط لزوماً ترك النظر إليها وإن كان بدونها .

وعلى المؤمنين - اعزهم الله تعالى - ان يلتزموا جانب الحيطة والحذر فيما يُعرض من المسرحيات والمسلسلات ، وعلى أولياء الأمور ان يتحملوا مسؤولياتهم تجاه افراد اسرتهم ، وان يختاروا لابنائهم كل ما فيه صلاح دنياهم وآخرتهم وان يبعدوهم عن كل ما يلوّث فطرتهم النقية او يفسد اخلاقهم . نسأله سبحانه وتعالى التوفيق والتسديد .

السؤال : ما حكم مشاهدة المصارعة الأمريكية التي تعرض في التلفزيون ؟

الجواب : لا تحرم مشاهدة المناظر المذكورة في حدّ ذاتها ، ولكن إذا كانت تؤدي إلى فساد أخلاق المشاهدين بزرع الروح العدوانية في نفوسهم وانجرارهم إلى الاعتداء على الآخرين فلا بدّ من الاجتناب عن مشاهدتها .

السؤال : هل يجوز للمرأة النظر الى المصارعة الحرة عبر التلفاز ؟
الجواب : لا يجوز على الاحوط .

السؤال : هل يجوز مشاهدة الافلام الحربية والقتالية في السينما والتي لا تثير الشهوة ومحذوف منها جميع اللقطات المخلة بالادب والدين ؟
الجواب : لا مانع منه .

السؤال : هل يجوز لرجل رؤية المرأة في التلفزيون مباشرة ؟
الجواب : يجوز اذا لم يعرفها بشخصها ولم يكن النظر اليها شهوياً .

سؤال العدد

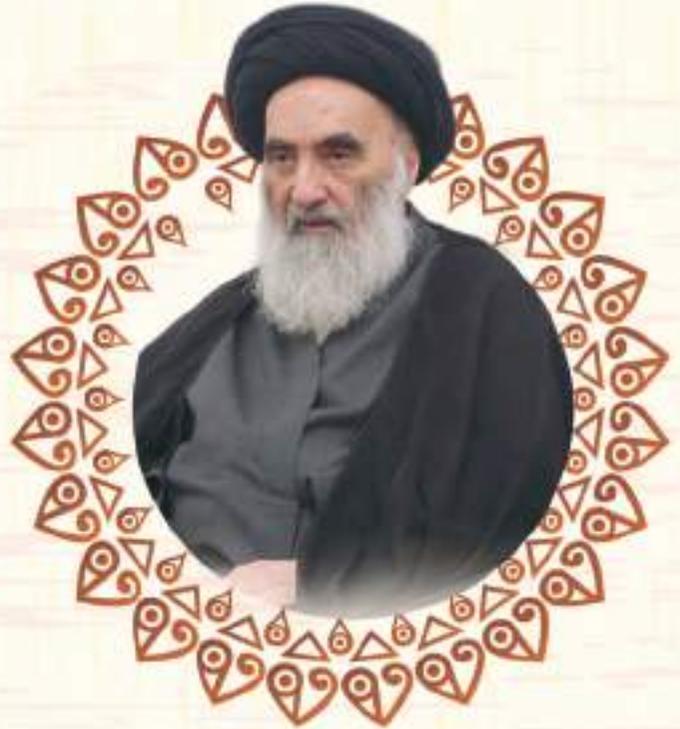
السؤال : هل يجوز مشاهدة المسلسلات للفتاة البالغة وغير البالغة التي فيها سرقة وطلاق كقصة وتسليّة ؟

جواب العدد السابق

السؤال : انية الذهب او الفضة المطلية هل يجوز الاكل

والشرب بها او الوضوء ؟

الجواب : يجوز .



آية الله العظمى السيد علي الشيرازي

الاستفتاءات الشرعية

التلفزيون

السؤال : هل يجوز شراء جهاز التلفاز ؟
الجواب : لا مانع منه و لا يجوز اقتناؤه لمن لا يأمن من انجرار نفسه او بعض اهله الى استخدامه في الحرام .

السؤال : ما هي نوعية البرامج والافلام التلفزيونية التي يحرم على الوالدين ترك ابنائهم يشاهدونها ؟
الجواب : كل ما ينافي تنشئتهم نشأة دينية صالحة مما يتضمن الامر بالمنكر والنهي عن المعروف ونشر الافكار الهدامة والصور الخلاعية المثيرة للشهوات الشيطانية وكل ما يوجب الانحطاط الفكري والخلقي للمشاهد .

السؤال : ما حكم النظر إلى المسرحيات والمسلسلات العربية والعراقية والاجنبية (المدبلجة) ؟

مصطلحات فقهية



الجواب: الحاكم في ما يدعى بالامور الحسبية كالتصرف في اموال

اليتامى لصالحهم ونحو ذلك هو كل مجتهد عادل واما في الامور العامة للمسلمين ففيه شروط احدها ان تكون له مرجعية عامة.

السؤال: ما معنى المصطلح الفقهي (الاحتياط وجوبا)؟

الجواب: يمكنك في مورد الاحتياط الوجوبي ان تعمل بالاحتياط المذكور ويمكنك الرجوع الى فتوى مرجع آخر في ذات المسألة وفي نفس الفرض بشرط ان يكون المرجع المذكور هو الاعلم من سائر المجتهدين بعد المرجع الاول الذي هو اعلم من الجميع.

السؤال: ما هي النوافل المبتدئة؟

الجواب: اي الصلوات المستحبة التي لم يرد استحبابها في الشرع بوجه خاص.

السؤال: ماهو الحداد الواجب في ايام العدة؟

الجواب: الحداد الواجب ان لا تتزين وان تلبس ملابس الحداد كالا سود والكحلي والافضل ان لا تبيت خارج البيت وافضل منه ان لا تخرج لغير ضرورة.

السؤال: ما الفرق بين الاحتياط الوجوبي والاحتياط الاستجابي؟

الجواب: اذا كان الاحتياط بعد الفتوى بالجواز يكون احتياطاً استجابياً يجوز تركه اما اذا لم يكن مسبوقاً ولا ملحوقاً بالفتوى بالجواز كان الاحتياط لازماً ولا يجوز مخالفته الا بالرجوع الى فتوى الاعلم فالاعلم ان افتى بالجواز.

السؤال: ماذا تعني بداعوية الامر التشريعي؟

الجواب: معناه ان يكون الداعي له الى اتيان العمل امر تشريعي ومعنى الامر التشريعي ما فرضه امراً شرعياً ونسبه الى الله تعالى مع انه لا دليل عليه شرعاً وهذا هو التشريع المحرم.

السؤال: ما هو تعريف الغسل والمسح في الوضوء؟

الجواب: الغسل اجراء الماء على العضو والمسح ايقال الرطوبة باليد.

السؤال: ما هو تعريف الشك والظن؟

الجواب: الشك هو الاحتمال متساوي الطرفين اي احتمال تحقق الشيء يكون ٥٠٪ والظن هو الاحتمال الراجح اي يكون الاحتمال ٦٠٪ مثلاً.

السؤال: المراد من الأرض مطلق ما يسمى أرضاً ، من حجر أو تراب أو رمل ، ولا يبعد عموم الحكم للأجر والجص والنورة ، والأقوى اعتبار طهارتها ، والأحوط وجوباً اعتبار جفافها .

فهل تشمل الارض ارض البيوت الموجودة في الابنية والبنيات ذات الطوابق المتعددة المتعارفة في هذا الزمان؟ ام ماذا؟

الجواب: نعم ان كانت ارضها من قبيل المذكورات في تلك المسألة.

السؤال: ماهو تعريفكم للمؤمن الكفء شرعاً وعرفاً؟

الجواب: الكفء الشرعي هو المؤمن الذي يرتضى خلقه ودينه والكفء العرفي يختلف باختلاف الاعراف والمناطق ان يكون مناسباً لها بحسب النظر العرفي.

السؤال: ما هو تعريفكم لمصطلح (الاحتياط اللزومي) وماذا يترتب على من لم يعمل به؟

الجواب: يجب العمل على طبق الاحتياط اللزومي ولا يترك هذا الاحتياط الا اذا كان للاعلم بعد المجتهد الذي يقلده فتوى بالجواز فانه يجوز للمقلد ان يرجع اليه ويترك الاحتياط اللزومي.

السؤال: من هو الحاكم الشرعي ، هل هو كل مجتهد عادل ام ثمة شروط اخرى؟



مركز الإمام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية

يرفع الستار عن أكبر موسوعة إمامية في نصوص أهل السنة

تقرير : حيدر عاشور / تصوير : احمد القرشي

أقام مركز الإمام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية أحد مؤسسات الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في مدينة النجف الأشرف، حفل تدشين موسوعة الامام الحسن (عليه السلام) في مصادر أهل السنة من تأليف سادن التراث الاسلامي آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (رحمه الله)، وذلك بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) ووجناب امينها العام السيد (جعفر الموسوي)، ونخبة من السادة والمشايخ وأكاديميين والباحثين والمفكرين والمهتمين بالشأن الحسيني.

(قيس العطار)، إضافة إلى إصدار (مجلة الزكي العلمية) مجلة نصف سنوية.

• موسوعة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) للعلامة المرعشي

فيما بين الشيخ (محمد جواد المحمودي) مسؤول مكتبة المرعشي الجهد المبذول في تأليف الموسوعة، فقال ان العمل في تأليف وأعداد الموسوعة الحسينية دام ما يقارب من (٢٠) سنة إلى الآن وتصل ان شاء الله إلى (٥٠) مجلدا، اشتملت الخمسة الأولى في المباحث العامة المرتبطة بجميع أهل البيت (عليهم السلام)، ثم تليه خمسة عشر مجلدا في أمير المؤمنين (عليه السلام) وخمسة مجلدات عن سيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام). موضحا وقد اجتمعنا في هذا الحفل الكريم لإزاحة الستار عن المجلدات الخمسة المختصة بالامام الحسن المجتبي (عليه السلام) في ما يقارب من اربعة آلاف صفحة ونيف على تسعة آلاف حديث ورواية، وفيها بعض المكررات - جميعها من مصادر العامة المهمة والأولى والمتقدمة إلى القرن السابع.

• مجلة الزكي العلمية
اما السيد (زيد الحلو) مسؤول المجلة في المركز، فقال: تمتاز مجلة الزكي العلمية بعدة خصائص مما تجعلها في خانة المجلات الريادية وذلك لكونها تخصصية في مجال البحوث والدراسات الحسينية، إضافة إلى انها تعاصر في تجديدها للبحوث ورد الشبهات الفكرية المعاصرة لسد الثغرات العلمية في مجال الدراسات الحسينية من خلال تقديم بحوث علمية لم يتطرق إلى مواضيعها سابقا. مبينا ان المجلة تسعى



الإسلامية بإصدارات مقروءة وسمعية ومرئية وغيرها، مضيفا هذا الحفل الذي تزامن مع مولد الصديقة الطاهرة (فاطمة الزهراء) سلام الله عليها) وبرعاية ابوية من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة اجتمعنا لرفع الستار عن المجلدات الخمسة الأولى في المباحث العامة المختصة بالامام الحسن المجتبي (عليه السلام)، ومجلد عن شعر الامام الحسن بن علي (عليهما السلام) على صنعة ابي الحسن بن محمد بن عبد الله المدائني - تحقيق الشيخ

وقال السيد (كاظم الخرسان) مدير المركز: دأب المركز على نفسه نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) وبث علومهم إيفاءً لحق سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) الذي ضحى من أجل إبقاء دين الله ورسالة جدّه المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم). مبينا أن المركز عنى بنشر فكر الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) بما يتماشى مع الحركة الثقافية والعلمية من فيض معارف أهل البيت (عليهم السلام) أصل العلوم والمعارف ومعدنها، وإسهاماً برفد المكتبة



السيد كاظم الخراسان مدير المركز

الى التنوع في مجال الأبحاث التاريخية بل تتوسع ايضاً الى مجالات الادب والعلوم والفقه وفروعه، والحديث وما يتشعب منه الى مجال الفنون بجميع اقسامها. مشيراً الى ان المجلة توسع نطاق عملها جغرافياً، حيث تستكتب محققين ومؤلفين من عدة اقطار العالم، مؤكداً ان المجلة تصل الى مختلف البلدان الاسلامية كإيران ومصر وسوريا ولبنان... وغيرها، اضافة الى العراق بكافة محافظاتة. وتابع الحلو حديثه: مجلة الزكي العلمية التي رفع ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة (الشيخ عبد المهدي الكربلائي) الستار عنها هي من القطع الوزيري تضم (١٠) مقالات متنوعة موزعة على (٣٠٠) صفحة، اهمها مقالة في شعر الامام الحسن بن علي (عليهما السلام) بصنعة ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله المدائني، بقلم المحقق الشيخ قيس العطار، ودراسة في تاريخ بناء قبة الامام الحسن بالبقيع للدكتور (احمد خامه يار)، والتعددية الفكرية في جيش الامام الحسن المجتبي للشيخ (محمد جواد المحمودي)، وفضائل السبط الاكبر الامام الحسن بن علي برواية الحاكم الجشمي، تحقيق الدكتور الشيخ (امين حسين بوري)، وسيد شباب اهل الجنة الامام الحسن - رواية عبد الله بن محمد البغوي - تحقيق الشيخ (محمد كاظم المحمودي).

يذكر ان مركز الإمام الحسن (عليه السلام) للدراسات التخصصية في مدينة النجف الأشرف والتابع للامانة العامة للعتبة

الحسينية المقدسة يتكون من خمسة اقسام: القسم الأول: قسم تحقيق التراث الحسني: يعنى القسم بتحقيق التراث المخطوط المختص بالإمام الحسن المجتبي عليه السلام وقد وفقنا الله تعالى لرصد وجمع المخطوطات الحسينية، والعمل بتحقيقها قائم على قدم وساق.

القسم الثاني: قسم البحوث والدراسات الحسينية: يعنى القسم بالبحوث والدراسات الحسينية واستكتاب المؤلفين بدراسات علمية محكمة ومحقة معينة الباحث الكريم على إيجاد غايته فيها.

القسم الثالث: قسم المجلات التخصصية: ويعنى هذا القسم بإصدار مجلة فصلية علمية وموضوعية لنشر الأبحاث التخصصية بالإمام الحسن عليه السلام



الشيخ محمد جواد المحمودي



السيد زيد الحلو



مدينة النجف الأشرف يُعنى بنشر فكر الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) بما يتماشى مع الحركة الثقافية والعلمية من فيض معارف أهل البيت (عليهم السلام) أصل العلوم والمعارف ومعدنها وإسهاماً برفد المكتبة الإسلامية بإصدارات مقروءة وسمعية ومرئية وغيرها.

القسم الخامس: قسم الشعائر الحسينية: ويُعنى هذا القسم المبارك بإقامة وإحياء شعائر الإمام الحسن المجتبي عليه السلام في ميلاده الميمون وشهادته الأليمة وباقي المناسبات التي تتعلق بشخصه الكريم. والجدير بالذكر ان مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية في

بالإضافة إلى إصدار مجلة شهرية تُعنى بشؤون الطفولة.

القسم الرابع: قسم الميديا الحسينية: ويعنى هذا القسم بجمع وإنشاء كافة الصوتيات والمرئيات والصور والتصاميم ونشرها في موقع المركز وصفحات التواصل الاجتماعي والفضائيات والإذاعات.

مطحنة نور السبطين..

مشروع يضاف الى بنية كربلاء الاقتصادية

تقرير: قاسم عبد الهادي / تصوير: رسول العوادي / صلاح السباح

تواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة انشاء مشاريعها الاستثمارية والخدمية خدمة للصالح العام، والتي تهدف للرقى واظهاره برونق خاص يسر الناظرين، من خلال القيمة الجمالية الكبيرة التي تظهر بها المشاريع المختلفة، وكذلك النهوض بالواقع الاقتصادي والاعتماد على تشغيل الايدي العاملة من المواطنين عامة وشريحة الشباب بشكل خاص.



الواحد لها ١٥٠٠ متر مربع تتضمن قاعة مفتوحة خاصة بالمكائن، والبنية الثانية «بنية الادارة» عبارة عن جناحين الاول خاص بالمدير والثاني بالموظفين تبلغ مساحتها ٤٠٠ متر مربع.

ويختتم مدير المطحنة حديثه قائلاً، اما البنية الثالثة «بنية المخزن» تقع نهاية الموقع بمساحة ٩٠٠ متر مربع، جزء منها بناية خاصة للعمال يحتوي على مادة عازلة للحفاظ على المحصول، وبنية رابعة «بنية الكهرباء» تتضمن محولات ومولدات كهربائية.

والجدير بالذكر ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بعد اختيارها لموقع المشروع الكائن في منطقة الابراهيمية حصلت على موافقات جميع دوائر الدولة المعنية بالأمر من ناحية الصحة والبيئة وغيرها، وذلك للحفاظ على المنتج وعدم اتلافه من خلال توفير المكان الخاص المناسب لخزنه والذي يتضمن جميع الشروط والمواصفات الفنية.

نسب انجاز متقدمة وخلال الشهر القادم تصلنا الوجبة الاولى من المكائن ذات المنشأ التركي متخصصة بمجال عمل المطاحن ومنفذة لعدد كبير منها في مختلف محافظات العراق.

مبيناً، لدينا مكان خاص لخزن الحبوب بسعة ٢٠ الف طن وهو جزء مكمل لمشروع المطحنة، وان نسبة انجاز المشروع بشكل عام بلغت ما يقارب ٥١٪ اضافة الى اعمال الميكانيك والكهرباء المؤمل المباشرة فيها خلال الايام القادمة.

ويشير مدير المطحنة الى ان المشروع يحتاج لأيدي عاملة الى ما يقارب الخمسة عشر شخصاً بين المشغلين والسيطرة واعمال الصيانة.

اربع بنايات بمواصفات مختلفة

ويتضمن المشروع بحسب عبد الامير بناية الادارة بمساحة ٤٠٠ متر مربع وبطاقين، اضافة الى مخزن وبنية خاصة لسكن العمال تكون نهاية المطحنة.

موضحاً، البنية الرئيسية «بنية المطحنة» عبارة عن ستة طوابق تبلغ مساحة الطابق

من هذه المشاريع الكبيرة التي تواصل العتبة الحسينية المقدسة انشاءها هو مشروع مطحنة نور السبطين الكائنة في منطقة الابراهيمية طريق كربلاء بابل، والتي تبلغ المساحة الاجمالية لها ٥ ونصف دونم، مؤلفة من اربع بنايات ذات مواصفات مختلفة صممت وفق اطر هندسية حديثة.

لمعرفة المزيد عنها مجلة «الاحرار» التقت مدير موقع مطحنة نور السبطين المهندس عبد الامير ظاهر حبيب الذي تحدث قائلاً، تقوم شركة خيرات السبطين التابعة الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بانشاء مطحنة سعتها ٥٠٠ طن لليوم الواحد.

وأضاف، هذا المشروع تجاري كان في بادئ الامر ومقسم الى جزئين الاول خاص بالبطاقة التموينية والثاني تجاري، وحسب تعليمات الوزارة يجب ان يكون المشروع منفصلاً لكل مطحنة، لذلك تحول المشروع الى تجاري فقط.

مدة انجاز العمل

ويوضح مدير المطحنة، المشروع مشيد على قطعة ارض مساحتها ٥ ونصف دونم عائدة ملكيتها الى العتبة الحسينية المقدسة ومجازة باسمها ايضاً، وانه استثماري من قبل شركة العزة، وتمت المباشرة فيه خلال شهر كانون الاول عام ٢٠١٧ وان مدة انجاز العمل المقررة للمشروع هي سنتان ومن المتوقع انجازه بشكل عام نهاية خلال العام الحالي، ان الشركة المنفذة هي شركة العزة العراقية وان المشرفة هي شركة خيرات السبطين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والشركة المصممة للمشروع هي شركة النسق للتصاميم الهندسية.

ويتابع عبد الامير، ان الاعمال المدنية فيه وصلت لمراحل انجاز عالية بالنسبة لمشروع المطحنة كبنية وصلت لنسبة ٨٥٪ واعمال التعاقدات والمكائن وصلنا فيها الى



قسم الشؤون الإدارية..

الشريان الابهر للعبة الحسينية المقدسة

تقرير : ضياء الأسدي / تصوير : حسن خليفة



الحاج هاشم هيجل

وفيها كل ما يتعلق بالمنتسب من مستمسكات المنتسب والوامر الادارية الخاصة بالتعيين والمباشرة والعلاوات والاجازات والعقوبات وكتب الشكر والتقدير، موضحاً ان «من اعمالها ايضاً جمع كل ما يخص من حضور المنتسبين من خلال ادارات الاقسام المختلفة والتي تأتي لشعبة الافراد عن طريق البريد الورقي او الالكتروني كما يتم جمع موقف يومي ويرفع للشؤون المالية لصرف راتب المنتسب على اساس الواقع الفعلي للمنتسب الحاضر،

استحدثت مؤخراً»، وهو ما حدثنا عنه الحاج هاشم هيجل معاون رئيس قسم الشؤون الادارية في لقاء خاص للأحرار». خمس شعب ادارية تدير اعمال قرابة الاربعة عشر الف منتسب وتابع هيجل: «يتلخص عمل الشعبة الذاتية لتحريير الكتب الادارية واصدارها، اما شعبة الافراد فتعنى بالأمور الشخصية للمنتسب من الحقوق والواجبات أي الاضايير الخاصة بالمنتسبين وبالمصطلح الحديث يطلق عليه (الموارد البشرية)

من اوائل الاقسام المهمة والفاعلة التي سعت العتبة الحسينية المقدسة الى تأسيسه بعد صدور قانون العتبات المقدسة بعد عام ٢٠٠٥ واصبح لكل عتبة مقدسة مجلس ادارة وامين عام ونائب امين عام، وتم تشكيل اقسام عديدة من قبل مجلس ادارة العتبة وعلى رأسها قسم الشؤون الادارية الذي تنضوي فيه عدة شعب منها: (شعبة الذاتية وشعبة الافراد وشعبة الطباعة وشعبة السكرين وشعبة الارشفة الالكترونية وشعبة الشؤون التقاعدية التي



وهو عدد كبير للكتب الصادرة في هذا العام فقط، وجهد كبير لشعبة الذاتية والافراد والطباعة». للمتسبب المتوفى حق التقاعد اسوة ببقية المنتسبين

استكمل هيكل حديثه قائلاً: «من الشعب الاخرى شعبة السكرين ومن اعمالها طباعة الشعارات الخاصة بحلى بدلات العمل لبعض المنتسبين والطباعة على اكياس النايلون وطبع شعار العتبة وما يخص هذه الامور، فيما يتلخص عمل شعبة الارشفة الالكترونية حيث نقوم بحفظ وارشفة الكتب وحفظها كوثيقة رسمية تؤرشف مع اولياتها لدى شعبة الارشفة الالكترونية ضمن برنامج متطور ويمكن البحث من خلال حرف او رقم او جملة

يقتصر على هذا فحسب؛ بل من مهامها ايضاً طباعة (الكتيبات)، وطباعة كل ما يخص الاقسام وعملها مستمر من الساعة السابعة صباحاً حتى العاشرة ليلاً بواقع وجبتين من الدوام».

منوهاً عن: «اعداد المنتسبين بأنه وصل قرابة الاربعة عشر الف منتسب موزعين على ٦٠ قسماً ومركزاً ومؤسسة، وهذا يتطلب منا عملاً كبيراً لاستيعاب الأمور الادارية».

اكثر من (٢٦٢١٨) كتاباً ادارياً منجزاً خلال العام ٢٠١٨

واسترسل هيكل قائلاً: «لوعملنا احصائية للصادر والوارد في عام ٢٠١٨ فمثلاً الصادر للإدارية لغاية ٣١/١٢/٢٠١٨ نجد ان العدد يصل حوالي (٢٦٢١٨)

وهذا الامر يحتاج الى جهد وكادر». مبيناً: «اننا في القسم ملزمون بمتابعة الاوليات كافة بحيث عندما تطلب الاوليات الخاصة بكتاب معين من قبل المتولي الشرعي او السيد الامين العام او السيد نائب الامين يتم تجهيز وتزويد الاوليات الخاصة بهذا الكتاب».

واضاف القول: «اما اعمال شعبة الطباعة فهي تتلخص بطباعة الكتب الادارية ومعنية ايضاً بطبع الهويات ما تعرف بـ (الباجات) الخاصة بالمنتسبين من خلال قاعدة البيانات الموجودة في شعبة الافراد، كذلك هي ملزمة بترتيب البيانات وتنظيمها، بالإضافة الى طباعة (باجات) ضيوف العتبة والباجات الافتتاحية وموافقات طباعة الكتب، وعملها لا



او كلمة ضمن الوثيقة او الكتاب الرسمي واستخراجها ولدينا كادر متخصص في هذا المجال».

واشار الى طبيعة العمل لدى شعبة الشؤون التقاعدية قائلاً: «طالما لكل منتسب واجبات فله حقوق كحق الراتب والاجازة وغير ذلك ففي نهاية المطاف والخدمة تكون للمنتسب حقوق تقاعدية وهذا معمول به في مؤسسات الدولة، وحيث يختص عمل هذه الشعبة بالمحالفين على التقاعد وبالتوفين حيث ان المتوفى له حقوق تقاعدية، ومن الفضائل التي انعم بها الله سبحانه وتعالى علينا ولاية شرعية للعبة الحسينية المقدسة حتى لا يضيع حق منتسب ابداءً، كما أن سماحة الشيخ الكربلائي حريص جداً على حق المنتسب خصوصاً (الشهداء والجرحى والمتوفين) باعتبار هؤلاء لهم حقوق، فمثلاً هناك بعض الحالات تم احالتها على التقاعد؛ ولكن لم يتم اكمال المعاملة لضرورة معينة مثلاً التعليمات لا تشملها او ان عمره تجاوز السن القانوني وهو (٦٣) سنة وان المحال

ذهب المنتسب الى اللجان الطبية وتبين بأن نسبة العجز لديه تستوجب احالته للتقاعد فيتم احالته للتقاعد، وهذا العمل كله ضمن برنامج الكتروني يرتبط بين شعب الافراد والذاتية والشؤون التقاعدية وبين الشعب والاقسام كلها مرتبطة ببرنامج الكتروني اشبه بالحوكمة الالكترونية،

على التقاعد يكون عمره اكبر من ذلك واللجان الطبية لا تفحصه فتم عرض المسألة على سماحة المتولي الشرعي وقرر سماحته حينها بأن يتم صرف اعانة له وعلى مدة سنين الخدمة». العمل جار لإقامة حوكمة الكترونية.. وبين هيجل: «بالنسبة للعجز الصحي مثلاً



والياً هناك لجنة باشرت بوضع الاسس واللبنة الاساسية لبرنامج الحوكمة الالكترونية والعمل متشعب ويحتاج الى وقت ودراسة معمقة».

لقسم تطوير الموارد البشرية جهود يشار لها بالبنان..

لافتاً بالقول: «ان قسم تطوير الموارد البشرية جهود كبيرة حيث انهم ساهموا بأمر ضروري جداً حيث اقاموا دورات لتقوية القدرات البشرية في الامور الادارية والحاسبات، وفي السنوات الاولى التي سبقت عام ٢٠٠٣ كانت تتطلب جهداً مضاعفاً وحركة مضاعفة وفكراً مضاعفاً حتى تكون اللبنة والقاعدة الاساسية رصينة، ومن حينها كان الخطأ

غير مقبول في قسم الشؤون الادارية فالكتاب الاداري هو وثيقة رسمية والوثيقة الرسمية تمثل الجهة الصادرة منها كون لكل حرف في الكتاب الرسمي هو وثيقة تمثل العتبة الحسينية المقدسة، وهناك تأكيد من ساحة المتولي الشرعي على التدقيق والتأكيد على عدم حدوث اخطاء في الكتب الصادرة، وهذا الامر لله الحمد لا يحدث فالكتاب الصادر يمرُّ بصاحب المسودة اولاً ثم التدقيق ومن حولها للطباعة ثم الطابعي ثانياً، ثم المدقق رابعاً ثم رئيس القسم خامساً وبعد الطباعة ترسل نسخة الى شعبة الافراد ليتم الاطلاع عليها ايضاً».





التطرف والعنف والارهاب على مائدة اول مؤتمر علمي

لكليات العلوم الاسلامية في العراق

تحتضنه العتبة الحسينية المقدسة

تقرير: حسنين الزكروطي/ تصوير: خضير فضالة , محمد القرعاوي

برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع رابطة النجف الاشرف الخدمية وجمعية المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة وتحت شعار: (رؤية اسلامية لتعايش سلمي وتسامح مجتمعي) اقامت لجنة عمداء كليات العلوم الاسلامية والاقسام المناظرة لها في الجامعات العراقية مؤتمرها العلمي الاول الموسوم (مرتكزات الدولة المدنية في المنظور الاسلامي).

وجاء هذا المؤتمر الذي عُقدت جلسته الافتتاحية على قاعة سيد الاوصياء في الصحن الحسيني الشريف لتأطير المجتمع العراقي بالفكر المرن والرؤى الناضجة والقوانين التي تحفظ للمواطن العراقي كرامته وحرية في التدين والعبادة والتعبير، فضلا عن الوقوف امام تحديات التعصب والتطرف والعنف والارهاب الذي يطرق ابواب المجتمع العراقي بين الحين والآخر. وقال الاستاذ الدكتور محمد جواد الطريحي رئيس لجنة عمداء كليات العلوم الاسلامية والاقسام المناظرة له خلال المؤتمر: «ان موضوعة الدولة المدنية مفهوما وتأصيلا واطارا قانونيا للواقع وبحثا في اسس المقومات والاجراءات ليأخذ المفهوم مداه فقد حرص الباحثون من مختلف الجامعات العراقية في اكثر من خمسين بحثا تم قبولها لدراسة المرتكزات المدنية واثرها في ارساء السلم والتعايش المجتمعي، وهي بحوث رصينة منتقاة بشكل علمي دقيق مما يشكل انعطافه في التمحيص والتدقيق، الذي جاء كاستجابة عراقية واقعية لتحديات التعصب والتطرف والعنف والارهاب». و اضاف الطريحي: «ان ما قدمته قواتنا



في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} (الحجرات/ ١٣)، انما بينى على اساس التعايش السلمي بين الناس».

وتابع الجبوري: «سنعمل على توجيه التوصيات الى المشرع العراقي لتبني هذه البحوث من اجل ان تكون المخرجات التشريعية القانونية توظف اشاعة روح التسامح والتعايش السلمي بين افراد المجتمع».

من جانبها قالت ليلي المولى تدريسية في جامعة الموصل وباحثة مشاركة في

المؤتمر قائلاً: «ان المشاركات كانت على اساس الدراسة المقارنة لكافة المذاهب؛ بل مقارنة حتى مع التشريعات الوضعية لبيان ما هي ابرز المرتكزات التي تبني عليها الدولة المدنية الحديثة».

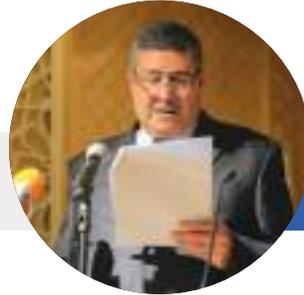
واضاف الجبوري: «ان عدد البحوث التي شاركت في المؤتمر قد تجاوزت (١٠٠) بحث، و ان قبول او رفض البحوث المشاركة كان على اساس مدى تبني الباحث لمرتكزات الدولة المدنية الحديثة وكيفية توظيفها لتحقيق التعايش السلمي بين كافة طبقات واطراف المجتمع، مشيراً الى ان التعارف الذي ذكر في القرآن الكريم

الامنية والحشد الشعبي وجميع العراقيين في معركة العراق ضد الباطل يحفزنا اكثر لتأطير حياتنا الاجتماعية بسياج من الفكر المرن والرؤى الناضجة والقوانين التي تحفظ للإنسان العراقي كرامته وحرية في التدين والعبادة والتعبير، كرد حضاري على اوهام التعصب والتطرف التي لن تجد لها مكانا على ثرى الرافدين طالما كنا متمسكين بعرى العلم والمعرفة والوحدة الوطنية في ضوء الهوية العراقية الجامعة».

فيما بين الاستاذ الدكتور علاء عزيز الجبوري نائب رئيس اللجنة العلمية في المؤتمر طبيعة البحوث التي شاركت في



علاء عزيز الجبوري



محمد جواد الطريحي

الدينية والمواطنة.
 ٦- حث العلماء والاساتذة الاكاديميين
 لاستثمار وسائل الاعلام ومواقع التواصل
 الاجتماعي لنشر افكار ومفاهيم المدنية
 لمنظور اسلامي حضاري معاصر.
 ٧- جعل محاور المؤتمر ضمن خيارات طلبة
 الدراسات العليا، وورقة عمل للأساتذة
 الاكاديميين.
 ٨- تشكيل لجنة متابعة لمخرجات
 وتوصيات المؤتمر تتألف من جهات دينية
 واساتذة جامعات.
 ٩- تدريب الطلبة على هضم وادراك
 مفاهيم المدنية والمواطنة سعيا لتأطيرهم
 بإطارات فكرية معاصرة.

١- تبني الخطاب الديني للمفاهيم والافكار
 والرؤى التي طرحت في المؤتمر عبر لجنة
 متابعة تشكل من مختلف الجهات المشاركة
 والدينية والجامعية.
 ٢- حث مؤسسات الاوقاف لتضمين
 اجندتها محاور المؤتمر ورؤاه ومشاريعه
 وبرامجه المستقبلية.
 ٣- حث الجامعات على اثراء المناهج
 بمحاور الدولة المدنية والمواطنة في منظور
 اسلامي معاصر.
 ٤- عقد حوارات فكرية بين مختلف
 الاتجاهات سعيا لإزالة الاوهام وتجسيرها
 لعري التكامل المجتمعي.
 ٥- فتح وحدات بحثية في المؤسسات
 الدينية والجامعات تأخذ على عاتقها
 التأسيس الفكري والثقافي تأطيرا للرؤى

المؤتمر: «البحث الذي قدمته في المؤتمر
 كان موسوما بـ (الدولة المدنية في الفكر
 الاسلامي، والعدل انموذجا)، وقد قسم
 البحث الى اربعة مباحث مهمة تناولت
 العدل وعلاقته بالحرية والمساواة في الدول
 الاسلامية مقارنة بالدول الغربية، والعدالة
 التي يفرضها علينا القرآن الكريم، والتي لم
 يطبق ثلثها في مجتمعنا، كذلك مقارنة اخيرة
 بين العدل والحرية».
 مشيرة الى «اهمية اقامة هكذا مؤتمرات
 علمية من حيث تنمية الوعي الثقافي
 بين الاساتذة اضافة الى تعضيد التعاون
 المشترك بين الجامعات لبناء مرتكزات
 صحيحة وسليمة للمجتمع في المستقبل».
 وخرج المؤتمر بمجموعة من التوصيات
 وجاءت كالآتي:

سفير كوريا الجنوبية خلال زيارته كربلاء..

نفخر بالعمل مع العتبات المقدسة، ودعم مطار كربلاء الدولي من أولويات الشركات الكورية



التي تتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة في مشروع (مطار كربلاء الدولي) وغيره من المشاريع الاستراتيجية التي تعتبر من وجهة نظره بوابة لتعاون أكبر في المجال الاجتماعي والثقافي والإنساني بين العراق وكوريا الجنوبية.

من جانب آخر استجاب السفير الكوري لموضوع تسهيل سفر الخبراء والمهندسين الكوريين إلى العراق وتبسيط الإجراءات اللازمة لذلك في كوريا للاستفادة من الزمن، موضحاً أن «زيارته إلى العتبة الحسينية المقدسة جاءت كنوع من الدعم والرعاية لتحالف الشركات الكورية فيما يتعلق بمشروع مطار كربلاء الدولي».

وتحدث أوك «ان سفارة بلاده سوف تبذل كل الجهود المخلصة لتسهيل التعاون الحالي بين الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وان الشركات الكورية التي ستساهم في مشروع مطار كربلاء الدولي أو في غيره من المشاريع القادمة ستستخدم خبراتها المتراكمة ومهاراتها ومقدراتها الفنية لخدمة الشريك العراقي في المشروعات الحالية والقادمة وسوف تكون الفائدة مشتركة للطرفين».

وأكد السفير الكوري على «اهتمامه الشخصي بتطوير العلاقات الاقتصادية وجميع أشكال التعاون بين العتبات المقدسة في العراق وجمهورية كوريا الجنوبية وأرغبته واستعداده شخصياً في دعم نشاطات ومشاريع وأعمال الشركات الكورية

تشرف سفير كوريا الجنوبية لدى العراق السيد (سونغ ونغ أوك) والوفد المرافق له بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) واللقاء مع بعض المسؤولين في العتبة الحسينية المقدسة.

واعرب أوك عن سعادته البالغة لنمو وتطور العلاقات الطيبة بين الجهات العراقية والشركات الهندسية الكورية قائلاً: «اننا نفتخر بالعمل مع العتبات المقدسة وأن الشركات الكورية ستقدم كامل خبراتها ومقدراتها ومهاراتها في خدمة الشريك العراقي في كل المشاريع التي يتعاونون أو يتشاركون فيها سواء في مشروع مطار كربلاء الدولي الذي تم الاتفاق عليه أو مشروع مصفى كربلاء التي يجري العمل فيه».



حاوره : حسين النعمة



التنظيم القانوني والاداري للعتبة الحسينية المقدسة

لا يخفى على أحد ما للتنظيم القانوني من دور في نجاح الأجهزة الإدارية، فهو عملية إدارية تهتم بجميع المهام والأنشطة المراد القيام بها وتحديد السلطات والصلاحيات وتلافي الازدواجية والاستفادة من القدرات والطاقات والتنسيق بين الأقسام من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لتلك الأجهزة، وفي الوقت نفسه يتم من خلال التنظيم الإداري مواجهة التوسع في أعمال تلك الأجهزة بتطبيق التخصص الذي أصبح السمة المميزة لغالبية الأجهزة الإدارية، (هذه الاسطر بدأ بها صاحب كتاب التنظيم القانوني للعتبة الحسينية المقدسة) المؤلف السيد سعد الدين هاشم البناء الحسيني، الذي يشغل اليوم عنوان عضو مجلس إدارة في العتبة المقدسة وكان هذا الكتاب رسالة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام (التخصص الدقيق - القانون الاداري) من كلية القانون في جامعة كربلاء بتقدير (جيد جدا).

النجاح الذي حققته العتبات المقدسة بعد ٩/٤/٢٠٠٣م على الأصعدة كافة، والذي استندت إليه العتبات في تنظيم عملها، وأبعاد الشخصية القانونية الممنوحة لها مع إبراز الأوجه الإيجابية لهذا التنظيم وما تتمتع به من خصوصية، هو دافعنا على أمل الاستفادة من ذلك في تقوية النظام الإداري لأجهزة الدولة».

ويجب البناء على اسئلة كثير خاصة بالتنظيم القانوني لإدارة العتبة الحسينية المقدسة، ولعل من أهمها: هل تتمتع العتبة

ويشير البناء الى «ازدياد أهمية التنظيم الإداري في العتبة الحسينية المقدسة بسبب التوسع المستمر في هيكلتها الإدارية، وطبيعة الأهداف المتنوعة التي تسعى لتحقيقها، ومنها ضرورة توفير أفضل الخدمات للأعداد المتزايدة لزائريها، الأمر الذي يستلزم وجود تنظيم قانوني دقيق تضطلع إدارة كفاءة بتنفيذه، لتحقيق الأهداف المرسومة وبالكيفية التي تتناسب وخصوصيتها وقدسيتها ومكانتها الدينية».

وينوه البناء عن دوافعه إلى دراسة التنظيم القانوني قائلاً: «كان

في ذلك الى فتاوى المراجع الاربعة ونص المادة (٢٢) من قانون ادارة العتبات المقدسة».

ويتابع: «استنادا الى قانون إدارة العتبات المقدسة صدر النظام الداخلي رقم (١) لسنة ٢٠٠٧م، للعتبة الحسينية المقدسة، الذي ينص ان للعتبات المقدسة شخصية معنوية مستقلة ويمثلها الأمين العام، وكذلك ان العتبات المقدسة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري اللازم لتحقيق أهدافها وفق قانون ديوان الوقف الشيعي حسب الفقرة (أولاً) من المادة (٢٤) من قانون ديوان الوقف الشيعي رقم (٥٧) لسنة ٢٠١٢م»، مضيفاً «وللشخصية المعنوية للعتبة الحسينية المقدسة أهلية اكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات والصلاحيات المباشرة والتصرفات كإبرام العقود وقبول الهبات واكتساب الحقوق كافة، إلا ما كان منها لصيقاً للشخص الطبيعي، وتعدّ الشخصية المعنوية للعتبة الحسينية المقدسة غير محددة بنطاق أو حدود ضيقة إذ أنها تتمتع بصلاحيات واسعة بموجب ما يقرره مجلس إدارتها على أن لا يكون ذلك مخالفاً لإحكام الشريعة الإسلامية والقانون، وهذا بحسب نص الفقرتين (١١، ١٢) من المادة (١٢) من قانون العتبات المقدسة.. رقم (١٩) لسنة ٢٠٠٥م».

ومما يذكره البناء ما تتمتع به العتبة الحسينية من اثار وامتيازات فيقول: «تتمتع العتبة الحسينية المقدسة بجميع امتيازات السلطة العامة كاتخاذ القرارات الإدارية اتجاه الأفراد والمتسبين، كما تتمتع أيضاً بحق التنفيذ جبراً دون اللجوء المسبق للقضاء في حالات معينة، وكذلك امتيازات نزع الملكية للمنفعة العامة، ولكن على الرغم من أن العتبة المقدسة تتمتع بحق الاستملاك الجبري، إلا أنها في حالة استملاك العقارات المحيطة بالعتبة لأغراض التوسعة تعتمد طريقة الاستملاك الرضائي لتحتضن برضا المالكين».

الحسينية المقدسة بالشخصية المعنوية التي تؤهلها للقيام بالتزاماتها المختلفة؟ وهل هناك تنظيم قانوني لعمل العتبة المقدسة؟ وما هو أساس هذا التنظيم؟ وهل أن هذا التنظيم يحقق الغاية في ضوء ما يتوافر من إمكانيات مالية وبشرية؟ كذلك على رأس الاسئلة، هل للمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف دور في التشريعات النافذة ذات الصلة بتنظيم العمل في العتبات المقدسة في جمهورية العراق؟ وفي حالة حصول تعارض بين الأحكام الشرعية وأحكام الأنظمة ذات الصلة في العتبات المقدسة فإيها يرجح على الآخر؟، كما ينوه البناء عن الأسس التي اعتمدت في وضع الهيكليّة الإدارية للعتبة الحسينية المقدسة في ظل التشريعات النافذة؟.

ويبين ان «الشخصية المعنوية للعتبة الحسينية المقدسة تخضع لرقابة وإشراف المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف بحسب نص المادة (٤) من قانون ادارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة في العراق، وكذلك نص الفقرة (٤) من المادة (١) من النظام الداخلي لسنة ٢٠٠٧ للعتبة الحسينية المقدسة، مضيفاً ان العتبة المقدسة تخضع ايضا لقانون خاص، فهي تخضع لرقابة رئيس ديوان الوقف الشيعي من حيث تعيين الأمين العام، بحسب نص الفقرة (٣) من المادة (٤) من قانون ادارة العتبات، وكذلك من حيث المصادقة على أعضاء مجلس إدارة العتبة الذين يرشحهم الأمين العام، حسب المادة (١١) من ذات القانون، كما أن اي تغييرات أساسية في الابنية القائمة في العتبة المقدسة لا يمكن إجراؤها إلا بموافقة رئيس الديوان، وهو نص المادة (٢٠) من ذات القانون».

ويؤكد البناء أن العتبات المقدسة ومنها العتبة الحسينية المقدسة لها شخصية معنوية ذات طابع خاص فهي تعدّ من سنخ الاوقاف العامة ويعود امرها للحاكم الشرعي، وينظر

تبديل شباك

عليه السلام

ضريح الإمام الحسين المقدس

هيكل الشباك: المادة الرئيسية للهيكل من خشب الساج (البورمي)، وهو مادة قابلة للتطعيم بالذهب والفضة، وغيرهما، ويبلغ مجموع وزن الخشب المستخدم: (٥٣٥٠) كيلو غراما تقريبا.

داخل شباك الضريح: يتألف داخل الضريح من قطعات متعددة ومختلفة، القسم الاول يضم صناديقا صغيرة موضوعة على المضجع الشريف، وهي ذات الصناديق التي كانت موجودة سابقا حيث احتفظ بها لنفاستها ومقاومتها، والقسم الثاني يشمل: القواطع الجدارية للضريح التي تغطي شبكاتها زجاج سمكه عشرة مليمترات واعمدتها الواح نحاسية منقوشة ومذهبة، والقسم الثالث: هو التزيينات الموجودة في سقف الضريح المقدس وتتألف من نقوش خشبية ملونة كالساج والفوفل والنارنج والطقسوس مكتوب عليها اسماء الله الحسنى واسماء المعصومين الاربعة عشر وسورا قرآنية منقوشة بالفسيفساء والمقرنصات الملونة وغيرها من عناصر فن العمارة الاسلامية.

ويزن الضريح بحدود (١٢طن) اشتملت على خمسة أطنان من الخشب، وخمسة أطنان أو أقل من الفضة، ومائة وعشرين كيلو من الذهب.

تاريخ تبدل الشباك المطهر: (٢٠١٢م).







مهرجان ربيع الشهادة

منهاج النصر والسلام

نهضت العتبات المقدّسة في كربلاء بثورة ثقافية علا صوتها على صوت أريز الرصاص الطائفي. لتستمد من الإرث الحسيني ربيعاً عالمياً متجدّداً لا حدود له، تشترك فيه أغلب الأديان السماوية سُمّي بـ(مهرجان ربيع الشهادة).

وهذا الحراك الثقافي الفكري الذي تقيمه وتموله بشكل كامل الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين منذ تأسيسه قبل اربع عشرة سنة إحياءً لذكرى مولد سبط الرسول الأعظم الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس وابنه الإمام السجاد (عليهم السلام).

تأسيس المهرجان

كانت نواة تأسيس هذا المهرجان في بداية عام ٢٠٠٥ حين كانت تعقد اجتماعات التأسيس في لجنة الاعلام (حالياً قسم الاعلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، ومن قبل خلال بعض الإخوة من اعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان الحاليين، تم اقتراح اقامة مهرجان يضم مجموعة من الفعاليات، ودعوة شخصيات عدة على مختلف طوائفهم و قومياتهم وتوجهاتهم الاخرى، ومن بلدان مختلفة، ل طرح النهضة الحسينية بشكلها الصحيح البعيد عن التعصب الطائفي، وقد لاقت هذه الفكرة استحساناً من قبل الجميع، ورفع هذا الاقتراح في وقتها الى ساحة المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية السيد أحمد الصافي والشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام

واحكام الرسالة ومنعها من التزييف الاموي، الذي شرعن كل تصرفات الطاغية يزيد، الذي اغتصب منصب الخلافة.

ما الهدف؟

ويهدف المهرجان لتلاقح الأفكار والخروج برؤية أكثر نضوجاً، ويُعزز المسيرة الإنسانية نحو التكامل، من خلال التقاء العلماء والمبدعين والمفكرين والعقول والباحثين فيما بينهم، ليكون فرصة للجميع ويسهم في نضج الأفكار وتُروج معالم الدين الصحيح الذي يطرد الفكر الظلامي والتكفيري والمنحرف عن قيم الاسلام، المدّعي له منذ أيام يزيد وحتى هذا اليوم.

عزهما) حيث كانا في ذلك الوقت عضوي اللجنة العليا لإدارة عتبات كربلاء المقدسة التي شكلتها المرجعية الدينية العليا بعد سقوط النظام البائد واقترح في وقتها ان يكون الاسم ربيع الشهادة.

سبب تسميته بربيع الشهادة

يكمن السبب وراء اختيار اسم (مهرجان ربيع الشهادة) في أن الامام الحسين (عليه السلام) له ولادتان، الاولى لباقي البشر وكانت في الثالث من شهر شعبان المعظم. أما الولادة الثانية فكانت عند استشهاد سلام الله عليه، فهو بهذه الشهادة افتتح عصرا جديدا للإسلام الذي كاد يموت لولا تضحياته التي ادت الى بقاء الرسالة



اسلامي انساني، يفتح على الفكر المبدع، بواسطة الاهتمام بالفعاليات والنشاطات الفكرية والثقافية، وهو جزء من نشاط مدرك يؤسس دورا لتثقيف المجتمع وزيادة الوعي بالمسؤولية.

ومما يسعى المهرجان اليه هو تأكيد الهوية الحسينية المعطاءة التي رفدت البشرية بنهضة تضحية أحييت القدرة على مواجهة مرتكزات الجور ورفض الهيمنة السلطوية والظلم.

فعاليات المهرجان

تعرض اللجنة التحضيرية للمهرجان ان تكون الفعاليات متعددة ومتنوعة كونها سمة مميزة للمهرجان، ومنها الاماسي القرآنية والبحوث العلمية الحوزوية والاكاديمية والندوات الفكرية والاماسي الشعرية والفعاليات الاخرى مثل معارض الكتاب وافتتاح المشاريع العملاقة.

متحدياً كل الظروف العسيرة التي كان يمر بها البلد، بعدها استمر المهرجان الى ان وصل اليوم إلى الدورة الخامسة عشرة في هذا العام.

كما استطاع المهرجان ان يحقق مستوى متميزاً من التحضير والحضور في جميع دوراته، وظهر في كل الأعوام السابقة بشكل لافت للانتباه من ناحية الفعاليات والحجم والنوع، كذلك فقد نجح المهرجان على مدى الأعوام الاربعة عشر الماضية في بث حراك ثقافي في العراق وخارجه، إذ انفتح على الحضارة المعاصرة لترصين المقومات الثقافية والفكرية فيها، كما نجح في خلق توازنات فكرية روحية مهمة لمن اهتزت عندهم القناعات بسبب تدليس أو جهل أو تجهيل من البعض.

وبخطى ثابتة أصبح مرتكزاً ثقافياً مهماً لما يملكه من مخزون ثقافي هو نتاجات المشاركين فيه، وهو بذلك قادر على استنهاض الامة عبر مشروع وطني

لهذا المهرجان؟

المهرجان واحة للمفكر كي يُبدع، وللشاعر لتستفز قريحته فينظم قصيدة تصل معانيها لسمو وحكمة الملحمة الحسينية، كما يساهم هذا المهرجان للتعريف والتبليغ بنهضة الامام الحسين (عليه السلام) للعالم بمستويات متعددة، حتى تصل للعمق، وهو محاولة لتوحيد المسلمين حول شخصية سبط نبيهم (صلى الله عليه وآله).

بالإضافة لدور المهرجان في شرح اهداف نهضة الامام الحسين (عليه السلام) وبيان سبب نهضته مع عائلته وأصحابه مع علمه بالظروف ونهاية المصير.

إضاءات المهرجان

استطاعت الامانتان العامتان للعتبتين المقدستين ان تقيما فيه برنامجاً متعدد الانشطة، خلال اسبوع من عمره التنفيذي، وقد سبقته سبعة أشهر من التحضيرات لإقامة هذا التجمع العالمي،

استعدادا لإقامة

مهرجان ربيع الشهادة..

الشامي في حديث خاص عن دورته لهذا العام

بلدان اضافية على قائمة ضيوف المهرجان واذاف الشامي «سيكون واضحاً من خلال الشخصيات القادمة من بلدان لعلها لم تشارك سابقاً فهناك ضيوف من اليابان ومن بلدان اخرى ومن دول افريقية اخرى، مشيراً الى احصائية ضيوف المهرجان الى الان من (٣٥-٤٠) دولة، بقائمة الى الان بحوالي ٩٨ شخصية».

منوها عن «مشاركة مفكرين ومؤثرين في مجتمعاتهم، في دورته الخامسة عشرة من المهرجان، حيث ليس شرطاً ان يكونوا من اتباع اهل البيت (عليهم السلام) وانما يكونون من الاخوة ابناء العامة ومجموعة من المسيحيين».

وأشار الشامي الى مسابقة الكتاب المعلن عنها ضمن فعاليات المهرجان قائلاً: «وصلت مجموعة لا بأس بها من الكتب التي سوف تعرض على لجان مختصة»..

كما نوه عن منهج المهرجان الذي يتضمن حفل الافتتاح الذي سيكون في يوم الثالث من شعبان الاغر في الصحن الحسيني الشريف الساعة الثالثة والنصف ظهراً.. وايضاً هناك اماسي قرآنية.. وهناك بحوث ودراسات حوزوية واكاديمية وهناك فقرات للشعر العربي الفصيح والشعر والشعبي وهناك موشحات واناشيد دينية وكذلك جولة في مشاريع انجزتها العتبتان المقدستان وكذلك معرض دولي للكتاب وفعاليات خاصة بالوفود المشاركة حيث نستهدف في هذا العام ان نركز على موضوع التعارف بين الوفود فبدأنا الاعداد لها ووضعنا افكارا معينة حيث ان هذا التواصل مهم بين الوفود وكذلك فيما بيننا وبينهم للتركيز على الاهداف وجعلها مستمرة».

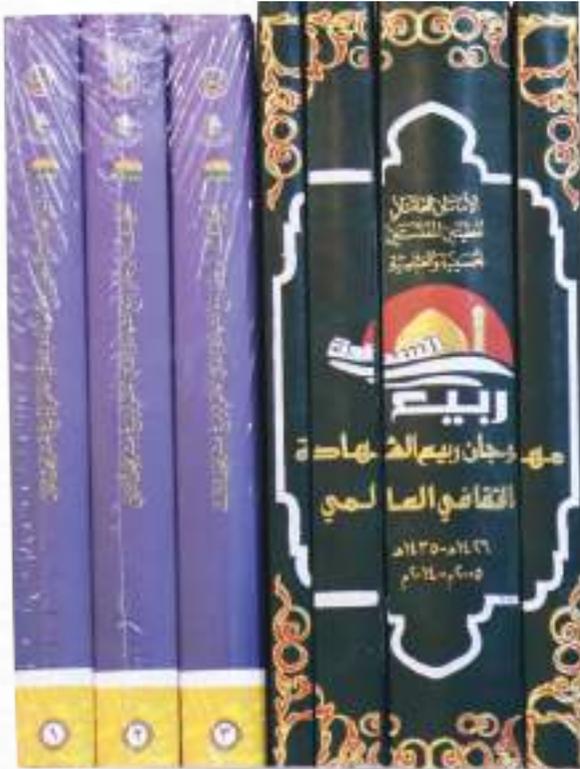
وذكر الشامي ان من اهداف المهرجان تعرف الناس على مذهب اهل البيت (عليهم السلام) وعلى فكرهم وسيرة الائمة الاطهار (عليهم السلام) من خلال مجيء الكثير من الشخصيات وخصوصاً من هم ليسوا من اتباع اهل البيت (عليهم السلام) ليتعرفوا على المذهب الحق وينقلوه الى الاخرين».



اين وصلت التحضيرات؟ وما هو منهج المهرجان؟ وما يميز هذه الدورة عن سابقتها؟ اسئلة اجاب عنها السيد افضل الشامي رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة العالمي الثقافي في دورته الخامسة عشرة مبيناً أن العمل بدأ بالتحضيرات في شهر رمضان المبارك من العام الماضي حيث بدأت الاجتماعات وتواصلت مع الاخوة في اللجان التحضيرية وكذلك اللجان الفرعية وهناك تقارير متواصلة تصل من الاخوة من اجل تحقيق نجاح اقامته في هذا العام بشكل يختلف عن السنوات السابقة بموجب ان العمل لا بد ان يتحرك باتجاه التحسين المستمر ان شاء الله».

توثيقاً وأرشفةً لفعاليّاته

اللجنة الإعلامية للمهرجان تُصدر دليلاً خاصاً به



أصدرت اللجنة الإعلامية للمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر الذي أقيم برعاية الأمانتين العامتين للعبتين المقدستين الحسينية والعباسية تحت شعار: (بالإمام الحسين - عليه السلام - ناثرون وبالفتوى مُتصرون)، دليلاً خاصاً بالفعاليات التي أقيمت العام الماضي.

وعن هذا الإصدار تحدّث السيد عقيل الياسري رئيس اللجنة الإعلامية للمهرجان ربيع الشهادة الثقافي قائلاً: «يعدّ المهرجان قبساً من رسالة الإمام الحسين (عليه السلام) وواحةً للمفكر كي يُدع، وللشاعر أن تستفز قريحته؛ لينظم قصيدة تصل معانيها السامية الى حكمة الملحمة الحسينية».

وأضاف: «استطاعت الأمانتان العامتان للعبتين المقدستين أن تُقيما فيه برامج متعدّدة خلال أسبوع من عمره التنفيذي، وقد سبقته بسبعة أشهر من التحضيرات لإقامة هذا التجمّع العالمي على الرغم من كل الظروف العصيبة التي كان يمرّ بها البلد».

وتابع: «تألف هذا الدليل من ثلاثة مجلّدات، الأوّل منها تضمّن كافة فعاليّات المهرجان من الكلمات الملقاة والأماسي القرآنية، والجلسات البحثية، والقصائد الشعرية، واستقبال الضيوف، وهذا كله موثّق بالصور، والمجلّدان الثاني والثالث احتويا على جميع البحوث المشاركة في المهرجان، ويُعدّ هذا الدليل بياناً للنتيجة المبتغاة من المهرجان للارتقاء في طرح الرؤى الحسينية، وتردّد صداه في شتى أرجاء المعمورة، أملين من الله تبارك وتعالى أن يوفّق الجميع لما يحبّ ويرضى».

النقابات...

ما هي ولمن تابعة وما يميزها عن منظمات المجتمع المدني؟

تحقيق/ قاسم عبد الهادي / تصوير/ صلاح السباح، محمد القرعاوي

النقابات حركة عالمية تحررية طالب بها اصحاب الاعمال قبل وبعد الحرب العالمية الاولى، واول حركة نقابية تشكلت في فرنسا وتطورت حتى عام ١٩٤٨م عندما اعلنت منظمة العمل الدولية والتي كتبت الدستور الخاص بالنقابات حينذاك، وتضمن عدم تدخل اي سلطة بها سواء كانت تشريعية او تنفيذية او قضائية، بل ان حضور اي ممثل حكومي في الانتخابات النقابية يعد خرقا انتخابيا، اي بمعنى ان النقابات منحت صفة المراقبة المجتمعية وانها ممثلة لجميع شرائح المجتمع، وعلى سبيل المثال هناك نقابة المعلمين تمثل شريحة المعلمين والمدرسين وسابقا الجامعيين قبل تشكيل نقابة الاكاديميين عام ٢٠١٧م، وكذلك نقابة المهندسين تمثل شريحة المهندسين، ونقابة العمال، ونقابة المهن الصحية وغيرها، ودورها هونقل متطلبات ورؤى وتوجهات هذه الشرائح والنخب المختلفة للحكومات بمثابة حلقة انعكاسية لها.

نقابة المعلمين العراقيين

وتحدث نائب رئيس فرع نقابة المعلمين في محافظة كربلاء المقدسة رضا عبد الحسين عواد القرعاوي قائلا: تعد نقابة المعلمين مؤسسة عريقة اسست عام ١٩٥٨م خلال حكومة الجمهورية الاولى، وانها تعمل وفق قانون خاص بها ولها مجموعة حلقات ادارية لإدارة هذه المؤسسة يضمن قانونها، وانها تعمل بطريقة الانتخابات لانتخاب





قياداتها الإدارية من خلال دورات انتخابية مختلفة منذ عام

١٩٥٨م ولغاية يومنا هذا، حيث تم تعديل قانون النقابة اربع مرات، وان القانون الذي نعمل عليه هو قانون رقم ٧ لعام ١٩٨٩م وبدوره حدد عمل النقابة وصلاحياتها ومدى ارتباطها بالحكومات المركزية.

ماهي النقابات؟

الكثير الان يجهل ماهي النقابات وماهي منظمات المجتمع المدني وان البعض يعتقد بالخطأ ان النقابات ومنظمات المجتمع المدني هي حلقة ادارية واحدة ومتساوية بالمستوى الاداري والصلاحيات، وهو كلام غير صحيح لان النقابات تعمل وفق قانون خاص وان الدستور العراقي الجديد لعام ٢٠٠٥م من المادة ٢٢ شرع بان تكفل الدولة حرية قيام النقابات وممارسة اعمالها، وان نقابة المعلمين تعمل بقانون خاص وهي من ترسم سياستها اي من حق النقابة تعديل القانون وازضافة فقرات له وايضا كتابة النظام الداخلي، بينما منظمات المجتمع المدني حددت لها السلطة التشريعية قانونا خاصا واحدا فقط ومن خلاله تعمل نظاما داخليا فقط وهو المسار الذي تسير عليه.

التمثيل وعملية الانتخاب

ان التمثيل الانتخابي للنقابة يبدأ من المدرسة التي توجد فيها عضو ارتباط واحد وهو منتخب من قبل اعضاء الهيئة التعليمية او التدريسية بالمدرسة نفسها، وتقسم جميع مدارس المحافظة الى تسعة قطاعات وكل قطاع يضم اكثر من ٥٠ مدرسة، وعضو الارتباط نفسه في كل مدرسة يرشح للانتخابات القطاع حيث تتكون الهيئة الادارية لكل قطاع من خمسة اعضاء اساسيين واثنين احتياط، وهذه الانتخابات دورية لكل اربع سنوات تشرف عليها نقابة المعلمين، وجميع المرشحين يجب ان تكون لديه خدمة تعليمية

لا تقل عن خمس سنوات.

الانتساب للنقابة

حددت المادة ٥ من قانون نقابة المعلمين رقم ٧ لعام ١٩٨٩م الانتساب للنقابة لكل من يمارس مهنة التعليم في العراق، وحدد القانون لكل منتسب (معلم، مدرس) بتقديم طلب انتساب للنقابة مقابل مبلغ مالي زهيد جدا (خمسة عشر الف دينار) ويتم منح الهوية لكل من عين في وزارة التربية بوظيفة معلم او مدرس يضاف لها المدارس الاهلية وتكون نافذة لغاية الدورة الانتخابية التي تستمر لأربع سنوات متتالية، وان الانتساب للنقابة هو اختياري ومن حق المعلم او المدرس، بعد ان كان وتحديدًا عام ١٩٧٨م اجباريا وفق قانون ١٤٢.

واجبات النقابة

وان للنقابة حق التقاضي والدفاع عن منتسبيها امام جميع الجهات القضائية والتنفيذية وغيرها، اي ان القانون منح نقابة المعلمين حق التقاضي وهو من اسمى الحقوق للدفاع عن المنتسبين، وفي بعض الاحيان يفصل العضو النقابي من النقابة اذا ما خرق احكام وقوانين النقابية بعد تنبيهه لأكثر من مرة.

التواصل العربي

ان نقابة المعلمين هي جزء من اتحاد المعلمين العرب وعضو مؤسس لها بتاريخ ١٩٦٩م ومقره في القاهرة وله مكتب تنفيذي في سوريا ورئيس اتحاده اليوم هو نقيب المعلمين في مصر والسيد نقيب المعلمين العراقيين يشغل منصب الامين العام المساعد لاتحاد المعلمين العرب وان قانون النقابات العربية مشابه لروح القانون في جميع الدول لذلك فان المعلم العربي باي طريقة يأتي الى العراق ويمارس مهنة التدريس بعقد او محاضر ومن حق فرع النقابة في المحافظة التي يتواجد فيها صرف له هوية الانتهاء.



نقابة المهندسين

من جهته تحدث رئيس فرع نقابة مهندسي محافظة كربلاء المقدسة المهندس محمد فاضل عبد العباس النصراوي قائلاً: ان نقابة المهندسين فرع كربلاء، مؤسسة او منظمة شبه رسمية تطوعية تعنى بشؤون المهندسين، يتكون مؤتمر النقابة من ٥٩ عضواً ومجلس النقابة من ١٢ عضواً وبدوره يتكون من الشعب الرئيسية التي هي شعب (الكهرباء، المدني، المعماري، النفط، الميكانيك، الشعبة العامة)، بالإضافة الى رئيس الفرع الذي هو يعتبر نقيب مهندسي كربلاء والنائب والامين المالي وامين سر النقابة وعضو هيئة ادارية، وحسب القانون فان الراعي الرسمي لنقابة المهندسين العراقيين هو وزير الاعمار والاسكان، ولكن في انتخابات النقابة التي تقام كل ثلاث سنوات لا تتدخل الدولة او أي جهة اخرى، وان نقابة المهندسين تختلف عن النقابات الاخرى لأن المهندس اليوم كالحقوقي يتواجد ويعمل في جميع الوزارات وفي كل مختلف مفاصل الدولة على العكس من بعض النقابات.

اعمال مختلفة بلجان متعددة

ويضيف المهندس محمد فاضل عبد العباس النصراوي، ان النقابة تعنى بإصدار الهويات للمهندسين، وايضاً تعنى بالترقيات للمهندسين من مساعد الى ممارس الى مجاز الى استشاري، وان أي نزاعات في المحاكم سواء بالجانب الفني او الهندسي فالمحكمة تطلب خبراء من قبل نقابة المهندسين التي تقوم بترشيح خبراء لتقديم استشاراتهم الى القضاة، هناك اعمال اخرى تقوم بها النقابة من خلال لجنة الدفاع عن حقوق المهندسين اذا وقع ظلم عليهم، ولدينا لجنة النشاط الثقافي التي تعمل على تطوير قابلية المهندسين وخبراتهم وقدراتهم الفنية من خلال دورات في التنمية البشرية ودورات هندسية وايضاً التنسيق بعقد مؤتمرات وزيارة المؤسسات والدوائر الحكومية، وكذلك لجنة النشاط الاجتماعي تعنى بالجانب الاجتماعي للمهندسين والمشاركة في الفعاليات الاخرى، وبعض اللجان الاخرى التي تمارس عملها بشكل مستمر، ومن خلال ما تقدم نسعى جاهدين لإقرار قانون حماية المهندسين العراقيين حيث اننا نرى ان المهندس لم يجد استحقاله في العراق الجديد ولم يوف حقّه وكل ما نشاهده من خراب وتدهور بسبب ابتعاد المهندس عن مصدر القرار.

قرار بريمر سيء الصيت

ويشير النصراوي الى ان قرار بريمر سيء الصيت بعد ٢٠٠٣م

بالغاء قانون المخصصات الهندسية هو الذي قلل من قيمة المهندس لأنه ابعد العدالة بالغاء مخصصات تعطى للمهندس الذي يكون دوامه في الموقع والذي يعمل لساعات متأخرة من الليل، لتكون هناك مساواة بين الجميع والتي بدورها اضرّت بالعمل الهندسي لأنه قتل جانب الابداع والعمل اصبح أشبه بإسقاط الفرض، وخلال الفترة الاخيرة اعطوا مخصصات هندسية ٣٥٪ للذي يجلس في المكتب و ٥٠٪ للمتواجد في الموقع ولكنها لا تتلاءم مع طبيعة العمل والمسؤوليات الملقاة على المهندس، وسعينا لإقرار قانون حماية المهندسين حيث انه في الدورة البرلمانية السابقة تم قراءة القانون ولم يصوّت عليه.

معاناة ... ومستوى متدني للكليات الاهلية

من جانب آخر يرى النصراوي ان وزارة التعليم العالي لم توفق بعملية القبولات في كلية الهندسية للكليات الاهلية حيث اصبحت متدنية جداً، وان المهندس كل من تخرج من كلية الهندسة ومن حقه ان ينتمي لنقابة المهندسين وهذه الكلية يجب ان تكون معترفاً بها من قبل النقابة، حيث توجد بعض الكليات لديها اعتراف من التعليم العالي ولكن نقابة المهندسين لا تعطي اعتراف بهذه الكليات لأننا جهة مستقلة لديها ضوابط فنية خاصة، فمثلاً وزارة التعليم العالي لديها ضوابطها التي تمنحها للكليات فان النقابة من حقها ان تمنح الهوية وفق قواعد خاصة، حيث تمنح الهوية لخريجي كل الكليات الحكومية للهندسة وبعض كليات الهندسة الاهلية.

تراجع رهيب وخروج عن التصنيف



نقابة الصحفيين العراقيين وكذلك مد الجسور لفتح فروع في بقية المحافظات ومن ضمنها كربلاء وتحديدًا في عام ٢٠٠٧م جرت اول انتخابات في المحافظة، والعمل النقابي تمت ويدخل الطمأنينة والراحة النفسية في القلب كونك تقدم الخدمات للأسرة الصحفية بصورة عامة، وان النقابات تعمل ضمن قوانين الدولة العراقية ولكن غير تابعة للدولة العراقية ولديها قانون خاص وخاضع للرقابة المالية ويعنى بتدبير شؤون الصحافة والاعلام ولكنها ليس لديها الصلاحية التامة كونها تعمل ضمن قانون منظمات المجتمع المدني.

تعاون مستمر وروابط اخرى وازداد: لدينا تواصل مستمر مع الاسرة الصحفية بشكل عام ونعمل على تشكيل الكثير من الروابط وهناك اعزاز من المقر العام بتشكيل (رابطة الصحفيين العراقيين، رابطة الصحفيين الرياضيين، رابطة الصحفيين الشباب) وهناك مقترحات بتشكيل روابط شبابية اخرى، وهناك عدة شروط وضعتها النقابة لغرض الانتماء من ضمنها ان يعمل الصحفي بوسيلة اعلامية معتمدة ضمن نقابة الصحفيين، ايضا ان يكون الصحفي قد حصل على شهادة الاعدادية على الاقل ويخضع للاختبار المهني للنقابة وقد كتب الفنون الصحفية بمختلف انواعها.

حقوق وواجبات مضيفا: ان النقابة تقدم للصحفي خدمات الدفاع بمختلف اشكالها اذا كان عمله ضمن المهنة الصحفية وبدون تسقيط من خلال تشكيل لجنة قانونية تدافع عن هذا الصحفي لأن هناك حرية الرأي والتعبير ولكن بشرط ان هذه حرية الرأي والتعبير لا تعتدي على حريات وارهء الاخرين، ومن جهة اخرى يتم الغاء الانتماء او سحب هوية نقابة الصحفيين في القضايا التي تخل بشرف المهنة اذا ثبت ذلك بالأدلة القاطعة ان هذا الصحفي قد اهان المهنة الصحفية او اهان نقابة الصحفيين.

وفي معرض سؤالنا له: ما ذنب الطالب التي تخرج من كلية لم يتم الاعتراف بها من قبل نقابة المهندسين؟ اجاب قائلاً المهندس محمد فاضل عبد العباس النصر اوي: دورنا هو تحذير الطالب من الكليات غير المعترف بها، سيما اليوم الجامعات العراقية خرجت من التصنيف العالمي للجامعات العالمية وهذا يعني اننا في تراجع مستمر، وبالتالي فان الطالب يتحمل جزءا من المسؤولية وعليه اثناء تقديمه لكلية أهلية يجب ان يقوم بالسؤال عنها هل انها معترف بها في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكذلك من قبل نقابة المهندسين؟، وان الخريج من الكليات غير المعترف بها من الممكن ان يحصل على هوية النقابة اذا تم الاعتراف بكلية التي تخرج منها في المستقبل، الهدف الاساس من هذا لتأهيل الطالب والكليات الاهلية حتى تعرف هناك ضوابط وتعليمات وبالتالي تحسن من القيمة الهندسية والقيمة العلمية لمادتها وطلابها.

منوها: ان المهندس عليه وحسب القانون الاداء بالتزاماته بتجديد هويته كل سنتين ودفع الرسوم المستحقة، وايضاً النقابة لديها مجلس ضبط حيث انه أي خلل او شكوى يُحال المهندس الى مجلس ضبط اذا كان مقصراً من الممكن ان تسحب هويته او يوجه له انذار.

العمل النقابي يدخل الطمأنينة في القلب بدوره تحدث ممثل فرع نقابة الصحفيين العراقيين في محافظة كربلاء المقدسة توفيق غالب الحيايي قائلاً: ان نقابة الصحفيين العراقيين تعد نقابة عريقة جداً وفعلياً انطلقت النقابة بعد سقوط النظام السابق بتأسيس المقر الرئيسي في بغداد بسعي نقيب الصحفيين السابق المرحوم شهاب التميمي لتأسيس وتفعيل دور



مهنة الصفارين تطوي آخر صفحاتها المهنية

مرورة حسن الجبوري / تصوير: حكمت العياشي

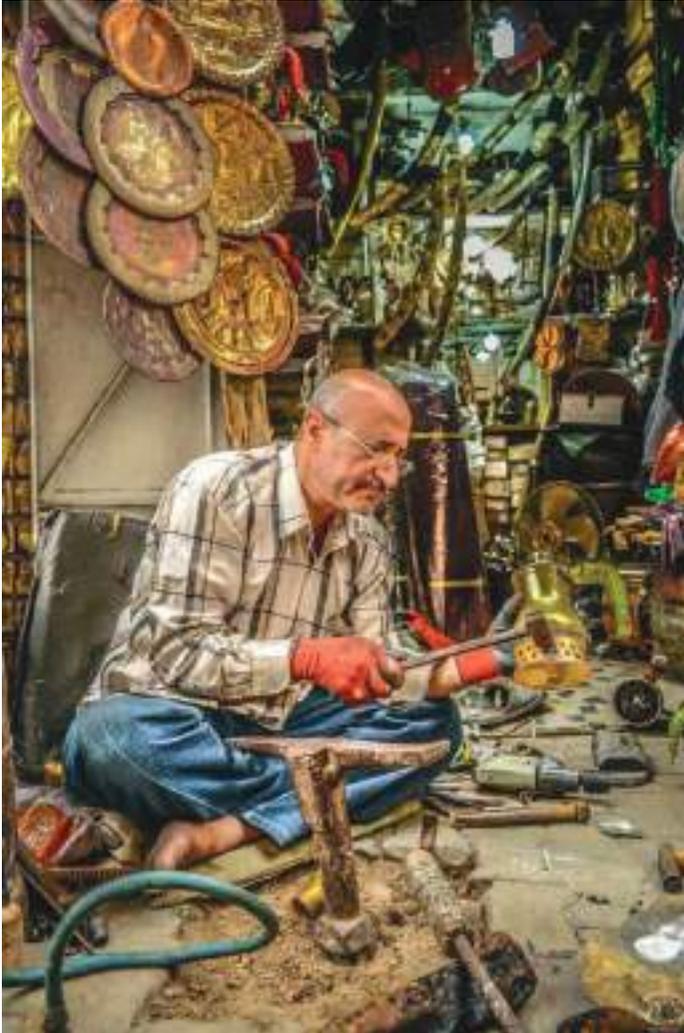
بين أزقة السوق القديم، تعالت أصوات المطارق وهي تضرب على المعادن، لتعزف سمفونية التراث القديم، فما ان تدخل السوق حتى تصدح من بين المحال اصوات المطارق الضاربة، فهناك من يضرب على قطعة النحاس لتأخذ الشكل المطلوب، وهناك من ينقش عليها باستخدام المطرقة والأزميل، بينما هناك عامل فنان آخر يزخرف أشكالاً جميلة على صفائح النحاس المطروقة، ليضيف بعدها لمساته الأخيرة فيرصعها بالأحجار أو يطليها بالفضة.

في هذه المهنة توارثوها جيلا بعد جيل، فكانت مهنة الصفارين مرغوبة جدا من قبل الناس قديما

أسرار في هذه الصناعة

كانت معظم المواد المنزلية (الأواني) او جميعها تصنع من مادة (الصففر) حتى عام (١٩٥٣) وبعدها، تم منع استخدام الاواني المصنوعة من الصففر من وزارة الصحة، حيث توقفت هذه المهنة لمدة من الزمن، وبعدها انتقلت الى صنع التحفيات، والاباريق المزخرفة والمطلية بالألوان، وهذا زاد وساعد على انتشارها وإبقاها في عهد (عبد الكريم قاسم)، حيث عادت حركة هذا السوق من جديد، ومع قدوم السياح الاجانب وشراؤها بسعر مفر انتشرت هذه الصناعة اكثر.

وبعد مرور فترة من الزمن ومع بداية الحروب التي قامت في العراق عام ١٩٨٠ توقف اصحاب هذه المهنة عن العمل لعدم توفير مادة الصففر، والتي كانت توزع عليهم عن طريق الجمعية التعاونية للحرف والصناعات الشعبية منذ عام ١٩٥٩، إلا ان النظام آنذاك حجز مادة النحاس (الصففر) للصناعات



حرفيون عراقيون، صنعوا كل هذه الفنون، وتوارثوا المهنة فجعلوها تلتحق بأسمائهم، فاصبحوا يتميزون عن غيرهم بلقب الصفار او الصفارين، مهنتهم تجذب الاذان قبل العيون، فمجرد ان تسمع صوت عمل الصفار لا تستطيع ان تمر من دون ان تقف وتأخذ نظرة على الزخارف والالوان، وحركة المطارق وأيدي العمال.

ما يعرف بمهنة الصفارين أو (الصفافير) كما يطلق عليهم عامة الناس من تصليح الأدوات المنزلية، وتلميع الاواني القديمة، وصناعة الاباريق والقدور وأواني المطبخ، إن اغلب العاملين

الحربية والقتال، وهذه هي البداية المؤلمة للصفارين، فما كان من اصحاب هذه المهنة المخلصين في مهنتهم إلا ان يعتمدوا على انفسهم وعلاقاتهم، والقيام بشرائها بسعر مكلف من السوق السوداء، من أجل الحصول على هذه المادة، وهناك من هجرها، وترك صناعتها من اجل لقمة العيش بعيدا عن مهنتهم الاصلية .

وفي ظل انعدام حركة السياحة أُجبر العديد من أصحاب المهن إلى العزوف إلى مهن أخرى، لكن حتى مع هجر النقاشين لمهنتهم، تبقى فئة قليلة من هؤلاء الحرفيين مخلصين للمهنة، يحاولون إعادتها إلى الحياة من جديد، على الرغم من الموت والنسيان الذي وجدت نفسها فيه، وقد يأتي يوم من الأيام ونسمع أصوات مطرقة النحاس هنا أو هناك.

متى أنشئ سوق الصفارين؟
وعندما أنشئ هذا السوق كان يقع بالقرب من المدرسة المستنصرية التي

كانت جامعة للعلوم، ويعود تاريخ سوق الصفافير في بغداد إلى القرن الثالث عشر الميلادي؛ وكان الغرض من إنشائها هو توفير المتطلبات اللازمة للناس وأهل العلم من الطلبة والمدرسين في ذلك الزمن، وكان الصفارون يصنعون لهم ما يحتاجونه من فوانيس وقناديل، وغيرها من الأواني والقصور وغيرها، وكان يضج السوق بأصوات المعادن، حتى يذكر في تاريخ بغداد أن السوق كان مكاناً مناسباً لتعويد الخيول على القتال من خلال سماعها ضجيج المعادن، ولكي لا تفر أثناء الحروب عند سماعها صليل السيوف وأصوات القتال .

مهنة الصفارين والأدب العربي

هذه المهنة الحرفية لها فضل كبير على الادب والشعر العربي، فالخليل بن احمد الفراهيدي اشتق الاوزان الشعرية من ضربات المطارق وذلك عندما دخل الى السوق وأصغى الى كيفية الايقاعات،

وعمل الصفارين وطريقة الاداء، فعمل على وضع هذه الاوزان، كونها تساعد على تطوير المهارات السمعية للأذن، ويذكر أن البحور التي وضعها الفراهيدي وصل عددها الى (١٥) بحرا استفاد منها الشعراء في نظم قصائدهم، ثم جاء احد تلامذة الفراهيدي ليضع البحر (١٦) ليصبح هذا عددها المعروف عبر التاريخ، ومن المفارقات التي لا تنسى، أن الأوزان الشعرية تحضر في ذاكرة الشعراء كلما وجدوا أنفسهم في احد اسواق الصفافير.

اسباب تراجع مهنة الصفارين

سوق الصفافير احد الأمكنة المهمة في التراث الشعبي، بل ويعد تحفة الصناعة العراقية، فكان الزائر الى العراق سابقا، اول شيء يقوم به هو القدوم الى سوق الصفارين، والقيام باقتناء التحف منه، والنظر إلى الصناعات النحاسية المعروضة للبيع والتمتع بها واختيار الأجل منها . وللأسف الشديد بدأ وضع السوق





يتدهور ويتوقف عن العمل لعدة أسباب، حيث ايجارات المحال صارت مرتفعة جداً، والسبب الآخر هو الاستيراد وقلة مادة النحاس في السوق المحلية، في السابق كان أكثر الآباء لا يرسلون أبناءهم إلى التعليم العالي والجامعات فيتجهون للمهن، كما كان بالنسبة للنجار والصفار، فهما يصنعان كل شيء في البيت، في الزمن الماضي كان لا يتزوج أي شخص إذا لم يشتر (الطشت) والإبريق و (اللكن) والقناديل، كجهاز العروس، أما الآن فقد رحلت هذه العادة ولا أحد يشتري هذه الأواني، وأن الاستيراد غزا أسواق الصفارين، والسبب الآخر الإهمال الحكومي للحرفيين، وقلة السياحة في العراق، بالإضافة إلى اتجاه بعض التجار إلى استيراد بعض المواد التي تنافس المواد النحاسية المحلية، كالزجاجيات والبلاستيك والألمنيوم، وبسعر رخيص،



هي أيضاً، ولم نعد نسمعها وهي تنشد وترخف كطائر مسرور. لذا قاربت مهنة الصفارين على الانقراض، ولم يبق منها سوى الاسم واللقب فقط، حي كانت تعرف في العراق (باسم الصفافير) بعد أن غزا المستورد الرخيص الأسواق المحلية، مما جعل الأهالي يقبلون على شرائها، ويتركون ما يمثل جذورهم العميقة وتاريخهم الاصيل، وهو تراث شعبنا، لكنه بات مهددا بالاندثار ومعه تطوى آخر صفحة من تاريخ صناعة احدي الحرف العراقية المعروفة بمهنة الصفارين.

مما جعل إقبال الناس على هذه المواد المستوردة، وترك الصفر كتحفة في الأسواق لا احد يقبل على شرائها.

هل ماتت مهنة الصفارين؟

السؤال المؤلم، هل توقفت هذه المهنة عن المشاركة والحضور في الاسواق؟، إن واقع حال هذه الاسواق قول بأن الصفارين يتركون اليوم مهنتهم التي توارثوها عن آباؤهم واجدادهم، ولأن رواد السوق وأهل التراث الشعبي يعز عليهم توقف سماع أصوات العزف وسيمفونية المطارق تصدح من زواياه، والتي كنا نسمعها من مسافة بعيدة، لكن يبدو انها رحلت



الحاج خالد الفتلاوي

صندوق خيري

للإقراض المحتاجين بلا فوائد

تقرير: ضياء الاسدي / تصوير صلاح السباح



لم يقتصر الدين الإسلامي على إرشاد الإنسان إلى كيفية التواصل مع الله سبحانه وتعالى فحسب، بل وضع مجموعة من الأساسيات والأخلاقيات لكيفية تعامله مع الآخرين بطريقة تحكّمها الاحترام، والمودة، بعيداً عن الفتن والشُرور، وحضّه على حبّ الخير لغيره كما يحبه لنفسه، إذ روي عن نبينا محمد (صلى الله عليه وآله) أنه قال «لا يؤمن أحدكم حتى يحبّ لأخيه ما يحب لنفسه» ففي ذلك صلاحٌ للأمة والخيرٌ لأحوالها، وفي حديث آخر «خير الناس انفعهم للناس»، فمن مظاهر حبّ الخير للناس، ما يقدمه مجموعة اشخاص في محافظة كربلاء المقدسة اتخذوا من جامع حي المعلمين، مقراً لمشروع القرض الحسن لغرض (الزواج، البناء، قضاء الدين الحرج، والعلاج)، بمشاركة ٣٣ مساهماً في العطاء.

وذكر الحاج خالد الفتلاوي خادماً جامع حي المعلمين، ان «العمل يبدأ عندما يأتي احد الاخوة طالباً للقرض فنطلب منه الكفيل لغرض تزويده بالاستشارة، وعندما يزودنا صاحب الطلب بمعلومات واسم الكفيل نقوم بالتحري والسؤال عن الكفيل حول إمكانياته المادية، وهل لديه عمل ام موظف أو أي يمتن اي مهنة يمكن ان تساعد على تسديد المبلغ؟».



عبد الهادي عبد الجليل المرشدي

وتحدث الحاج عبد الهادي عبد الجليل المرشدي عضو لجنة القرض الحسن لمجلة (الأحرار): «من النشاطات التي يقوم بها جامع حي المعلمين منذ سنوات عدّة هو مشروع (صندوق القرض الحسن) وقد بدأ قبل أكثر من ستّ سنوات حيث بدأت بنفسي».

وتابع «كما كان المساهم الوحيد احد المحسنين بمبلغ عشرة ملايين دينار وضعها تحت تصرّفنا لتخلّص المحتاجين من جشع المرابين».

واضاف «خلال الستين الماضيتين تطور وتوسّع المشروع حيث كثر عدد المساهمين حالياً الى (٣٣) مساهماً تقريباً بينهم عشرة مساهمين دائماً تكون مساهمتهم بنية صدقة جارية لا تسترد اموالهم».

منوها عن تحويل المساهمين للجنة المسؤولة بالتصرف في المبالغ الحالية التي تصل الى (٣٥٠) مليون دينار تقريباً، فيما وصل عدد المقترضين الى (٣٣١) مقترضاً، مبيناً «في حال اذا اراد احد المساهمين سحب المبلغ التابع له عليه ان يبلغنا قبل حوالي ثلاثة اشهر لاسترجاع المبلغ».

وتحدث المرشدي عن آلية القرض فقال: «عندما يأتي شخص ويطلب مبلغاً معيناً نخبره بالشروط وبواقع أربعة منافذ



العلاقات فيها: «بالنسبة للكفيل حالما يأتي الينا وي طرح اسم الكفيل فان كان معرفا لدينا فهذا الامر جيد، وان لم يكن معرفا نتحرى عنه لذا على المقترض ان يقدم أكثر من اسم للكفلاء ويشترط بالكفيل الضامن ان لا يكون كافل غيره».

اكثر من ١٥٠ عائلة متعففة تشملهم إعانات الصندوق عمّا يقدمونه من مساعدات للعوائل المتعففة حدثنا الحاج عبد الهادي المرشدي قائلاً: «بتوفيق من الله سبحانه وتعالى انه وفقنا لخدمة الاخرين، حيث كان لدينا ارتباط مع مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) منذ تسعينيات القرن الماضي

نساعد بها وهي (الزواج، البناء، قضاء الدين الحرج، والعلاج) وهذه الحالات الاربع التي نصرف القرض اليها، ولكننا لا نعطي القرض بصورة مطلقة بل كل حالة لها شروطها فإذا جاء المقترض بطلب القرض عليه ان يطلع على الضوابط وكانت منطبة عليه، ففي هذه الحالة نطالبه بما يُثبت ادعاءه».

وعن كيفية الاقراض تحدث حيدر عبد الحسن عطية الكريطي امين صندوق، بأنهم لا يقرضون الشخص الذي ليس لديه مورد، ولكن القرض نعطيه لمن لديه مورد شهري او يومي ليكون قادرا على التسديد.

وشاركه الحديث الحاج المرشدي: «غالباً ما يتم تحديد السقف الاعلى للمبلغ هو خمسة ملايين دينار فاذا اعطينا اكثر من خمسة ملايين دينار سيقبل عدد المقترضين ونحن نريد ان نسهّل الأمر لأكثر عدد ممكن من الاخوة المقترضين».

أما الكريطي فتابع قوله: «بالنسبة للمتقدمين للقروض هناك تسلسل خاص بهم وفق آلية؛ لكن لحالات العلاج والعمليات فإننا نراعي هذه الحالات الخاصة وايضاً نساهم من خلال التواصل مع مكتب سماحة المرجع الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) وبعض الاطباء لتقديم بعض الخدمات الطبية المجانية».

واسترسل الكريطي: «ان القرض بدون أي فوائد، واذا لاحظنا ان بعض المقترضين بعد تسديده القرض ما زال في نفس المأزق او الاشكالية ممكن ان تقرر اللجنة في تجديد القرض له مرة اخرى». ويؤكد ان «المساهمين من اهالي كربلاء ويفضلون عدم الكشف عن اسمائهم وان مساهماتهم المالية مخمسة».

وكشف الكريطي بعض المشاكل بقوله: «ان اغلب المقترضين يأتي بادعاء تسديد الدين، ولكن عند التحري يتبين بأنه يريد تغيير سيارته القديمة الى حديثة، وعليه فإن اللجنة ترفض مثل هكذا قروض، كما ان الامر يسبب لنا الاحراج مع البعض ذلك لالتزامنا بضوابط شرعية وضوابط قانونية»، مضيفاً ان «من ضمن قوانين المشروع عدم قبول كفالة أي عضو من اعضاء لجنة مشروع القرض الحسن منعاً للإحراج».

فيما تحدث الحاج سلام عباس كاظم احد اعضاء اللجنة ومسؤول





سلام عباس كاظم



حيدر عبد الحسن الكريبي

وبعد ان اصبح السيد السيستاني مرجعاً عقب وفاة الإمام السيد ابي القاسم الخوئي (قدس سره)، ومنذ ذلك الوقت كانت هناك بعض الاعمال البسيطة مع بيت السيد حيث انه (دام ظلّه الوارف) خصص مبالغ معينة لتوزيعها على بعض العوائل المتعففة والفقيرة في كربلاء، بعد ذلك توسع العمل وقمنا بمساعدة العوائل المتعففة حيث وصل العدد في الوقت الحاضر تقريباً (١٥٠) عائلة متعففة مقسمة على ثلاثة اقسام وهم: (الايتم، والارامل، والسادة فقط الذين ليس لديهم ايتام)، وهناك العوام بصورة عامة سواء نساء او رجال، نحن تأتينا اموال خمس وزكاة وتبرعات وما شاكل ذلك والسيد اعطانا تحويلا بصرف هذه المبالغ حيث انه كل اول يوم بالشهر نقوم بتوزيع الرواتب بالإضافة الى اللحم والدجاج وفي بعض الاحيان ملابس واحيانا سلّة غذائية لكل عائلة». وازدادت «هناك مساعدات خاصة بالعلاج للعوائل حيث نساعدهم مالياً او نتصل ببعض الاطباء الانسانيين والصيدلانيين لمساعدة المرضى وتقديم العلاج لهم، ايضاً هناك مساعدات لبعض الشباب لتسهيل امورهم في الزواج والمساعدة في مجالات اخرى». وتابع المرشدي «ثقافياً لدينا مكتبة في جامع حي المعلمين بالإضافة الى اقامة مجالس الوعظ كل ليلة جمعة ولدينا المحافل القرآنية كل يوم جمعة وفي شهر رمضان وايضاً لدينا نشاطات خارج الجامع وهي الزيارات الى العتبات المقدسة، ايضاً نقوم بتوزيع الاصدارات الثقافية الصادرة عن العتبات المقدسة».



كاتب وكتاب

أعراف النحو..

نحو لم يسجله النحو!!؟

(٨ نيسان الذكرى السادسة لرحيل العلامة الفضلي)

السيد حسن الخليفة*

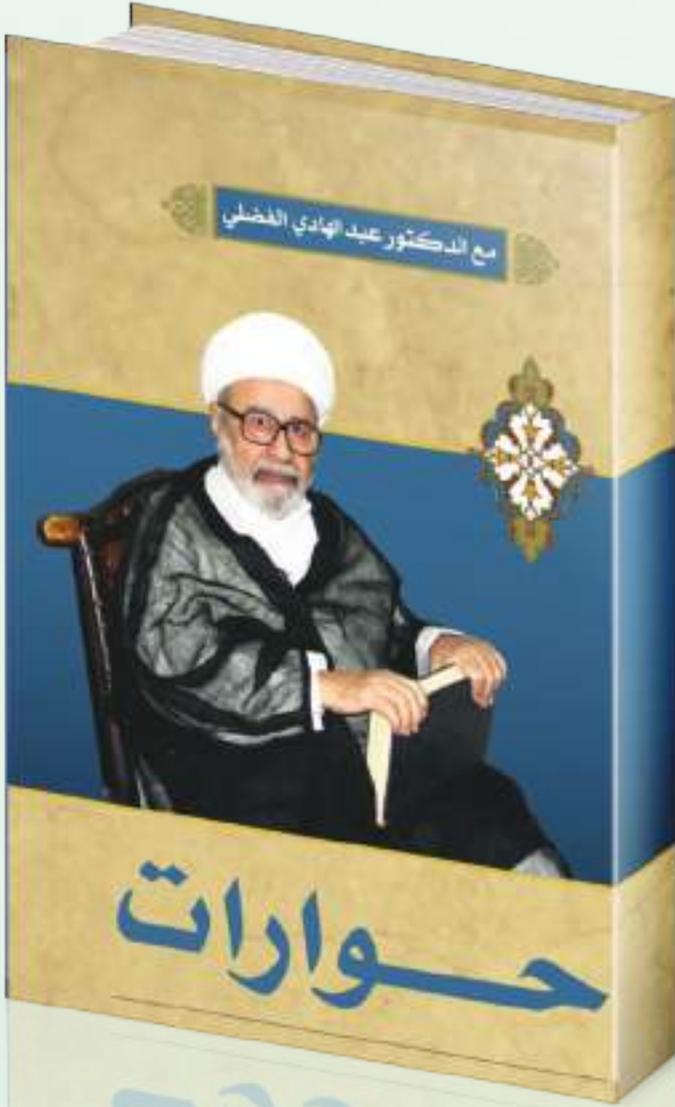
ب - الفهرسة و تاريخ العلوم :
 ١ - فهرست الكتب النحوية المطبوعة.
 ٢ - مراكز الدراسات النحوية.
 ٣- الدرس اللغوي في النجف الأشرف
 ج - حقق ما يلي:
 ١- تحاف الأنس في العلمين واسم الجنس : ل(محمد الأمير).
 ٢ - إعراب سورة الفاتحة : ل(عمر بن عثمان الجنزي).
 ٣- البصرية في علم العربية : ل(محمد بن عبد الرحمن البصري).
 ٤ - معاني الحروف : ل(الخليل بن أحمد الفراهيدي).
 وفي كتابه (أعراف النحو في الشعر العربي) تظهر تلك الدعابة المحببة في شخصية أستاذنا العلامة الفضلي وهو يستحضر شواهد على (شعريّة المصطلح النحوي) في قصائد وأبيات لا يحضر فيها الشاهد النحوي بصفته المرجعية الدقيقة للعلم، وإنما يحضر بصفته المرجعية للأدب، فهو عمل ينمى إلى أدب الاختيار.
 فالتصنيف ضمن موضوعة تشكل الحديقة المبهجة للمشتغلين بالدرس اللغوي نحواً وصرفاً وما يتصل بهما؛ إذ ((يحكى أن السيد محمد مهدي بحر العلوم المرجع الديني دفع ذات يوم إلى تلميذه السيد جواد العامل صاحب (مفتاح الكرامة) شاميين {من النقود العثمانية} ليدفعها إلى بعض المشايخ من طلبة العلم... وبعد أن دفعها إليه، عاد ليخبر السيد بذلك فلم يجده، فكتب رقعة لإعلامه، ووضعها في المكتبة، وصورة ما كتبه على الرقعة :

من طبائع العلماء الموسوعيين أنهم ميّالون إلى روح النكتة والدعابة، على الرغم مما في شخصياتهم من هيبة ووقار بل وسطوة ما انفكت تلازم العلماء، ويعرفها كل من يقترب من أمثال هؤلاء الموسوعيين الكبار، ومنهم شيخنا العلامة البصري الدكتور عبد الهادي الفضلي (رحمه الله).

إذا أردنا أن ندخل إلى شخصية أستاذنا العلامة الفضلي مدخلا لغويا نحويا صرفيا - فهو من علماء اللغة والنحو والصرف المجتهدين الذين أعنوا المكتبة العربية بكتاباتهم اللغوية النحوية الصرفية: من آثاره في النحو والصرف تأليفاً ومنهجية ودراسة وتحقيقاً وفهرسة وتأريخاً:-

أ. التأليف والمناهج والدراسات :

- ١ - أسماء الأفعال والأصوات (رسالة ماجستير)
- ٢ - التذكرة في اللغة العربية.
- ٣ - دراسات في الإعراب.
- ٤ - دراسات في الفعل.
- ٥ - شرح ألفية ابن مالك
- ٦ - عشرة أبيات مشكلة في الإعراب
- ٧ - قراءة ابن كثير وأثرها في الدراسات النحوية (رسالة دكتوراه)
- ٨ - اللامات: دراسة نحوية في ضوء القراءات القرآنية.
- ٩ - مختصر الصرف.
- ١٠ - مختصر النحو.



(الشاميين دفعتهما) ثم أمضاها بمهره {ختمه المنقوش على خاتمه}.

فاتفق أن المهر كان معكوساً، فلما رآها السيد كتب تحتها البيت التالي :

المهرُ في الكتابِ جاء منعكسُ

والمبتدأ المرفوعُ جاء منتكسُ

ولما وقف السيد محمد جواد على ذلك كتب تحته البيتين التاليين :

قد عكس المهرُ اختلالَ وهمي

إذ لم يكن لي فيهما من سهم

والمبتدأ المرفوعُ لما عُرِضاً

على الشريفِ العلويِّ انخفصاً...؟!..

إنها من مقبوسات (أعراف النحو في الشعر العربي) لشيخنا العلامة الفضلي، بيد أنها تضمّر أعرافاً تصدر عن ثقافة لا يصعب على من يفقهها الربط بين امتلاء كأس العلم وما تفور على جوانبها من دعاية...؟!..

أهي الكأس الفوارة في حضارة وادي الرافدين حيث مولد العلامة الفضلي البصري، وقد نشأ النحو بالبصرة، التي أحييت - في العام الهجري الماضي ١٤٣٦هـ - ذكرى مرور أربعة عشر قرناً على مجيء

الإمام علي - ع - إلى البصرة (عام ٣٦ هـ) وتأسيس علم النحو العربي...، ونعرف الملازمة التي لا تنفك بين العبقريّة والدعاية، ولذلك كان (أعراف النحو

في الشعر العربي) لاستاذنا العلامة البصري الشيخ الدكتور عبد الهادي الفضلي وهو يغترف تلك

الدعاية من (الكأس الفوارة) بالبصرة، ومن الإمام علي بن أبي طالب ذلك الذي أسس علم النحو ولم

ينس طلابه أن يرثوا من أب النحو ومؤسسه الإمام (علي بن أبي طالب) شيئاً من تلك الدعاية...?!..

* رئيس منتدى كاظم الخليفة للقراءة والإبداع



من سيرة المهتميزين ... من هو؟

يذكر تلميذ له ان احد التجار اعطاه هدية قطعة قماش الى استاذة
وإذا قبلها فانه سيعطيه ايضا قطعة قماش مثلها ، فجاء التلميذ بهذه
القطعة وطرق باب استاذة ففتح الباب وكان يرتدي زيا عربيا
وقال له ماجاء بك الان؟ فقال له هذه هدية من رجل مؤمن لك
لتخيط منها ثوبا ، فقال له بغضب جئتني في هذا الحر لتعطيني
هدية وكنت اتوقع جئت لتسال عن مسألة او مشكلة ، واراد ان
يغلق الباب وقبل ان يغلقها قال له التلميذ لقد جئتك لامر اخر
، فقال له ماهو؟ قال التلميذ لقد وعدني الرجل ان قبلت الهدية
سيهديني مثلها ، فضحك الاستاذ الفقيه وقال لتلميذه ادرس ولا
تضيع وقتك في هكذا امور ثم قبل الهدية وحذره ان لا يعود لمثلها .
كان يتحاشى هدايا الامراء فيذكر ان السلطان اغا محمد خان
ارسل اليه وفدا يحمل له هدية نفيسة كانت عبارة عن مصحف
بخط الميرزا التبريزي، وكان مرصعا بالياقوت والزبرجد والماس
وسائر الاحجار الكريمة، طرقوا الباب عليه فخرج اليهم والقلم
بيده وسال ماذا تريدون؟ فقالوا ان حضرة السلطان ارسل اليك
هذا المصحف، المجلل بالاحجار الكريمة ، فقال لهم : ماذا فعلتم
بكلام الله فحبستموه وعطلتموه انزعوا الغلاف عنه واعرضوا
هذه الاحجار في السوق ثم وزعوا ثمنها على طلبة العلم والفقراء
، واما المصحف فاعيدوه له وليحتفظ به ويتلوه دائما

هل عرفتموه من هو؟

الجواب في صفحة اخرى من المجلة

(المصدر : من هو؟ من سيرة المهتميزين

مخطوطة /سامي جواد كاظم)

للبحث عن الاجابة تابع الصفحة الاخيرة من هذا العدد

هو سيد الفقهاء ولكنه يرتدي زي الفقراء ويجالس البؤساء
ولا يالو جهدا في مساعدة المحتاجين وكان يتأسى بحالهم وكثيرا
ما كان يصلي صلاة الاستتجار ليدفع الاجرة الى الفقراء
يذكر الميرزا محمد التكابني ان زوجته قد حاكت له في فصل الشتاء
جبة فارتداها فلما كان المغرب ذهب الى المسجد فصادفه احد في
الطريق وكان عاري الراس حافيا فساله ان يهبه شيئا يغطي راسه
فقال له هل معك سكين قال نعم قال هات فاخذها وقص له كم
الجبة وصنع منها ما يغطي راسه وقال هذه لتدفعي راسك ثم افكر
في امرك صباحا ، ولما عاد الى المنزل ورات زوجته ما فعل بالجبة
استاءت وقالت له لقد امضيت وقتا وجهدا في خياطتها وهما انت
تعيبها .

كان له ابن يراقبه جيدا حتى لا يسرف في حياته وينسى الحفاة
والفقراء ، وذات يوم راى قميصا ملونا ترتديه فتاة في منزله
فقال من هذه الفتاة؟ فقيل له انها زوجة ابنك وقد اشترى لها هذا
القميص فالتفت الى ابنه غاضبا فما كان من ابنه عبد الحسين الا
قرأ الاية الكريمة (قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده) فقال
له انا احفظ هذه الاية ولكن الا ترى حولك الفقراء وهم يعزون
انفسهم بفقر حالنا.

ويذكر حفيده ان جده لا يفرق بين الدينار والدرهم وكان ينأى
بنفسه عن معايشة الاغنياء والامراء كما كان ينأى الامام الصادق
عليه السلام معايشة ابي جعفر الدوانيقي .

وكان لا يقبل الهدايا اطلاقا ويصر على رفضها حتى تعجب منه
طلابه وتساءلوا عن ذلك فقال لهم التفوتوا الى دروسكم واعرضوا
عن الحديث بهكذا امور.

لفتة رائعة

لما كان الشيخ آخوند الخراساني صاحب (الكفاية) طالباً يدرس عند آية الله العظمى الشيخ مرتضى الانصاري (رحمه الله) وهو من أفضل طلبته المجدين، كان عنده ثوب واحد فقط. فغسله ذات مرة و انتظر حتى ينشف، ولكن اقترب وقت الدرس و الثوب لازال رطباً.

فلبس (الجبّة) رابطاً أكمامها، و لفّ على نفسه عباءته و أسرع الى الدرس.

جلس في ركن و استمع الى درس

استاذة ثم مع نهاية الدرس خرج مسرعاً إلى محل سكنه لكيلا يطّلع أحد على ما هو عليه! و لكنه فوجئ بعد قليل بمن يطرق باب حجرته، فتح الباب و اذا بأستاذة الشيخ مرتضى الانصاري يسلم عليه و يقدم له رزمة أخرجها من تحت عباءته و هو يقول بأدب و محبة: «اعتذر من مزاحمتي لك في هذه الساعة، و كنت أستطيع أن أحضر لك ثوباً جديداً، و لكن أحببت أن أعطيك ثوبي، أرجو أن تُفرّحنِي بقبولك لهذه الهدية».

قال كلامه هذا و ودّع التلميذ فوراً، حتى ما استطاع تلميذه أن يشكره. و لما فتح الرزمة وجد فيها ثوبين من ثياب أستاذة، إنّها هدية ذات قيمة معنوية أكبر من قيمتها المادية بالتأكيد.

و الرائع في القصة هو لفتة الأستاذ الى وضع التلميذ من خلال جلوسه في الركن و سرعة خروجه بعد الدرس و معرفته عن عفة نفس هذا الطالب.



إنّ عمامتي بيضاء

وزّع بنفسك ثمن المزرعة على الطلاب كرواتب شهرية، فبهذا الشرط أقبل منك الهدية.

ثم وضع الشيخ الآخوند للشخص الوسيط فيما بعد بأنه إنّ قبل المزرعة و قيمتها الآن (٨٠٠٠) آلاف تومان فسوف تصل قيمتها عند الناس فيما بعد ثمانمائة ألف، و بعد مدة تصل الى ملايين، و هذا يصبح سبباً لأن يسيء الناس الظن بالعلماء و ينظروا اليهم نظرة سيئة فيتساءلوا: من أين له هذا؟! و بالتالي تتضعض عقيدتهم و تهتز ثقتهم بهم.

و لذلك عُرف الشيخ الآخوند بقوله الذي كان يكرّره دائماً لطلبته:

« إنّ عمامتي بيضاء، يجب أن أراقبها كيلا تتوسّخ، ذلك لأن القماس الأبيض تبدو عليه الوساخة بسرعة و لو كانت قليلة». أقول: ان هذه الشدة في الاحتياط لاتعني عدم التملّك المطلق. و خاصة إذا كان من تحسين الوضع الاقتصادي للاسلام و المؤمنين. بل تعني ضرورة الانتباه المستمر و رعاية الغاية في الورع.

نقل فضيلة الشيخ أحمد الرحمانى الهمداني (دام عزّه) قائلاً : كنتُ جالساً عند أحد مراجع الدين في قم المقدسة ، فذكر المرحوم آية الله الآخوند ملا علي الهمداني قائلاً : إنّهُ كان شديد الاهتمام و الاحتياط في الحفاظ على ثقة الناس بالعلماء. ثم ذكر القصة التالية بإجلال و ثناء : جاء ثريٌّ من أهل الخير إلى آية الله الآخوند و قال له : عندي مزرعة كبيرة ، قيمتها الآن (٨٠٠٠) آلاف تومان - و هو مبلغ كبير في ذلك الزمان - و إنّني أحبُّ أن أهبها لسماحتكم .

فقال آية الله الآخوند : إنّ تبعيها الآن و تعطيني ثمنها لأوزّعه على الطلاب أقبلها منك ، و إلاً فلا أريدها !

كان في المجلس شخص من أحباء الشيخ و كما يدّعي انه من أصدقاء الرجل الثري فبادر الى القول مخاطباً سماحة الشيخ : لماذا لاتقبلون الهدية انّ هذا الرجل يحبُّ أن يهبكم مزرعته؟!

فأعاد الشيخ كلامه الذي قاله ، مع حذف وساطته الشخصية هذه المرّة، اذ قال :



يابنت الجواد وكلكم هادلنا

عمار جبار خضير

فإذا أتيتك زائرًا متقدما
وأتيت للسبب المضرج بالدماء
والطهر جعفر والتقي الكاظم
رغم البعاد وياله ما آلمنا
وعلى ابنك البر التقي مسلما
أن لا أرى قبيرا لأملك قائما
قد راح يندبكم جميعا مأتما
لامستها طالت بفضلك لاسما
غناء زاهية تغيظ الأنجما
من تحتها كل الوجود قد ارتقى
ظننا ينالوا مجدكم أن تهدينا
والله أخزاهم جميعا أينما
عند الحياة وفي القيام جهنما
وحملت في روحي هياما مضعما
وجعلت من صدري لهيبا مضرما
تمحو لقلبي ما جنى وتأثما
هو عضوكم وبه أنال المغنما
أنا سالك أمال غيركم فما
جهل يكبل عقله ثم العمى
تختط للإنسان نهجا قيما
الفضوز حظ للذي فيه انتمى

يا بن الجواد وكلكم هادلنا
زرت النبي و حيدر والمجتبي
كيما أرى السجاد ثم محمدا
وأشتم من عطر ابن موسى نفضة
وأعود في أفق الجواد محلقا
فيطول في نفسي التأوه حسرة
ولأنت صوت من أنين جراحها
يا من ثويت بأرض سامراء ومذ
وتحولت من بعد قضر روضة
كم كحلت عيني بطلة قبة
طالت أيادي الظالمين شموخها
لكنهم فشوا كعهد جدودهم
حلووا سيقون البوار منازلا
يا سيدي إني قصدتك ذا كرا
ولأنت تعلم كم أسلت مدا معي
فأنعم علي بنظرة يابن الهدى
أنا حاجتي و الله أقسم صادقا
من وحيكم وعلى سبيل ولائكم
وجد الذي والى لغيركم سوى
بيضاء كالتبر اللجين عقيدتي
في حبكم يا آل بيت محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

فما فاز من فاز إلا بنا

وله (عليه السلام) في العُجب:

عجبت من معجب بصورته
وكان من قبل نطفة مذرة
وفي غد بعد خسف صورته
يصير في القبر جيفة قذرة
وهو على عجبه ونخوته
ما بين جنبيه يحمل العذرة

وله (عليه السلام) مخاطباً العصاة:

هذا لعمرك في الفعال بديع
تعصي الله وأنت تظهر حبه
إن المحب لمن أحب مطيع
لو كان حبك صادقاً لأطعته

ونقش على خاتمه :

وبالنبي المؤتمن
ظنني بالله حسن
وبالحسين والحسن
وبالوصي ذي المنن

إن حياة الأئمة (عليهم السلام)، حلقات متواصلة في اصلاح المسلمين، حافلة بالتوجيه والارشاد، يسلكون كل السبل للتوعية فمرة بالخطب، وأخرى بالوصايا، وثالثة باللقاء الدروس ورابعة بنثر درر الحكم والمعارف، وأخرى بالشعر والشعر ديوان العرب وفاكهة المجالس، وانيس النفوس، يستريح الانسان باستماعه، ويأنس بانسياقه، وجريا مع الناس في هذا الاتجاه جاء شعر الائمة (عليهم السلام)، جاء متماشيا مع اتجاههم في الدعوة إلى الخير، والحث على الفضيلة، والأمر بمكارم الأخلاق.

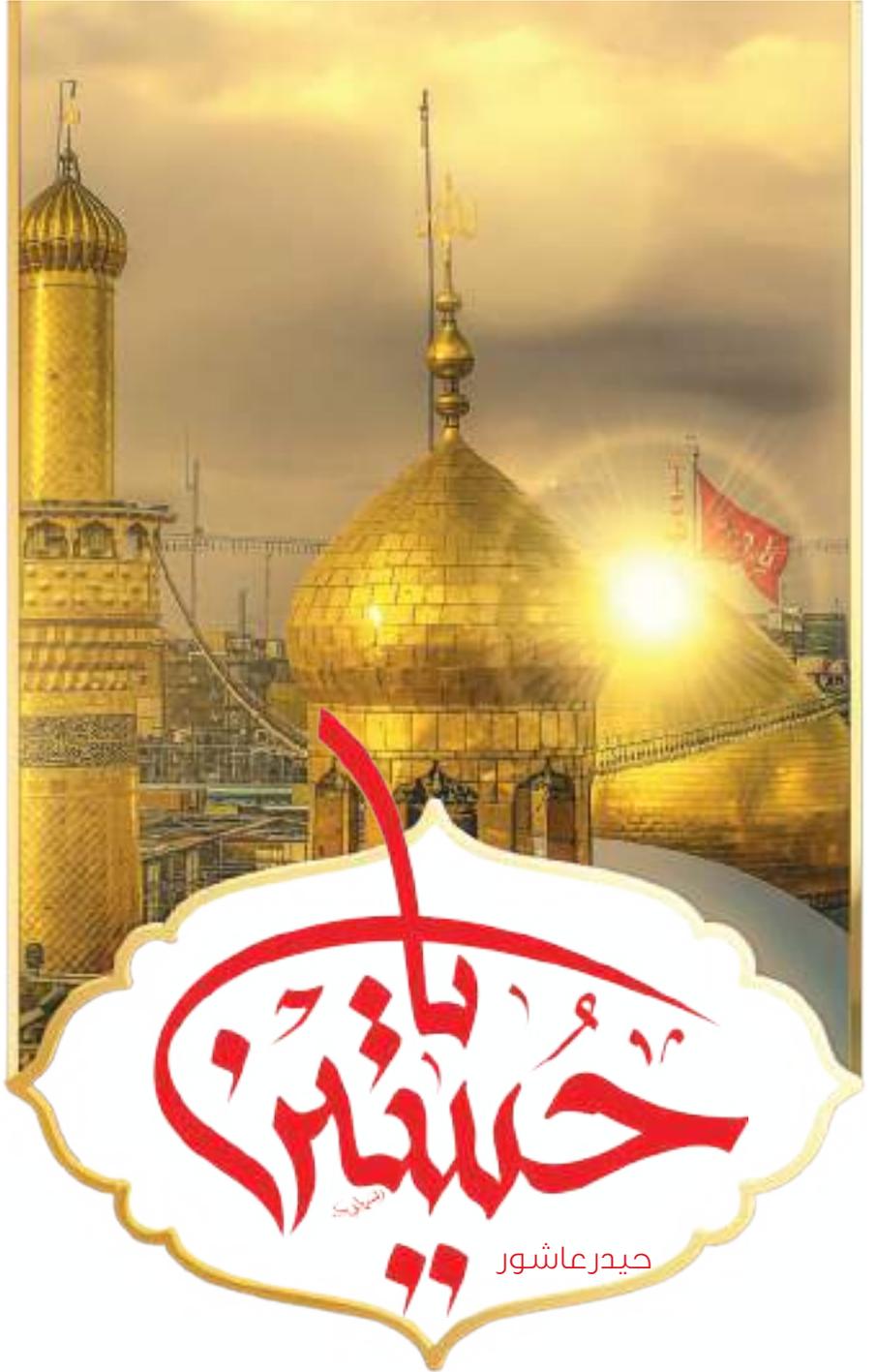
لذلك نذكر هنا بعض ما نُسب من شعر الى الإمام محمد الباقر عليه السلام.

قال (عليه السلام) في أهل البيت:

فنحن على الحوض ذواده
نذود ويسعد رواده
فما فاز من فاز إلا بنا
وما خاب من حبنا زاده
فمن سرنا نال منا السرور
ومن ساءنا ساء ميلاده
ومن كان غاصبنا حقنا
فيوم القيامة ميعاده

بصوت عال، نهضت روحي تحدثك عن اوجاعها.
 تناجيك تحت هالات النور عن غدر الاحياء،
 عن شوقها للأرواح، عن النفس وابتلاءاتها.
 ما من خطأ أبداً الروح لا تكذب في عريتها،
 كل الاسرار كل الحجج معلنة ولا تخفى عنك
 اسرارها. يا سيدي لانك ملهمي صورت لك
 آلامي ورغباتي ووضعته بهمس تضرعاتي
 في سماء جدتك واضحة مستمرة متأملا ان
 تغمرني بعطف شفاعتك.. فأنا عبدك الذي
 اضعفته حياة الواقع في زخارفها وزهورها ،
 زهور من صبر لم يعد له من النور الا أشكاله،
 وعند التوسل مدت اليدين بالضراعة جاء
 الالم وكان أكثر مرارة علي، فتجرعت شراب
 الصبر لكي تتقبلني ولن افارقك، فقلبي ما زال
 يسبقني اليك، فلم يبق لي أمل وعياني على
 نورك، وعليك يستند وبك يحتمي..

يا سيدي، يا صاحب السر الاعظم وراء هالات
 نورك، على يقين انك تسمعي وترى مكاني..
 أميل عليك وقلبي جاهل بحقك، تثق بي لأنك
 وجيه السموات والارض، لم يصبني مكروه
 في حضرتك، ولم تُخل صاعقة الخوف منك
 توازني، فأنا ضيفك وانت الوجيه. وداخل
 سكوني القدرة على تحسس نورك وهو يحررني
 من الخوف وفقدان توازني. فابحث عنك وراء
 الاطمئنان، وراء راحة النفس والروح، لم أعد
 أعرفهما لفرط التعلق بك.. استسلمت لك بكل
 جوانحي وبدأت رحلة التضرع بصمت من يدي
 الى نور جدتك الطاهر، وفي زيارتك وشعائرك
 حتى تتقبلني كإنسان عارف بحقك... فتحت
 العينين لكي أكحل ناظري بهالات مشهدك
 المقدس، وأغلقتهما لأبكي بكاء الفاقدين على
 مشاهد فجيعتك الرهيبة يوم عاشوراء.



حبيبنا
 حيدر عاشور

يا صاحب السرِّ الاعظم وراء هالات نورك...!

نورُك يمنحني القوة والقدرة على الالتفاف حولك مطمئنا.
 فخطأ يا سيدي نورك حولي كدلالة على رضاك، وأمنحي صك
 صبر انتظارك ومعرفتك، وابعث انحاءة ضيائك حول قلبي..
 فقلبي يحدسك، وعياني تتصورانك، وافكاري تلغي الكلمات الصم
 وتمحو كل الصور، انها تنبهر بقربك وتبهر النفس التي تنسى
 نفسها تحت نور قبتك..

بطاقتي تسورتُ قضبانهم

جمال فالج الساعدي

(٢)

إليكُما أحبتي بطاقتي ..

عدتها : هذه التي ذكرتها ..

أوصافها : كطائر أخطأه الصياد بريشه ظفر..

أسالكم عنها ..

ما الأمر .. ما الخبر؟؟

هل وصلت ببايكم تستأذن الدخول وأدت التحية وسجدة الشكر ..

هل أيقظتكم عند صوت الأذان إذ طلع الفجر ..

هل أسرجت سراجكم عند هجوع القمر ..

هل رافقتكم ليلكم والنهار وأبكت السحر والشفع والوتر ..

هل سكنت جواركم تحرسكم من قسوة الرياح وزخة المطر ..

هل كففت أحزانكم لتحبس الدموع لو شمت القدر ..

هل زينت جدرانكم بأية الصبر ..

هل تسدل الستائر لتحجب الشعاع يلامس الظفائر الخدر ..

هل توصلد الأبواب والنوافذ كي تردع النسيم يغازل العيون ويمعن النظر ..

هل تسقي النبات بأدمع فرات قبيل أن تغتاله قساوة الظماء ومنجل الهجر ..

هل احضرت قرطاسكم وأبرت اليراع ..

كي تعتلي " رقيتي وطيبتي وسارتي " منصة الحروف .. لتنشر الفكر ..

هل أمّت الصلاة .. فالعبد في سفر .. فالعبد في سفر ..

محرابه اثكله المصاب ..

أرهقه السؤال وحاري في الجواب ..

غائب بلا خبر .. غائب بلا خبر ..

وتربة السجود تبكي على المفقود ..

لأن أرهقها انتظار ..

صاحبها الذي أمّله بسجدة الوداع ..

لكنه القدر .. لكنه القدر ..

فأعذروني أنني في الطريق .. لا أعلم الركب بناهل يعود ..

أم يدهم الركب عدو أشر ..

أحبتني .. مالي لكم الآ سؤال الجليل ..

عيشاً هنيئاً .. ثم صبر جميل ..

وأدعو للأم .. عظيم القدر ..

قد سبقت بشأنها كواكب السحر .. قد سبقت بشأنها كواكب السحر .

شهر رجب شهر الخير

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا إن رجب شهر الله الأصم وهو شهر عظيم، وإنما سمي الأصم لأنه لا يقاربه شيء من الشهور حرمة وفضلاً عند الله، وكان أهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتهم فلما جاء الإسلام لم يزد إلا تعظيماً وفضلاً».

وعنه أيضاً: «إن في الجنة قصرًا لا يدخله إلا صوم رجب».

وكذلك قال صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر، واطفأ صومه في ذلك اليوم غضب الله، وأغلق عنه باباً من أبواب النار، ولو أعطى ملء الأرض ذهباً ما كان بأفضل من صومه، ولا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون الحسنات إذا أخلصه الله، وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات إن دعا بشيء من عاجل الدنيا أعطاه الله، وإلا ادخر له من الخير أفضل ما دعا به داعٍ من أوليائه وأحبائه وأصفيائه».

مناسبات الشهر

- (١) رجب مولد الإمام محمد الباقر (عليه السلام) على رواية سنة ٥٧ هـ
- (٢) رجب مولد الإمام علي الهادي (عليه السلام) سنة ٢١٢ هـ أو ٢١٤ هـ...
- (٣) رجب استشهاد الإمام علي الهادي (عليه السلام) ٢٥٤ سنة هـ ...
- (١٠) رجب مولد الإمام الجواد (عليه السلام) على رواية ١٩٥ هـ
- (١٢) رجب قدوم أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام إلى الكوفة واتخاذها مقراً لخلافته سنة ٣٦ هـ
- (١٣) رجب ميلاد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ٢٣ قبل الهجرة (٣٠ سنة من سنة الفيل)
- (١٥) رجب وفاة العقيلة السيدة الحوراء زينب (عليها السلام) سنة ٦٢ هـ
- (١٥) رجب تحول القبلة من القدس إلى الكعبة أثناء صلاة العصر سنة ٢ هـ
- (٢١) رجب ولادة السيدة سكينة بنت الإمام الحسين (عليهما السلام)
- (٢٤) رجب فتح حصون خيبر بيد أمير المؤمنين (عليه السلام) سنة ٧ هـ
- (٢٤) رجب عودة جعفر الطيار (عليه السلام) و صحبه من الحبشة
- (٢٥) رجب استشهاد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) سنة ١٨٣ هـ
- (٢٧) رجب مبعث النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) سنة ١٣ ق هـ
- (٢٧) رجب الإسراء والمعراج سنة ١٠ هـ
- (٢٨) رجب حركة الإمام الحسين (عليه السلام) من المدينة إلى مكة سنة ٦٠ هـ ...
- (٢٩) رجب غزوة تبوك سنة ٩ هـ

(١) رجب ولادة الامام الباقر عليه السلام سنة ٥٧هـ

الاسلام فوق كل اعتبار

اعداد: حيدر عدنان

الرواية بالمناسبة ... جاء في حياة الحيوان للشيخ كمال الدين الدميري، عن الكسائي أنه قال: دخلت على هارون العباسي ذات يوم وهو في إيوانه وبين يديه مال كثير وبيده درهم تلوح كتابته وهو يتأمله. ثم قال لي: هل علمت أول من سن هذه الكتابة في الذهب والفضة؟ قلت: يا سيدي هو عبد الملك بن مروان، قال كلا بل محمد بن علي الباقر عندما هدد ملك الروم عبد الملك بأن ينقش على الدراهم والدنانير شتم النبي (صلى الله عليه وآله) وكانت الدراهم والدنانير من صنع الروم، فاستعان بالامام الباقر عليه السلام وطلب منه المخرج من تلك الأزمة، فقال له الباقر (عليه السلام): الرأي أن تدعو في هذه الساعة من يضرب لك الدراهم والدنانير وتنقش على أحد وجهيها سورة التوحيد وعلى الوجه الثاني محمد رسول الله، وتجعل في مدارها ذكر البلد الذي يضرب فيه والسنة التي يضرب فيها، ثم وضع له الإمام (عليه السلام) خطة يستحيل معها التلاعب في وزن الدراهم والدنانير أو تزويرها، ثم قال له الإمام (عليه السلام): فإذا فعلت ذلك فأمر بوجوب التعامل بها وتهديد المخالفين بأشد العقوبات وبذلك تقطع الطريق على ملك الروم وتستغني عن نقوده، فاستحسن ذلك عبد الملك وباشر فعلا بما أشار به الإمام الباقر (عليه السلام)، وقيل لملك الروم: إفعل ما كنت تهدد به ملك العرب، ولكنه تراجع عن تهديده

الفائدة من هذه الرواية

ان الامام الباقر عليه السلام ينظر الى الاسلام ومصحة المسلمين

ولا ينظر الى خليفة سلب حقه وظلم شيعته

(٢) رجب مولد الإمام علي الهادي (عليه السلام) سنة ١٢هـ أو ٢١٤هـ

٣ رجب استشهاد الإمام علي الهادي (عليه السلام) ٢٥٤ سنة هـ

محطة من حياته ... محاربة الغلاة

اعداد: علي مشحوف



أموال الناس والحقوق والوجوه الشرعية التي تحمل إلى الإمام كما هو ظاهر بعض الروايات بهذا الصدد . وقد اجاب الامام الهادي عليه السلام عن سؤال لإبراهيم بن محمد عندما كتب ابراهيم إليه : جعلت فداك ، قبلنا أشياء تحكى عن فارس ، والخلاف بينه وبين علي بن جعفر ، حتى صار يبرأ بعضهم من بعض ، فإن رأيت أن تمن علي بما عندك فيهما ، وأيهما يتولى حوائجي قبلك حتى لا أعدوه إلى غيره ، فقد احتجت إلى ذلك ، فعلت متفضلاً إن شاء الله ؟ فكتب : ليس عن مثل هذا يسأل ، ولا في مثله يشك ، قد عظم الله قدر علي بن جعفر - متعنا الله تعالى به - من أن يقايس إليه ، فاقصد علي بن جعفر بحوائجك ، واخشوا فارسا وامتنعوا من إدخاله في شيء من أموركم ، تفعل ذلك أنت ومن أطاعك من أهل بلادك ، فإنه قد بلغني ما يموه به على الناس ، فلا تلتفتوا إليه إن شاء الله .

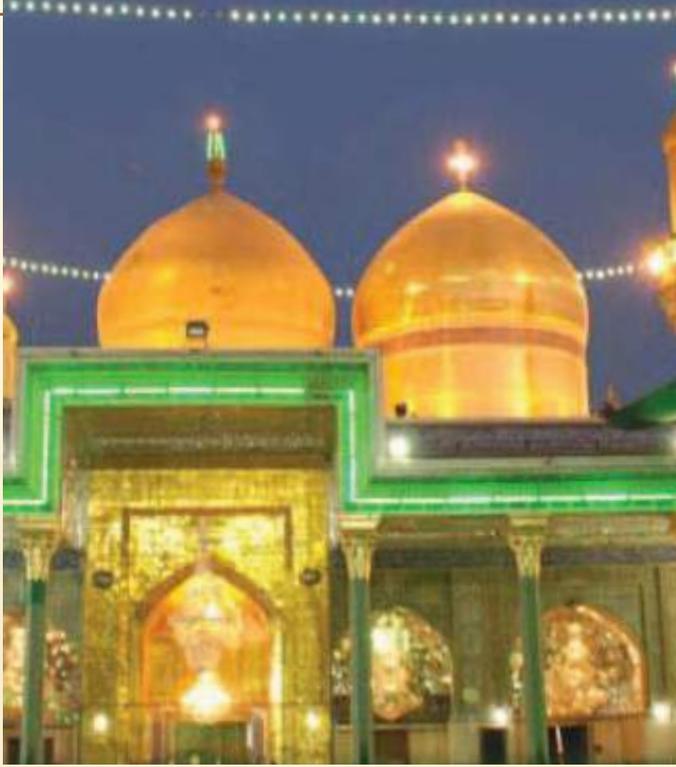
ان الظروف التي عاشها الامام الهادي عليه السلام كانت عصيبة جدا وكان يعمل الامام على عدة محاور بين نشر تراث اهل البيت وتوجيه اصحابه ومحاربة الغلاة ورد الشبهات والحذر من بني العباس والاهم كيف يحافظ على التواصل بينه وبين شيعته وبين شيعته وابنه من بعده لانه يعلم ان السنين القادمة ستشهد تحولا في حياة الائمة من بعده عليهم السلام وتواصل الشيعة معهم .

على الرغم من الإقامة الجبرية التي فرضت على الإمام الهادي عليه السلام في ظل خلفاء بني العباس ، وملاحقة مواليه وشيعته ومحبيه ، فإنه وأصحابه رضوان الله عليهم لم يدخروا جهدا في سبيل التصدي لمن يريد تشويه الاسلام بغطاء شيوعي ، وضمن المسؤولية الشرعية والعلمية المناطة به لتصحيح المسار الإسلامي بكل ما حوى من علوم ومعارف واتجاهات ، فقد لعن الإمام الغلاة وأعلن البراءة منهم ، ودعا إلى نبذ أتباعهم ، وحذر أصحابه وسائر المسلمين من الاتصال بهم أو الانخداع بمفترياتهم ودسائسهم ، ومن رؤوس هؤلاء الغلاة المعاصرين للإمام الهادي عليه السلام علي بن حسكة ، والقاسم بن يقطين ، والحسن بن محمد بن باب القمي ، وفارس بن حاتم بن ماهويه القزويني ، ومحمد بن نصير الفهري النميري . لقد اختلق هؤلاء الأحاديث على لسان الأئمة التي تشتمز منها النفوس ، ومن بدعهم التي حاولوا فيها الكيد للإسلام وتشويه واقع الأئمة من أهل البيت واستهتروا بسائر السنن الإلهية ، وأسقطوا الفرائض عمن دان بمذهبهم ، بل وأباحوا نكاح المحارم واللواط وقالوا بالتناسخ وما إلى ذلك من المحرمات . والأنكى من جميع ذلك أنهم ادعوا أن الإمام الهادي هو الرب الخالق والمدير للكون ، وأنه بعث ابن حسكة ومحمد بن نصير الفهري وابن بابا وغيرهم أنبياء يدعون الناس إليهم ويهدونهم ، وكان هدفهم الأساس هو الاستحواذ على

١٠ رجب مولد الإمام الجواد (عليه السلام)

على رواية ٩٥هـ

اعداد: زيد الجنابي



ان التاريخ لم يذكر لنا تفاصيل دقيقة او عميقة عن حياة الامام الجواد عليه السلام وذلك لسببين رئيسين الاول اضطهاد بني العباس لاهل البيت عليهم السلام ووضعهم تحت الإقامة الجبرية او السجن الشديد ومنع كتابة التاريخ بما يخصهم والثاني لصغر سنه عند استشهاد ابيه الامام الرضا عليه السلام .

وبالرغم من ذلك فان الامام عليه السلام قام بواجبه بما يستحق ان يقال عنه انه الامام المعصوم وحجة الله على الارض بعد ابيه ، وللامام الجواد محافل علمية ومناظرات فكرية ، وما يميز الامام عليه السلام انه كان يحافظ على ثوابت الدين ولا يطعن بالآخرين فيستشهد في مناظراته بالكتاب الحكيم فيسد الابواب على كل مجادل لئيم .

ومن بين روائعه التي جاد بها علينا وعلى التاريخ هذه المناظرة

لما زوج المأمون ابنته أم الفضل أبا جعفر كان في مجلس وعنده أبو جعفر (ع) ويحيى بن أكنم وجماعة كثيرة، فقال له يحيى بن أكنم: «ما تقول يا ابن رسول الله (ص) في الخبر الذي روي أنه نزل جبرئيل (ع) على رسول الله (ص)، وقال: يا محمد (ص) إن الله عز وجل يقرؤك السلام، ويقول لك: سل أبا بكر هل هو عني راض؟ فأني عنه راض.»، فقال أبو جعفر (ع): «لست بمنكر فضل أبي بكر، ولكن يجب على صاحب هذا الخبر أن يأخذ مثال الخبر الذي قاله رسول الله (ص) في حجة الوداع قد كثرت عليّ الكذابة، وستكثر بعدي، فمن كذب عليّ متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار، فإذا أتاكم الحديث عني، فأعرضوه على كتاب الله وسنتي، فما وافق كتاب الله وسنتي، فخذوا به، وما خالف كتاب الله وسنتي، فلا تأخذوا به، وليس يوافق

هذا الخبر كتاب الله قال الله تعالى «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ» فالله عز وجل خفي عليه رضاء أبي بكر من سخطه حتى سأل عن مكنون سره هذا مستحيل في العقول.... انتهى

كان للامام الجواد عليه السلام رواة لحديثه الذي هو حديث رسول الله (ص) ومن بينهم السيد عبد العظيم الحسيني، سكن الري، واهتم بنشر أحاديث أهل البيت (ع)، وساهم نشاطه في نشر علوم أهل البيت (ع) في ازدياد عدد الشيعة في الري آنذاك وله مزار في طهران يزوره اتباع اهل البيت عليهم السلام

١٣ رجب ميلاد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ٢٣ قبل الهجرة

اعداد: حسنين الشالجي

تشرفت الكعبة بولادة الامام علي في جوفها



- ١- تذكرة خواص الأمة لسبط ابن الجوزي.
 - ٢- الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي.
 - ٣- مطالب السؤول لابن طلحة الشافعي.
 - ٤- نور الأبصار لمحمد مؤمن الشبلنجي.
 - ٥- مروج الذهب للمسعودي.
 - ٦- مفتاح النجا للبدخشي.
 - ٧- نزهة المجالس للصفوري الشافعي.
 - ٨- المناقب لأمير محمد صالح الترمذي.
- وقد أجاد العلامة الاوردبادي حيث أفرد لهذا الموضوع كتاباً مستقلاً سماه (علي وليد الكعبة) أثبت فيه هذا الموضوع بالأدلة النقلية المتواترة .
- والى اليوم يوجد مكان متصدع في جدار الكعبة كلما حاولوا ترميمه عاد الى ما كان عليه

مما لاشك فيه ان الدولة الاموية عملت جاهدة بين حذف مناقب الامام علي عليه السلام او تحريفها او ايجاد مثلها وتنسيبها الى غيره ومنها مكان ولادة امير المؤمنين عليه السلام الا ان كثرة مصادر القوم التي تؤكد ولادته داخل الكعبة حالت دون تحقيق مآرب بني امية ومن هذه المصادر التي اكدت على صدق مكان الولادة هي: قال الحاكم في (المستدرک على الصحيحين ٣/ ٤٨٣): ((فقد تواترت الأخبار أن فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في جوف الكعبة)). وكذلك حكى التواتر الكنجي الشافعي في كتابه (كفاية الأثر) والدهلوي في كتابه (إزالة الخفاء).

وقال السيد محمود الألوسي صاحب التفسير الكبير: ((وكون الأمير كرم الله وجهه ولد في البيت أمر مشهور في الدنيا وذكر في كتب الفريقين السنة والشيعه...)).

وللمزيد حول ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) في الكعبة راجع :

١٥ رجب وفاة السيدة زينب (عليها السلام)

اعداد: عيسى الخفاجي



الكبرى

من المهد إلى اللحد، دار الغدير، ص (٥٦١)، قيل ٦٢ او ٦٣ او ٦٤ او ٦٥ ، ولكل سنة ظروفها ودراستها الخاصة واقوال وفاتها هي

القول الأول : أنها توفيت في المدينة المنورة ، ودُفنت هناك .
القول الثاني : أنها دُفنت في ضواحي مدينة دمشق في الشام .
القول الثالث : أنها هاجرت إلى بلاد مصر ، وعاشت هناك حوالي سنة واحدة ، ثم توفيت ودُفنت في مدينة القاهرة .
ولكل قول ادلته في التأييد والتفنيد ، ولان الامام السجاد عليه السلام يقول وجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ، ولاننا نشعر باجواء الايمان ومعايشة الحدث عند زيارتها في الشام لذا نميل لهذا القول عاطفيا .

وهنا نقف باجلال لوقفه زينب عليها السلام في يوم عاشوراء التي كسرت اقلام محرفي التاريخ والجمت افواه نقلة التاريخ في تحريف او تحذيف مواقفها القوية في اعلاء كلمة الامام الحسين عليه السلام على كلمة الطواغيت ، وحقا ان خطاباتها تستحق دراسة دقيقة متأنية لنستخلص منها دروسا وفي شتى المجالات .

وقفه في عاشوراء كسرت اقلام محرفي التاريخ للأسف الشديد ان التاريخ لم يذكر لنا كثيرا من محطات حياة الحوراء زينب عليها السلام وكل ما كتب عنها هو محل استنتاج او اقوال خطباء والثابت لدينا فقط ووقفها مع الحسين عليه السلام وحتى سبيها وعودتها الى المدينة فقط واما بقية الامور فهي محل نقاش ، وقد استطاع وعاظ بني امية من تكتيم الافواه وكسر الاقلام التي تتحدث وتكتب عن البيت وقبلها السيدة الزهراء عليها السلام التي لم يعرف الكثير من سيرتها .

يقول السيد محمد كاظم القزويني في كتابه من المهد الى اللحد « أليس من أعجب الأعاجيب أن يختلف المؤرخون في تاريخ وفاة السيدة زينب الكبرى ومكان دفنها ، مع الإنتباه إلى أنها ثمانية سيدة في أهل البيت النبوي المكرّم؟! ففي ضاحية دمشق .. يوجد مشهد مُشيد ، يقصده الناس من شتى البلاد ، ويُنسب إلى السيدة زينب عليها السلام . وفي القاهرة - أيضا - مشهد عظيم يرتاده المصريون وغيرهم ، وهو يُنسب إلى السيدة الزينب . أجل ..

ولكن .. قد يزول هذا التعجب ، بعد ما علمنا بالظلم الشامل والمستمر الذي ظلمه التاريخ لآل رسول الله الطاهرين .. رجالا ونساء! حيث إن أكثر الكتب التاريخية - الموجودة حاليا - مكتوبة بأقلام معادية لآل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

ويزول التعجب - أيضا - عندما نعلم بمحاربة أكثر الحكومات للكتب والمؤلفات التي كانت تتحدث عن أهل البيت (عليهم السلام) .

محاربتها للكتب عن طريق الإحراق والإتلاف والإبادة ، ثم محاربتها عن طريق عدم السماح بطبعها أو نشرها أو دخولها في البلاد الإسلامية !!

ولو اننا ضبطنا تاريخ وفاتها لربما نستطيع ان نضبط مكان دفنها قد يكون يوم الوفاة متفق عليه الا ان السنة محل خلاف فيقال انها توفيت (ع) يوم الأحد ١٥ رجب (القزويني، زينب

٢٥ رجب استشهاد الامام الكاظم عليه السلام

عندما يصبح السجن مكانا لعبادة الله

اعداد: ليث النصراوي



فتار هارون ولم يملك أعصابه دون أن قال:
- لم يبق لنا شيء!!
- فقال الإمام (عليه السلام): (قد علمت أنك لا تردّها).
وتركه الإمام (عليه السلام) والكمد يحزّ في نفسه، فأضمر له الشر منتظراً الوقت المناسب للتكيد به.
فامر باعتقاله ليتخلص منه وجعل الامام السجن محل عبادة وشهر له ذات السجدة الطويلة ، وكان لهارون ما اراد في استشهاده وليس له ما اراد في مسح ذكره
ومن حكم الامام الكاظم عليه السلام عن هذا الشهر الفضيل :
رجب شهرٌ في الجنة، أشدُّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، من صام يوماً من رجب سقاه الله عزّ وجلّ من ذلك النهر، هذا الشهر العظيم يحمل ذكره مناسبة اليمّة الا وهي استشهاد الامام الكاظم عليه السلام

سأل هارون الامام الكاظم عليه السلام عن حدود فدك ليرجعها إليه فلم يرض (عليه السلام) إلا أن يأخذها بحدودها، فقال هارون:
- ما هذه الحدود؟ فقال (عليه السلام): إن حددتها لم تردّها لنا. فأصرّ الخليفة عليه أن يبينها له قائلاً: بحق جدك إلا فعلت.
عند ذلك لم يجد الإمام بداً من إجابته، فقال له:
(أما الحد الأول): فعدن. فلما سمع هارون ذلك تغيّر وجهه. وأما الحدّ الثاني: (سمرقند). فأربد وجه الحاكم الظالم واستولت عليه موجة من الغضب، لكن الإمام (عليه السلام) بقي مستمراً دون أن يأبه له.
والحد الثالث: (إفريقيا). فاسودّ وجه هارون وقال بصوت يقطر غيظاً (هيه) ثم عين الإمام (عليه السلام) الحد الرابع والأخير قائلاً:
والحد الرابع: (سيف البحر ممّا يلي الجزر وأرمينية).

٢٦ رجب وفاة ابي طالب رضوان الله تعالى عليه ... على رواية

ابو طالب مؤمن قريش ... شبهات مدحوضة واتهامات مرفوضة



مشهور بالزنا وبعداوة بني هاشم وعن الأئمة عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال: أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة يعني أبا طالب لأنه كفله صلى الله عليه وآله.

فهذه جملة من رواية المخالف وغيره، تمنع من القول بكفره وتجمع بكفر من قال بكفره، ولو كانت مدافعته لا تدل على إسلامه، لا تدل مدافعة جيوش النبي على إسلامهم إذ لم ينقل تلفظهم بكلمة الاسلام، ولا فعل أكثرهم لصلاة ولا صيام، ولا يخفى ما في ذلك من الاهتضام.

ان ما يثار حول ايمان ابي طالب كلها افتراءات واكاذيب والسبب الرئيسي لذلك لانه ابو الامام علي بن ابي طالب عليه السلام بينما بقية اخوته أي عمّام النبي لم تثر حولهم الشبهات عن اسلام البعض وكفر الاخر مثل ابي لهب.

وكل الشبهات مدحوضة بالدليل والعقل، منها مثلا ان الاية ((إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ)) (القصص: ٥٦)، نزلت فيه، والرد عليها ان الاية نزلت يوم حنين اي بعد وفاة أبي طالب بست سنين وأشهر وقد قيل معنى ((وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ)) (القصص: ٥٦) أن هدايتنا لأبي طالب يا محمد، سبقت دعوتك له، وفي هذا أن أحدا لم يدركه في فضيلته إن كان الله تعالى بنفسه متوليا لهدايته.

ادعوا نزل فيه ((مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ)) (التوبة: ١١٣).

نزول الآية سنة تسع للهجرة أي قبل وفاة أبي طالب ، والنبي صلى الله عليه وآله لا يستغفر لمن مات على كفر لإخبار القرآن بتخليده مع نفي الهوى عن نطقه.

قالوا: كتب الأولاد الأول إلى المنصور يرد عليهم الملك، وافتخروا بأشياء منها: أن أبانا أبا طالب أخف أهل النار عذابا وفي قدميه نعلان يغلى منها دماغه فكتب:

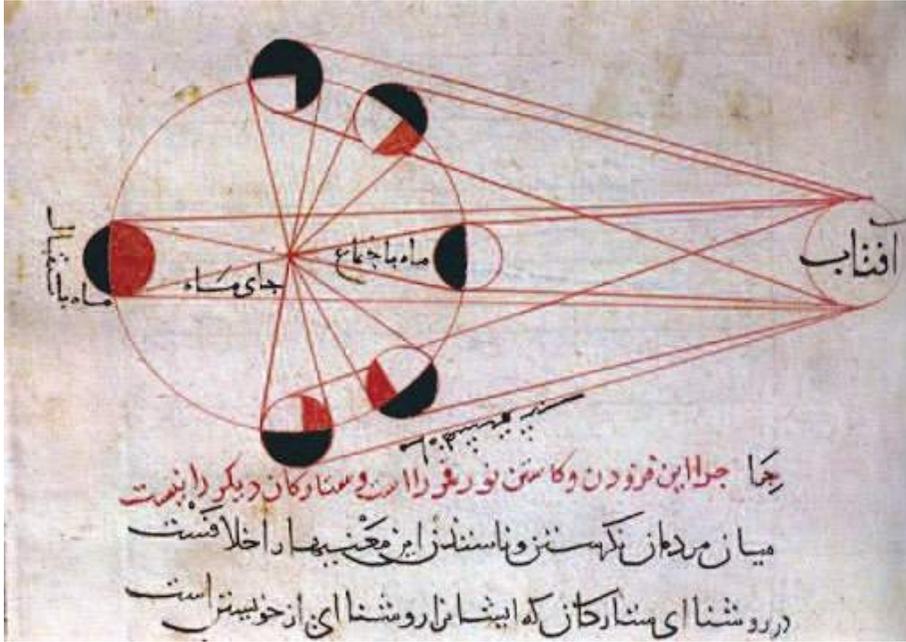
ولا تدخلوا بين أنيابها دعوا الأسد تربغ في غابها

فنحن أحق بأسلابها سلبنا أمية في دارها

قلنا: هذا كذب صريح، وكيف يفتخر برجل كافر يعذب بنوع من العذاب والشعر الأول المذكور للمعتز وهو بعد المنصور بثمان وستين سنة لاسيما ذكره صاحب المنتظم في المجلد الثامن والخبر لم يروه سوى المغيرة بن شعبة، وهو عندكم فاسق

نيوتن

ليس اول من اكتشف الجاذبية؟!



تلك القوة إلى أسفل». وهذا يكون الهمذاني هو القائل بقانون الجاذبية ويكون بذلك قد سبق نيوتن بأكثر من ثمانية قرون. وأما عبد الرحمن الخازن الآخر الذي تكلم في أبحاثه عن الجاذبية، وهو الذي أوضح أن الأجسام تتجه في سقوطها إلى الأرض، وقال: «إن ذلك ناتج عن قوة تجذب هذه الأجسام باتجاه مركز الأرض».. ورأى الخازن أن اختلاف قوة الجذب تتبع المسافة بين الجسم وهذا المركز، فقال: «إن الثقل واتجاه قواه إلى مركز الأرض دائما». وكذلك أيقن ابن ملكا أنه لولا تعرض الأجسام الساقطة سقوطاً حراً لمقاومة الهواء لتساقطت الأجسام المختلفة الثقل والهيئة بنفس السرعة، وبذلك يكون ابن ملكا أول من نقض القول المأثور عن أرسطو طاليس بتناسب سرعة سقوط الأجسام مع أثقالها، وهو قول خاطئ، وبذلك يكون علماء الحضارة الإسلامية هم أوائل من تكلم في قانون الجاذبية الأرضية قبل إسحاق نيوتن وجاليليو بحوالي خمسة قرون من الزمان.

لا يزال شائعا حتى اليوم أن أول من أدرك قانون الجاذبية في التاريخ هو (إسحاق نيوتن)، حين سقطت فوق رأسه تفاحة نتيجة جاذبية الأرض واسترعت انتباهه حالاً، فقام لتوّه بحساب قوة الجاذبية بين الأرض والقمر، وبالتالي عرفنا خلال ذلك أوجه الشبه بين سقوط التفاحة وتحرك القمر في مداره حول الأرض. لكن الغريب بالأمر أن نيوتن لم يكن أول من اكتشف ذلك فقد سبقه بمئات السنين علماء من أعلام الحضارة الإسلامية تحدثوا عن الجاذبية بدقة ووضوح، ومن هؤلاء الذين استطعنا رصد اكتشافاتهم: (الهمذاني، وابن الهيثم، محمد بن عمر الرازي، والخازن، وابن ملكا، والبيروني).. والهمذاني الحسن بن أحمد بن يعقوب كان أول من تحدث في الجاذبية الأرضية، وأول من قال أن الهواء إذا انقطع وخلا منه مكان ما تنعدم الحياة، وجاء حديثه عن الجاذبية في كتابه: ((الجوهرتان العتيقتان المائعتان الصفراء والبيضاء)) في الكيمياء والطبيعة، وشرح محمد بن عمر الرازي في أواخر القرن السادس الهجري ما ذكره الهمذاني قائلاً: «بأننا إذا رمينا المدرة إلى فوق، فإنها ترجع إلى أسفل، ومن ذلك نعلم أن فيها قوة تقتضي الهبوط إلى أسفل؛ لذا إذا رميناها إلى فوق أعادتها

اعداد: هيئة التحرير



العرب

اول من اكتشف علاقة الجبر بالهندسة

العلوم على أساسه، وكان ذلك التصنيف أساساً حذاً حذوه من جاء بعده كالفارابي والخوازمي وابن سينا مع شيء من التعديل، والبلاذري أول من ألف على منهج ربط الحوادث بصورة متماسكة في التاريخ، وعلماؤنا هم أول من أحسن الإفادة من علوم الآخرين، فهم أحق بمعرفة الحقائق، فقد قاموا بنقل علوم غيرهم، فهم أول من نقل علوم الكيمياء إلى العربية، وعلى رأسهم خالد بن يزيد بن معاوية؛ وهو أول من نقل علوم الطب إلى لغة العرب، وأول مترجم لكتاب العناصر الإقليدس هو الحجاج بن يوسف بن مطر الذي ذاع اسمه بين سنتي ٧٨٦ - ٨٠٣هـ، وقاموا بحركة واسعة في الترجمة ابتداءً بترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة السنديية، وتصدير علومنا إلى الآخرين، وكذلك استيراد النافع من علوم غيرنا، وتدوين الدواوين وتعريبها بعد أن كانت تكتب باليونانية والفارسية والقبطية، حتى أنشأ المسلمون ببغداد (دار الحكمة) وكان أول مجمع علمي في العالم.

كان أول من اكتشف العلاقة بين الجبر والهندسة هم علماء العرب، باستخدام المعادلات الجبرية في حل المسائل الهندسية، وهم أول واضع للأسس التحليلية الهندسية، وكان موسى بن شاكر أول من ألف في علم الحيل (الميكانيكا)، وعلماء المسلمين أول من استنبط المنهج التجريبي من قوله تعالى: {وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ} (الذاريات/ ٢١)، ومن قوله تعالى: {أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ} (الغاشية/ ١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (الغاشية/ ١٨) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (الغاشية/ ١٩) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (الغاشية/ ٢٠)، واعترف الغرب أن المسلمين هم الذين ابتكروا المنهج التجريبي، وقال جابر بن حيان: «عليك بالتجربة يا بني»، والمقصود النظر والتفكير والتأمل والتدبر وإجراء التجارب المختلفة للتوصل إلى الحقيقة، وهو أول من أوصى بإعادة التجربة ثلاث مرات للتأكد من صحتها، أما أبو موسى الكندي كان أول مفكر إسلامي يخرج على التصنيف اليوناني التقليدي، فقد اخترع تخطيطاً عاماً جديداً كي تصنف



الى روح الشهيد السعيد (بشار عويد عطية)

نطقت وردتكَ أريجاً

حيدر عاشور

بشكل آخر.. فطاعة المرجعية هي اطاعة الله تعالى وطالما أنا ابنها البار وجب عليّ التكليف الشرعي ان البس كفن الجهاد ولن اخلعه اما منتصرا او شهيدا...

أبني بشار كان علاقته بالامام الحسين(عليه السلام) علاقة روحية، كان يؤمن بثقة أنه قادر على التغلب على جميع مصاعب الحياة وحزنه وضيقة بصلاة خالصة لله والتضرع تحت قبة الامام. هي ذروة العقيدة وهو يترك أطفاله وزوجته وبيته الآمن في حالة من الراحة المضيئة، خلاصة ايمانية بأن الله والحسين سيتكفلان برعايتها اذا نصر المؤمنين والمسلمين من ايادي (داعش) التكفيري.

كان الفارق بينه وبين اولادي الباقين أنه يجد راحة غير عادية في اطاعة المرجعية الدينية حتى لو في مجرد كلمة، ونهار اعلان الفتوى المقدسة رجع الى البيت محمر الوجه يهتف بلا شعور-

أفرحتني رؤياه، كان يجري نحوي لم يكن وهما، لم يكن ذلك التشخيص للجسد كما كنت أحلم أن اراه أو اصوره لنفسي في كل غمضة عين وسرحان فكري أو حين يداهمني حزن لا يحتمل.. بل كان بشار بروحه يقبل علي بذلك النور. رؤيته كانت شعورا لم اجره أبدا من قبل، امتلا قلبي سعادة وحزنا من أول نظرة بعد فراق سنتين كاملتين منذ ان فاضت روحه الى بارئها..

من يسمعي سيرفض تصديق شيء مما أقول، لان الجميع يعلم ان بشارا ذهب يوم الجمعة لاداء صلاة الجماعة في الصحن الحسيني الشريف، وحين أعلن الجهاد الكفائي ضد زمر التكفير والارهاب، وجد ذلك تكليفا شرعيا والشهادة في سبيله سعادته المؤكدة، فاختار فرقة العباس القتالية احدى تشكيلات المرجعية الدينية العليا للحشد الشعبي.

وهو يردد: فقد جاء الوقت الذي يتوجب فيه علي أن أبدأ الحياة

لبيك يا حسين- لبيك يا مهدي - لبيك يا سيد علي السيستاني - وخرج ولم نره لفترة طويلة. وكل زيارة كان يروي انتصارات الحشد الشعبي بكبرياء وشموخ وكأنه كل الحشد هو. والمنطقة والمدينة كانت تستقبله كبطل جاء ليطمئن الامهات على سلامة فلذات اكبادهن المرابطين بالثغور وسواتر الشرف. ومرة ابتسم بشار ابتسامة حاملة وهو يقول:

- أمي أنا افكر كثيرا بالاستشهاد، اتقدم اصدقائي واضحي كثيرا لكنني لم استشهد، وأخاف ان تنتهي الحرب ضد (داعش) ولم أنل الشهادة..وهي فرصة عظيمة يا أمي، ارجوك ان تدعي الله ان يرزقني الشهادة .

وقتها اصدر بشار نحيبا غير مسموع وهو يرمي ثقله على صدري، لهذا النحيب احساس اخترق جوانحي، هز كياني.. الا انه قبل ان يجد الوقت الكافي لاعلان دعائي له تواسجت روعي مع روجه وتصاعد نحيب مشترك بصوت عال، ولم اتمالك نفسي فوجدني أجهش بالبكاء ولساني يقول : أه يا زينب، تلك الدماء لو انها تُوقى اذن كانت دماء العالمين تُقيها ..لو أن منها قطرة تُفدى اذن كنا وبغيرنا نفديها... وأنا في هذا الحزن العميق وضعت يدي على رأسه هامسة له، كيف استطيع أن تحمل فراقك يا ولدي؟ انت عمود بيتي وشمعة حسينية تنير طريقي الموحش..

احسست بخجله في دقائق قليلة وهو ينفذ نفسه مسرعا لرحلة الجهاد بذات الطاقة والحيوية، كانت لحظات خروجه مملئة حيوية زوجته حضرت المياه في (طاسة) مكتوب عليها الايات القرآنية الحافظة واطفاله يتشبثون بحقيبة ملابسه اخوته ووالده ينتظرون مع ابناء المنطقة بباب الدار، وهو يد تمسك الحقيبة واخرى تمسك رأسي شعرت بحرارة جسمه كلها تنتقل ببرودة عجيبة الى حنايا جسدي فيخفق قلبي خفقانا عجيبا. أخاف البكاء أمامه وقد وعدته ان لا ابكي لان الشهادة سعادة لشخص مثله. امسك بي وحركني بحذر شديد كأنه يعزلني عما حولنا وهو اشبه بمقطوع النفس وجسدي امامه يرتجف، ومن ثم بدأ يندندن في اذني.

- أمي دعاؤك لي بالشهادة في سبيل الله والحسين اولا ، ووصيتي ان ترعي اطفالي وزوجتي كما رعيتني ..علميهم يا أمي حب الحسين ، فحبه جنة.. من الصعب توديعك الوداع الاخير، قول ذلك ولكنه ايمان مطلق بما اؤمن واعتقد.

عندما انهي بشار حديثه انفجرت بلا ارادة بالبكاء. ساد الصمت فترة قصيرة كأن الجميع يعلمون ان هذا هو خروجه الاخير. فمنذ عام ٢٠١٤ التحاقه الاول حتى هذه اللحظة لم يشعروا بهذه المشاعر الجياشة وهذا الحب. وبدأت الاصوات الودودة تنطق بالتوديع والتلويح..وبشار قد تبخر بكل بساطة من وسط الجموع، كما كان يفعل غالبا في كل اجازة...وأعلنت الفضائيات ان قوات الحشد الشعبي طهرت -جبال مكحول- بالكامل وقد لاحت صورة بشكل وهو يلوح بالنصر.

بينما كنت اراقب روعي، بعد رحلته القتالية الاخيرة، غمرني فجأة بقدم لم احسب له حسابا، وقف بشار امامي بلحمه وشحمه، صرخت وشممته بكل عنف كان يشبه الملائكة بضياؤه فقد توازني الداخلي لمراى كل حركة من حركاته المميزة وحين اوشكت على السقوط أمسك يدي وقبلها بشدة، وهو يضع فيها وردة كبيرة الحجم عطرها ملاً المكان وقبل ان أساله لماذا تأخرت علي هذه المرة.. جاء صوت اذان الفجر في صميم رأسي كأنه نداء خاص بالاستماع، اما العطر فكان يملأ انفي وأركان البيت.. حتى تخيل لي ان وردتك قد نطقت اريجا دائما . نظرت الى صورته وجدته مبتسما، قرأت تاريخ استشهاد ٢١ / ٣ / ٢٠١٧ . يا الله ما اعظمك.

قلت لا بد أن بشار تنبأ بشوقي اليه، فزارني ليقول انه ينعم في عطر الجنة وأن من ينتظره في الطريق لم يكن يقل عن الاستشهاد، وأن هذه الرؤيا هي العلامة التي تركها عليه الشهيد كانت بالضبط الرمز الفارق بينه وبين كل المتسلطين والفاشليين والمتنعمين والمستمرين على قيد الحياة بفضل دمه الطاهر.

بطاقة الشهيد : من ارشيف قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة.

اسم الشهيد: بشار عويد عطية - من مواليد ١٩٨٠

الحالة الزوجية : متزوج ولديه طفلان

انتماء الشهيد : فرقة العباس(عليه السلام) القتالية

تاريخ ومكان الاستشهاد ٢١ / ٣ / ٢٠١٧ - جبال مكحول

الداعي بلا عمل

كالرامي بلا وتر

محمد حميد الصواف

الطموح.. لطالما كان قائدا لرغبات الانسان، ودافعا وحافزا لتحقيق اهدافه ساعيا للوصول الى غايته المقرونة بحجم ذلك الطموح، محدودا كان ام واسعا بحسب افق من يحدوه.

اذ يرجع علماء الاجتماع الى طموح التطور الانساني الحاصل، فلولاها لما ارتقى الانسان الى مصافي الحضارة الحالية، وتمكن من جمع علومها وتطويرها في خدمته، حتى بات قادرا على تحقيق ما كان يعتبر قبل قرون ضربا من ضروب الخيال، يستحال حسبانه، فسير المركبات الى الفضاء، وصنع الطائرات والقطارات واجهزة الاتصالات التي تختصر الفضاءات والمسافات، حتى بات قادرا على التحكم بالطقس في بعض الاحيان وسواها من الاختراعات التي لا ينحسر عددها او يحصر برقم.

ولكن بنفس الوقت.. لم يكن الطموح وحيدا بقدرته لدى الانسان لتحقيق غاياته والوصول الى مآربه، فالإبداع والاختراع والتطور بحاجة الى اكثر من مجرد طموح جامع او امنيات متقدمة.

فالوصول الى الاهداف وان كان يتحتم وجود قدر كبير من الطموح، الا ان السعوان حسب طبيعة الغايات يجب يكون متواجدا، مشفوعا بالثابرة والجد والتعلم والاستفادة من تراكم التجارب الناجعة منها والخائبة، فالفشل ما هو الا خطوة في طريق النجاح.

فلا يمكن ان تكون عاملا او موظفا او كاسبا متكاسلا وتطمح ان ترتقي بمكانتك او بمنصبك او بوضعك المعنوي او المادي، فلا يمكن ان تتحقق امنيك بمجرد الانتظار والصبر، بل الاجتهاد والثابرة والجد والعمل، والتميز ايضا المقرون بالأعلمية والمعرفة والثقافة المهنية.

تنمية الذات من ضروريات الارتقاء

تعتبر التنمية البشرية السلم العملي لتطوير الذات والارتقاء بها مهنيا واجتماعيا وانسانيا، لا سيما اذا اقترنت بالعمل الجاد والشعور بالحرص على اتقانه، مهما كانت عناوين او صفات المهام المناط بك، بغض النظر ان كانت مفروضة عليك، باعتبارك موظفا بسيطا او مسؤولا في مؤسسة، او حتى لو كانت عامل بناء مبتدئا او ماهرا،

ام كنت صاحب حرفة او مهنة مستقلة تتكسب منها ماديا.

فسلسلة الارتقاء الحضاري تبدأ من الفرد او لا لتعمم بعد ذلك على البيئة المحيطة ومن ثمة المجتمعات والبلدان بعد ذلك، وبداية كل شأن ينطلق من خلال التطور التدريجي، او ما يعرف بالإبداع الذاتي، فعلى سبيل المثال، ان معلما في مدرسة تتلمذت وانتهجت التعليم من خلال الدراسة الاكاديمية التي تحصلتها عليها من الكلية فقط، دون ان تنمي معرفتك في التعليم من خلال اساليب وادوات ذاتية احيانا من خلال التقادم او مكتسبة من خلال الاطلاع على تجارب التعليم الناجعة وادواتها التوضيحية المعتمدة.

وينسحب هذا المثال على مختلف الاعمال اليومية الاخرى، سواء كانت اعمالا ادارية او تجارية او اعلامية او سواها من الاعمال الاكاديمية والمكتبية. اما على صعيد الاعمال الحرفية والفنية والمهارية، فيتحتم على كل يارسها اذا كان يرنو صوب التميز والارتقاء ان ينمي مهاراته ويعمل على زيادة معارفه ومداركه فيما يتقنه، ويعمل على تطوير ما يقدمه من خدمات انسانية وفق البيئة والاجواء والذوق والاعراف والاحتياجات الاجتماعية في منطقته او مدينته او بلاده.

فلا يطمح احدنا بدرجات اعلى دون عمل يرتقي به عن نظرائه، لا سيما في رضا الله سبحانه ورسوله وأهل بيته صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ.

فلا تمنّ النفس ولا يتسع افق طموحك دون سعوان يتصف بالجد والابتكار والعمل مهما كان عملا واينما كان، ولا عمل بلا علم... وكما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر.

كيف نعلم باننا نؤثر ؟

تحدد نوعية وتأثير البرنامج في المتلقي وتكون العينة المختارة لهذا الموضوع عشوائية ومن مختلف الطبقات والاماكن وعلى ضوء نسبتها يتبين الجيد من الضعيف .

وعلى ادارة اي وسيلة اعلامية ان تدرس الطبقة او الشريحة المستهدفة دراسة نفسية واجتماعية وثقافية ، والابتعاد عن المزاجية او مزاج الاعلامي نفسه فانه مرغم على اقناع الاخرين او رفع مستواهم الثقافي .

مثلا بالنسبة للاذاعة او الفضائية عليها ان تختار البرامج التي تعتقد ان هنالك شريحة معينة تتابع هذه البرامج ، نعم هنالك فترات تسمى الفترة الذهبية حيث ان كل شرائح المجتمع تكون في استراحة وترغب بالمشاهدة بالنسبة للفضائية وهي ليلا ، اما الاذاعة فانها تبحث عن الاماكن التي قد لا يتوفر فيها مستلزمات متابعة الفضائيات خصوصا المناطق الريفية او سائقي السيارات ، وصباحا ربوات البيوت ، ويبقى المعيار الحقيقي هو قوة المعلومة وكيفية طرحها بأسلوب يجلب انتباه الاخرين .

من بين افضل الوسائل التي يمكن اعتمادها لجلب المتلقي هي برامج المسابقات مع الجوائز المغرية التي تكون الغاية والوسيلة ، الغاية من خلالها نشر المعلومات والوسيلة من خلالها تتم متابعة بقية البرامج .

قوة التأثير قد تكون مزاجية وخاضعة لعوامل نفسية يحسن الاعلامية استخدامها وقد تكون حقيقية عندما يكون الخبر من صميم واقع المتلقي وله تأثير مباشر على حياته ، وبين هذا وذاك فالكل يبحث عن التأثير ولكن كيف يعلم ان اعلامه مؤثر وخصوصا الاذاعة او الفضائية ، اما بالنسبة للاعلام الورقي فانه يمكن تحديد تأثيره من خلال نفاذ المطبوع وان كان لا يعتبر مقياسا على نحو الدقة ولكنه يؤخذ بنظر الاعتبار .

بالنسبة للاذاعة والفضائية الاغلب فيها تعتمد على البرامج المباشرة التي تتيح للمتلقي الاتصال بهم ومن خلال هذه الاتصالات يتضح حجم المتابعة والتأثير .

كما وان وسائل الاعلام الاخرى التي تتحدث عن هذا البرنامج او ذاك التقرير يكون لها دور في اثبات تأثير الاذاعة او الفضائية ، واما ان يكون لها موقع على النت ومعرفة عدد الدخول فهذا لا يعتبر مقياسا .

اهم مقياس يعتبر دقيقا جدا عندما تكون الغاية من البرنامج التأثير على ثقافة معينة وخلال فترة زمنية محددة ونجد ان هذا التأثير احدث فعله بالثقافة هنا يكون النجاح صحيحا .

هنالك وسيلة يعتمد عليها الاغلب الاعم وهي وسيلة الاستطلاع الورقي حيث تعد ورقة استبانة تتضمن مجموعة اسئلة دقيقة

صحافة اقتصادية

للصحافة الاقتصادية، يكون من أدوار الصحفي أن يتابع باستمرار مستويات الأسواق العالمية والمحلية ، واخبار البورصة ، والأخبار التي تمس حياة الأشخاص الإقتصادية. خذ مثلا آخر لصحافة التنقلات والترحال، الذي يكون دور الصحفي بها ان يزور الأماكن الجديدة المختلفة ويكتب عنها لإعلام القراء بهذه الأماكن.. أيضاً الصحافة المستقلة او الصحافة عن بعد، يكون دور الصحفي فيها أن يغطي مجموعة من الأحداث الجارية، ومواضيع مثل حقوق الإنسان والتنمية والفنون وغيرها..

كل هذه الانواع من الصحافة ، لابد ان تخضع في النهاية لمعايير العمل الاخلاقي الصحفي ، والتأكد من شفافية الاخبار ، والدقة في تحليل المعلومات ، أكثر بكثير من الإهتمام بإثارة القارئ أو معدلات التوزيع والقراءة !



الطرق الخارجية وعرة بسبب الشاحنات

المسافر بسيارته او بالسيارات العمومية يلاحظ رداءة الطرق الخارجية لاسيما الجانب الايمن وتحسفاته يشكل ساقية بحجم عجلات الشاحنات التي تسير عليه وهذا يؤدي الى عدم ضبط السياقة اولا والى الحوادث ثانيا ويتحمل المسؤولية بالدرجة الاولى هي الجهات المشرفة على اكساء الطرق الخارجية حيث لم تضلع في اعتباراتها التقلبات الجوية وحجم العجلات التي تسير على الشارع وطبيعة المواد المستخدمة للاكساء (القير والاسفلت) من حيث كثافته وتأثره بالتقلبات الجوية وتحديد الحرارة، ولهذا السبب فان الجهود والاموال المصروفة على هكذا شوارع هي هدر للمال العام .

لذا نامل الاستعانة بالخبرات المتخصصة في تعبيد الطرق لاسيما ان هنالك طرقا خارجية سريعة انجزت قبل اكثر من عشرين سنة لا زالت جيدة وخالية من التخسفات .



سيارات بلا اوراق للبيع



بيع وشراء السيارات مهنة لها اصولها والتزاماتها وعقود البيع تخضع لضوابط قانونية تكون ملزمة لكل الاطراف التي توقع على العقد ، اللافت للنظر ان بعض السيارات يتاثر سعرها بسبب طبيعة معاملتها من حيث الاولويات او الضرائب .

هنالك ظاهرة متكررة وخطيرة وتجري بشكل علني مثلا تجد سيارة قيمتها (١٢) مليوناً تجد من يبيعهها بـ (٦) ملايين وهنا سيتبادر الى ذهنك انها مقلوبة او هنالك خلل بالاجزاء المهمة للسيارة ، ولكن عند فحصها تجدها خالية من اي عيب ولكن سبب زهد سعرها انها بلا اوراق او مباعة لاكثر من شخص من غير تحويل او لا يعرف مالكةا ، ومثل هذه السيارة لو ارتكب سائقها مخالفة او جريمة وهرب ، فلا يمكن الوصول اليه .

وهنالك سيارات الى الان بالرقم الاسود تسير في الشوارع بسبب عدم معرفة اولوياتها او الجهة العائدة لها او مستحقة ضرائب ، وبالرغم من ذلك يتم تداولها بين المواطنين .

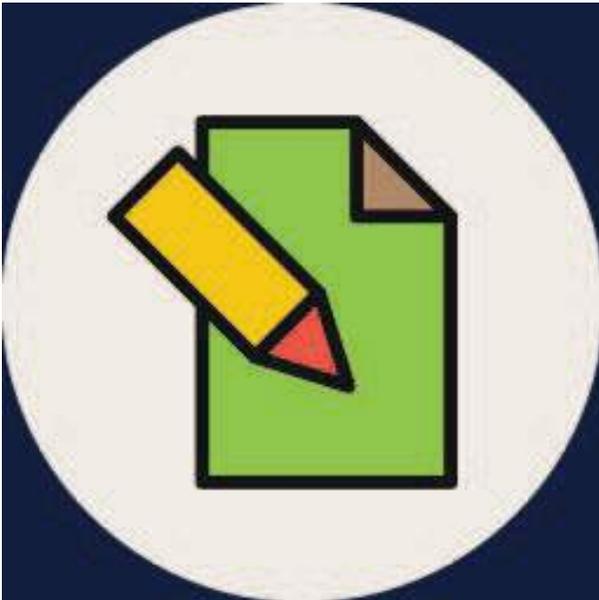
نامل من الجهات المختصة متابعة هكذا حالات لاسيما التي تعرض من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي تعرض للبيع والاعلان صراحة انها بلا اوراق او مجهولية صاحبها وغير ذلك .

في اسواق الخضروات



امر مؤسف نجد ان بعض محلات البقالة تعرض خضروات او فواكه تالفة للبيع والاكثر اسفا والما ان هنالك عوائل تشتري هكذا خضروات وفواكه لكي تقوم بعزل ما يمكن ان يؤكل عن التالف لشدة العوز. لا البقال ينظر بعين الرافة لهم ولا المواطن الذي يرى هذا الامر يساعدهم ومثل هكذا ظواهر مؤلمة من غير معالجة فانها تقسي القلوب وترفع الرحمة والبركة عنا. وانا اسال اليس هنالك اجهزة استخبارات تتحرى عن المجرمين والجرائم فاعتقد المجرم الاول هو الفقير فاتمنى ان تخصص شعبة لمتابعة هكذا ظواهر تدل على الفقر ويستطيعون ان يتحروا عن حالة الفقير مثلما يتحروا عن هوية الشخص الذي يراقبونه للتأكد .

مجرد اقتراح



دائما الطلبة وخصوصا بالابتدائية يفقدون اشياءهم سواء قلم او ممحاة او مبراة او حتى كتاب او دفتر او بعض الحاجيات البسيطة فيا حبذا لو يخصص مكان للمفقودات او ترتيب اجراء معين لكي يتم تسليم هكذا مفقودات واعادتها لاصحابها وتعليم الطلبة على تسليم ما يجدونه من اشياء الى المكان المخصص لها او وضع لوحة اعلانات وكتابة الاعلان عن الشيء المفقود مع ذكر اسم الطالب الذي عثر على الشيء وشكره لامانته حتى يشجع الاخرين على ان يجذوا حذوه .

كربلاء

في عقد من الزمن (١٣٨٠ - ١٣٨٩)

شخصيات زارت العتبة الحسينية المقدسة وكربلاء وبعض الاحداث

(١) علي عامر: هو علي بن علي عامر، واسرة عامر من الاسر المعروفة بصعيد مصر، وقد تولى عدد منهم مناصب عسكرية رفيعة، ومنهم صاحب الترجمة، وفي سنة ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م) عقد مؤتمر قمة للدول العربية وتم فيه تفعيل اتفاقية الدفاع العربي

- في ٢٨ / ١ / ١٣٨٤هـ زار السيد علي عامر (١) القائد العام للقوات العربية المتحدة المرقد الحسيني الشريف (٢).
- في ٢٠ / ٢ / ١٣٩٤هـ، اصدر المرجع الديني السيد محسن الحكيم (٣) فتوى بعدم جواز مقاتلة الأكراد، لدى ترؤسه اجتماعاً بهذا الشأن في الصحن الحسيني، وذلك بمناسبة زيارته للمرقد الحسيني في ذكرى الاربعين (٤).
- في ٥ / ٨ / ١٣٨٤هـ ، زار العتبة المقدسة رئيس وزراء العراق السيد طاهر يحيى (٥) وكان برفقته وزير الثقافة والارشاد السيد عبد الكريم فرحان (٦) وآخرون (٧).
- في شعبان من سنة ١٣٨٤هـ، قام الدكتور لبيب شقير (٨) وزير الاقتصاد والتجارة المصري واعضاء الوفد المرافق له بزيارة المرقد الحسيني، وقد كتب في سجل الزيارات الخاص بالحرم ما يلي : (لقد تشرفنا اليوم بزيارة النجف وكربلاء وبزيارة الامام علي (عليه السلام) وابي الشهداء واخيه العباس (عليه السلام) كما زُرنا المكتبة الاسلامية، نفعننا الله بما فيها من علم، سائلين الله سبحانه وتعالى ان يعيد للمسلمين مجدهم وقوتهم (٩).
- في ٤ / ١٠ / ١٣٨٤هـ، زار الوفد الثقافي التركي المرقد الحسيني (١٠).
- في ٢٠ / ١١ / ١٣٨٤هـ، زار امير الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح (١١) المرقد الحسيني المبارك للمرة الثانية (١٢).
- في سنة ١٣٨٥ هـ زار الشيخ رائد النعيمي (١٣) حاكم امانة عجمان المرقد الحسيني الطاهر
- في سنة ١٣٨٤هـ، زار الرئيس المالي الأسبق مودو بيدو كيتا (١٤) العتبة الحسينية المقدسة وذلك في السادس من شهر رجب المرجب (١٥).
- في سنة ١٣٨٥هـ، قام محافظ القاهرة السيد سعد الدين زابد (١٦) والوفد المرافق له بزيارة العتبة الحسينية، وبعدها أدلى بالتصريح التالي : (لقد احسنا اننا اقرب الى الله في هذه البقعة التي يرقد فيها حفيد نبيه العظيم سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة، كما احسنا بالطهر الذي عقب به جوّ المكان، ان تاريخ الحسين لعظة كل مسلم وكل عربي مخلص لأنه نموذج للإيمان الحق (١٧).
- في ٥ / ١ / ١٣٨٦هـ وصل الوفد الصومالي برئاسة وزير العدل والشؤون الاسلامية حسن عبد الله الى كربلاء وادى مراسم الزيارة (١٨)



المرجع الديني السيد محسن الحكيم مع

- المشرك، وعين من خلاله علي عامر قائداً للقوات العربية المشتركة. (٢) تحت قبة الحسين (مخطوط) عن جريدة العرب القاهرية العدد ٧٠٤، في ١٢/٥/١٩٦٤م.
- (٣) السيد محسن الحكيم: هو ابن مهدي بن صالح الطباطبائي (١٣٠٦ - ١٣٩٠هـ) ولد ونشأ في النجف وتوفي في بغداد، ودفن بمسقط رأسه، تولى المرجعية العليا عام ١٣٨٠هـ، وقد تصدى للعديد من القضايا التي ألت بالاسلام والمسلمين منها: الوقوف امام المد الشيوعي في العراق، ووقوفه ضد تصرفات النظام البائد، من مؤلفاته: مستمسك العروة الوثقى، حقائق الاصول، منهاج الصالحين.
- (٤) راجع التيارات السياسية في كردستان العراق: ١٣٦.
- (٥) طاهر يحيى: هو ابن يحيى التكريتي، ينتمي الى عشيرة الشيايشة شارك في انقلاب الجيش ١٧/رمضان/١٣٨٣هـ الذي قاده عبد السلام عارف، وكان آنذاك رئيساً لأركان الجيش وبرتبة عقيد، شغل منصب رئاسة الوزراء ما بين (١٣٨٣-١٣٨٨هـ) وفي عهده أمتت المؤسسات الكبرى وتحوّلت الى القطاع الحكومي.
- (٦) عبد الكريم فرحان: كان عسكرياً برتبة عقيد ثم عميد، شغل مدير مكتب الزعيم العراقي عبد الكريم قاسم، من مؤلفاته: حصاد ثورة، وثورة ١٤ تموز في العراق.
- (٧) تحت قبة الحسين (مخطوط) عن جريدة المنار العدد ٢٨٩٧.
- (٨) لبيب شقير: هو محمد لبيب، كان رئيساً للجنة الاقتصادية في عصر الرئيس جمال عبد الناصر.
- (٩) تحت قبة الحسين (مخطوط)، عن جريدة الانوار، التاريخ: ١٣٨٤/٨/٢١هـ.
- (١٠) راجع دليل تاريخ العتبات المقدسة: ٦٨.
- (١١) عبدالله السالم الصباح: الأمير الحادي عشر للكويت (١٣١٣-١٣٨٥هـ)، حكم بعد حمد بن جابر سنة ١٣٦٩، وقد مضت ترجمته في الجزء السابق: ٣٧٩.
- (١٢) تحت قبة الحسين (مخطوط) عن جريدة الانوار العدد: ٢٠، السنة: ١، التاريخ: ١١/٢١/١٣٨٤هـ.
- (١٣) راشد بن حميد النعيمي: هو حفيد عبد العزيز بن حميد ولد في عجمان في حدود سنة ١٣١٤ حكم البلاد سنة ١٣٤٦ بعد ابيه وازدهرت الامارة في عهده توفي يوم ٧/١٢/١٤٠١ وولي الحكم بعده ابنه حميد بن راشد.
- (١٤) مودو بيدوكيتا: بعد استقلال بلاده سنة ١٣٨٠هـ، واعلان النظام الجمهوري للبلاد، تولى رئاسة الجمهورية، وبما انه كان ماركسي الانتماء حدثت في عهده العديد من الاضطرابات، فقمعها الا انه اطيح بحكمه في سنة ١٣٨٨هـ، واودع السجن فخلفه موسى تراوريه - راجع مسلمان افريقيا: ٢٢٤.
- (١٥) النجف الاشرف خواطر وذكريات: ١٠٧.
- (١٦) سعد الدين زابد: كان محافظاً للقاهرة على عهد الرئيس جمال عبد الناصر.
- (١٧) تحت قبة الحسين (مخطوط) عن جريدة المنار، العدد: ٣٣٣٦، السنة: ١٠.
- (١٨) تعد الحكومة التي انتسب اليها من الحكومات الاولى في بلاده بعد الاستقلال سنة ١٣٨٠ وذلك في عهد الرئيس عبد الرشيد علي شرمك الذي اغتيل سنة ١٣٨٩ المصدر (تاريخ المراقد ١٠٣/٣)



رئيس وزراء العراق طاهر يحيى

الكتاتيب

في كربلاء ماضي يزخر بالإبداع

م. د خديجة حسن القصير

المؤسسات التي تخدم الإنسان في مراحلها المختلفة، ومن بين المعالم التي تركت بصمة واضحة في تاريخ المدن العراقية قديماً الكتاتيب فهي في بدايتها كانت ركيزة مهمة من ركائز المعرفة في المدن وخصوصاً الدينية منها؛ لأنها تمثل البدايات الأولى للمرحلة التعليمية لأي إنسان في ذلك الوقت بدءاً بقراءة القرآن الكريم وتجويده وصولاً إلى تعليم الإملاء والكتابة والخط. كانت آلية التعليم في هذه الكتاتيب باتباع طريقة الحلقات العلمية،

هذه الكتاتيب بإمكانياتها المحدودة كانت هي النواة الرئيسية لما موجود الآن من المدارس والجامعات والصروح التعليمية الأخرى التي وصلت ما وصلته من الرقي والتقدم.. .
اشتهرت المدن العراقية القديمة بمعالمها الحضارية المهمة والتي بقيت شاخصة إلى وقتنا الحاضر وفي كل جوانب الحياة العلمية والعملية وبمرور الزمن وبفعل التقدم الذي طرأ على الإنسان أخذت هذه المعالم تواكب التطور وتدعمه وصولاً إلى ما نلجده اليوم من

النسق حتى يقوى الخط، ويكتب التلاميذ السطر أكثر من أربعين مرة.

أما عن أدوات الكتابة المستخدمة فقد كانت تستخدم الصحيفة النحاسية «التنكة» حيث يكتب عليها بالحبر الأسود ويُمسح عن طريق الماء الذي يوضع في «البرمة» وهي إناء من الخزف يستعمل لغسل الكتابة فمثلاً عندما يكتب الشيخ سطرًا يتضمن البيت الآتي: الا إنما الدنيا كمنزل راكبٍ أناخ عشي الليل وهو في الصبح راحلٌ

يكتبها التلاميذ ثلاث أو أربع مرات على صفائح نحاسية ويظل التلميذ يكرّر نفس الدرس لمدة أسبوع تقريباً إلى أن يغيره الشيخ ببيت شعر آخر أو حديث نبوي شريف، وفي حال تكرار الخطأ في الكتابة من قبل التلاميذ تتم معاقبتهم بالضرب على الأيدي بالعصا ويتم امتحان التلاميذ من قبل الشيخ أو «الخلفة» في الأسبوع مرة على الأقل في القراءة والكتابة، وكانت تجهيزات هذه الكتابات من المستلزمات الضرورية تقع على عاتق التلميذ نفسه حيث كانوا يجلسون على أفرشة صغيرة توضع على الأرض يأتون بها من بيوتهم مع رحلات يوضع عليها القرآن الكريم وهذه الرحلات مرصعة ومزخرفة بنقوش جميلة تجلب من الخارج.

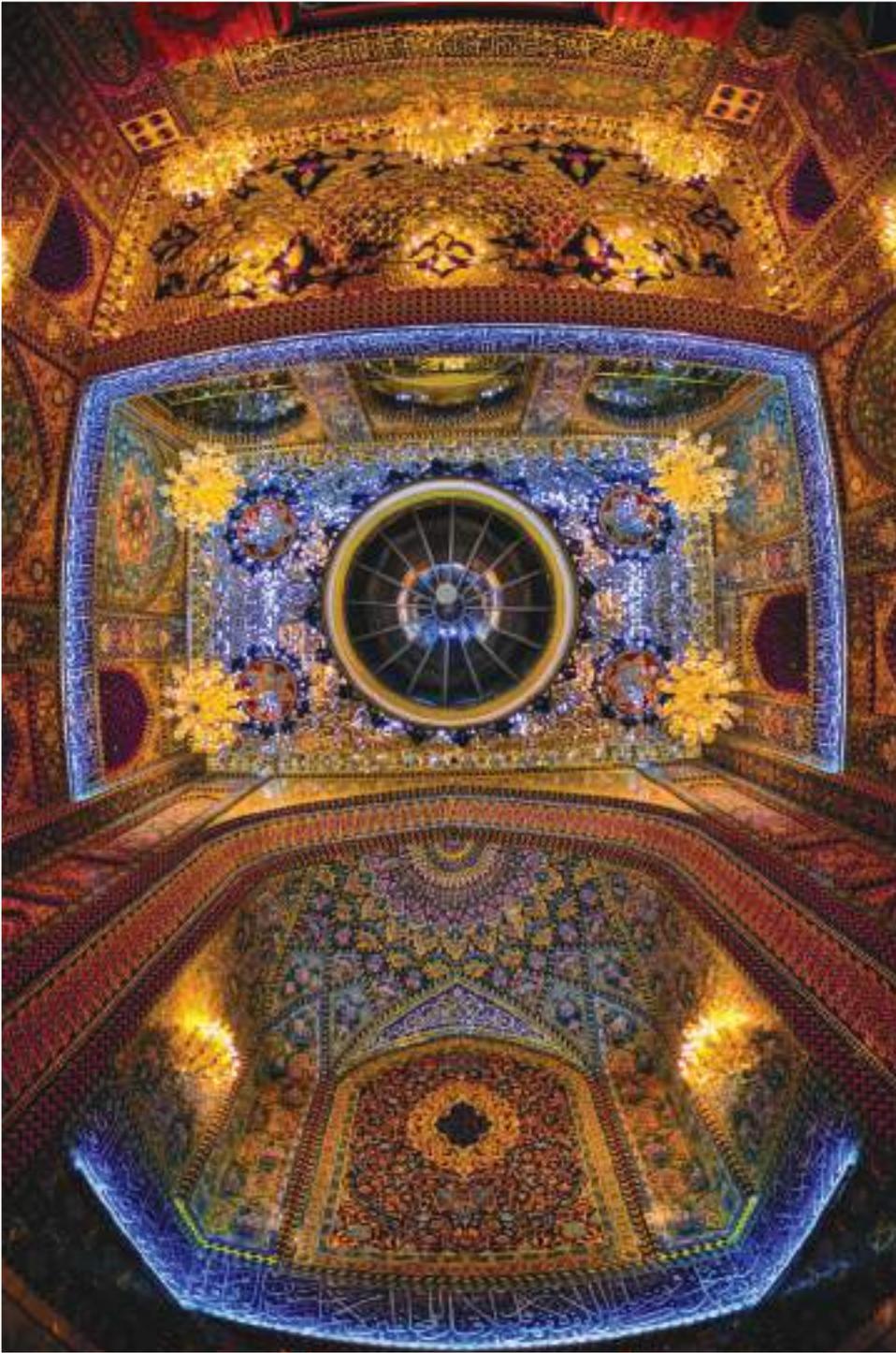
الملاحظ هنا أنّ هذه الكتابات بإمكانياتها المحدودة كانت هي النواة الرئيسية لما موجود الآن من المدارس والجامعات والصروح التعليمية الأخرى التي وصلت ما وصلته من الرقي والتقدم، كما أنّ هذه الكتابات على الرغم من بساطتها فقد استطاعت ان تخرج فئة من العلماء والفقهاء والادباء الذين كان لهم دور بارز في إثراء الحركة العلمية بمختلف جوانبها ولا زالت أجيالنا الحالية ومن سبقها تنتفع بما تركته لهم هذه الفئة.

حيث كان التلاميذ ينتشرون حول الشيخ وعادة ما يكون من بينهم واكبرهم سنّاً ويعرف في المصطلح السائد عندهم بـ«الخلفة» لانه يخلف الشيخ حيث يجلس في مكان مرتفع وأمامه منضدة صغيرة ويقوم بإجراء الامتحان اليومي للطلاب في الدرس الذي أُعطي لهم، اما مادة الدرس فكانت تتمثل بأحرف الهجاء، وبالنسبة لطريقة التعليم فتتم من خلال كتابة الأحرف منفصلة من قبل الشيخ أو «الخلفة» على رأس الورقة فيملأها التلاميذ على نفس

الجمال والبهاء

في حضرة
باب الرأس
الشريف

بقلم: حيدر السلامي



لا بأس.. فأنت عند باب الرأس الشريف.. الذي يتوسط المقطع الغربي لسور الصحن الحسيني المطهر مطلقاً على شارع الشهداء بين باب الزينية وباب السلطانية، فأمعن النظر إلى هذا الإيوان المعقود المحلى بالقاشاني المقرنص والمحاط بالكتائب القرآنية والزخارف البديعة، وبسقف مزجج بأفخر أنواع المرايا، من المنشأ البلجيكي والسقوف الثانوية ذات الإشكال المعمارية الجميلة التي تميزها ثريات الكريستال تشيكية المنشأ بالإضافة الى تطعيم الجدران بمرمر الاونكس الأبيض باكستاني المنشأ وتغليف

(السلام على الشيب الخضيب).. تحية تستحضر تاريخ كربلاء كله.. ليقف شاهداً على أعظم تضحية عرفتها البشرية.. فيقف عند هذا الباب.. كما يقف الزائرون عنده.. يتلمس الأثر الخالد في قلب الأرض.. يبحث في ثنايا المكان عن مدخل إلى حرم المجد في أعالي الملكوت.. أين أنت من الجنة العالية؟ أليس هذا باباً من أبوابها؟.. قف مع الزائرين وردد: (السلام على الشيب الخضيب)، وتذكر الرمخ التي رفع رأس الحسين..؟

وثلاث... وصولاً إلى الباب الخشبي ذي المصراعين.. واطرقه بيمينك.. وقبّله.. ثم انحن بروحك وبدنك.. وتارة أخرى اتل السلام.. ولكن؛ على البدن السليب هذه المرة، ووضئ قلبك بدموعك المنهمرة.. فلا بأس.. ان في الدمع تطهيراً وخلاصاً.. وصدق مواساة لأهل البيت الأطهار (عليهم السلام).

والباب الداخلي.. في قلب الإيوان.. مصنوع من خشب الساج.. ارتفاعه أربعة أمتار أما عرض المصراع الواحد فهو متر وخمسة وستين سنتمراً، وسمكه أحد عشر سنتمراً. اقرع الباب بحرارة ورجاء.. فلن تعود أيها الزائر إلا بالفوز.. (السلام على الرأس المقروع بالقضيب).. واهبط أكثر.. درجة أخرى أو اثنتين.. الرواق إيوان أكبر.. محراب آخر.. يبحرُ في التسييح.. سبحان الله.. والحمد لله.. ولا إله إلا الله.. والله أكبر..

طول الرواق الإجمالي لمدخل باب الرأس يبلغ عشرين متراً تقريباً.. وعرضه أكثر من ستة أمتار ويضيق عند إطار الباب بنحو مترين..

وما إن تضع قدميك عن الدرجة التاسعة نزولاً إلى الصحن الشريف.. وقبل وصولك الى الباب الداخلي تجد على يمينك باباً لسرداب الحائر الحسيني الممتد الى باب الزينية، وعن يسارك باب مؤدية الى سرداب ينتهي بباب السلطانية.. أما حينما يطل بصرك الى داخل الصحن الشريف ستقرأ (باب الرأس الشريف) المذهب، ثالث باب بذات الاسم، وهو باب من ابواب اروقة الحرم المطهر استحدثته الأمانة العامة للعتبة المقدسة مؤخراً ضمن مشروع توسعة الحرم المطهر، ترى منه الشباك المتوّج للقبر ومنه تدخل الى الضريح المقدس متوسلاً بصاحبه المظلوم وبقبره الملموم... الموسد في كنفه الإمام المعصوم..

فأنت الآن أمام الضريح.. أقبل وسلم على الحبيب (الحسين).. فإنه باب إلى الرحمة الإلهية.. أقبل.. ولا تنس إخوتك المؤمنين والمؤمنات في الدعاء والزيارة..

الجزء الآخر من الجدران بالكاشي الكربلائي المعرق والمقرنص الذي يحتوي على نسبة ذهب لا تقل عن (٣٠٪) وتغليف الأرضيات بالمرمر الايطالي بسمك (٦ سم) وبتنفيذ أيادي ماهرة بالإضافة..

وباب الرأس كباقي ابواب العتبة الحسينية المقدسة يؤدي الى منفذين عن يمينه ويساره الى طابقي الحائر الحسيني، ويتميز باختلاف شكله عن الابواب التسعة الاخرى، وهو بالبهاء الذي تشكّل فيه من جمال التصميم والفسيفساء الجامعة لإبداع الزخارف المشكلة بهندسة تختار بوصفها الاقلام، وتشرب لها الانظار..

ويعلو الباب (السلام عليك يا قتيل العبرات)، ويستند على ركيزتين بارتفاع (١٢) متراً مقرنصة بالقاشاني الكربلائي، ومنمقة بأيات قرآنية كريمة مطعمة بماء الذهب، يتوسطها باب صنّع من (الخشب البورمي) من اجود انواع الخشب، وبارتفاع (اربعة امتار تقريباً)، وعرض مصراعيه اقل الاربعة أمتار، وبسمك (عشرة سنتمترات)، افتتح كأول نافذة لمشروع توسعة الحائر الحسيني الشريف في احتفال بهيج حضره العديد من الشخصيات العراقية، سنة ٢٠١٤م.

منه تنحدر الى الباب الرئيس عبر (١٤) درجة، الى الباب القديم الذي كان يُعرف ايوانه قديماً بالإيوان الناصري، نسبة إلى (ناصر الدين) شاه إيران القاجاري، الذي بدأ ببنائه سنة ١٢٨٣هـ، غير أن الحظ لم يحالفه لإكماله، ثم ما لبث أن ظهر صدع في الإيوان، فاضطر السلطان عبد الحميد العثماني إلى تجديد بنائه وإتمامه في شعبان عام ١٣٠٩ هـ فصار يعرف من حينها بالإيوان الحميدي، بارتفاع يربو على أربعة عشر متراً تقريباً، وعرض يزيد على ستة أمتار.. كانت تعلوه ساعة كبيرة دقاقة ولكنها أزيلت أواخر الستينات من القرن العشرين.

لونه الأزرق الذي يدل على الصفاء والسمو الروحي موقعه قبالة الرأس الشريف لأبي عبد الله الحسين (عليه السلام) أكسبه هبة المحراب وهيأته.

تقدم مع التاريخ بخطى وئيدة نحو الرواق واهبط درجة واثنتين



الجمال المرئي والجمال الروحي

اللامرئي في الفنون الاسلامية

سامر القيسي

، قادر على ضبط الأشكال وربط علاقاتها الجدلية بدقة متناهية في مجال قناعاته وإيمانه المطلق بالقيم الواضحة المعالم المنطلقة أساساً من فكرة التوحيد.

• فكرة التوحيد في الفن الإسلامي

فالتوحيد في الفن بشكل عام والفن الإسلامي بشكل خاص هو ربط الكل بالجزء ربطاً متكاملًا ، وهو يعطي لكل عنصر من عناصر البناء مفاهيمه ويعطي لكل زاوية من الزوايا حديثها ، فهو يصمم ويبدع الأماكن التي يسكنها ، كما يحقق أقصى درجات الفن في بناء المساجد التي يقرب فيها من روحه بقبابها ومآذنها وأعمدتها المزخرفة والمنقوشة بالكتابات الجميلة والمذهبة ، ليؤلف منها تكوينات سيمفونية بصرية متفردة منقطعة النظير .

ان الحس الديني ، أوجب على الفنان المسلم الفصل بين الجمال المرئي والجمال الروحي اللا مرئي ، ليتحول باتجاه الجمال المطلق المجرد الذي يشكل بالنسبة إليه مساراً عقائدياً توحيدياً قبل ان يكون ميلاً ذاتياً ، فقد اتجه ومن خلال فكرة التوحيد إلى البحث الرياضي والهندسي في الفن الإسلامي بكل مفاصله ، ليسهم في إتقان وإحكام عناصر الصورة في استحداث بنية مكانية تصويرية تقترب من المطلق واللا نهائية ، كما في حنيات أماكن العبادة وجدرانها في تشكيلات المقرنصات الجصية أو المعدنية أو المرايا الزجاجية .

فقد أبدع الفنان الشرقي المسلم في الفنون المعمارية والزخرفية والتطبيقية ، فجعل الهندسة لغة للنحت ومن الزخرفة جمالاً مستمراً بانسجام شديد وإيقاع حي يشهد على خيال وذهن متأمل



والمكان واضحة ، فالفنان المسلم ينظر إلى الحياة الأخرى اللا مرئية على إنها امتداد للحياة الدنيوية المرئية ، فعمل الإنسان في دنياه له جزاء عند الله تعالى في الحياة الآخرة ، بمعنى ادق ان صح التعبير ان القرآن الكريم جعل من الحياة الدنيوية المرئية والحياة الآخرة اللامرئية حياة متواصلة من حيث حدودهما الزمانية والمكانية المرتبطان باللامحدود واللاتناهي .

ولهذا نجد ان الفنان المسلم ، قد ابتعد من فكرة التجسيم (المرئي) فيما أبدع من أعمال فنية لأنه لا يستهدف العمق او البعد الثالث في الصورة الفنية كما هو في الفنون الغربية بشكل عام ، كي يتعد من مسألة التحريم ، وليبحث عن عمق آخر أو جدل آخر وهو العمق الوجداني أي الجدل التصاعدي المتعالي ، بينما في فنون الزخرفة نلاحظ تواجد الوحدات الزخرفية على الأبواب وخاصة زخارفه ذات الأطباق النجمية التي تحيل المتلقي إلى اللامرئي ، فتقودنا هذه بدورها إلى زخارف ثالثة وهكذا وبها يوحى للرائي انه ينقل من مستوى فكري إلى مستوى فكري آخر . اذ يرى كثير من الباحثين في هذا المجال .. ان الفنان المسلم يسمو بالمرئي نحو اللامرئي بالتجريد ، تأكيداً لمدلول اللا محاكاة واللا تمثيل من خلال تجريده لمشاهد حية في الطبيعة من خلالها ، فلا يبقى منها إلا خطوطها الهندسية المحددة ، فالفنان المسلم كان وما يزال ينظر إلى الوجود المرئي وكأنه وجود روحي يقع خارج مديات بنيتي الزمان والمكان على وفق رؤية دينية إسلامية .

ولو نظرنا الى نتاجات الفنان المسلم لوجدناها قائمة على أساس من الإيقاع ومن ثم الحركة فهو يقدم التفرد في الوحدة الهندسية فضلا على التنوع في تعدد الوحدات والألوان ثم التلاحم في تداخل الوحدات مع بعضها البعض ، من هذه المفاهيم نلمح فكرة التوحيد الذي ينبثق من الوحدة الهندسية المترابطة بمثلثاتها من بقايا الوحدات أو المغايرة لها والمكونة للسطح المرئي ..

إذ ان تقسيم الفنان المسلم للسطح التصويري إلى مساحات ذات أشكال هندسية متباينة ووضع في داخلها الوحدات الزخرفية المستمدة من العناصر النباتية أو الأشكال الهندسية أو الحيوانية أو الكتابات الحروفية ، والتي قد تجتمع في المساحة الواحدة كل هذه الأنواع الزخرفية ، جعله ينتقل بالمرئي من عناصر ايقونية طبيعية الى عناصر زخرفية ذات طبيعة خاصة ومن ثم إلى أشكال مركبة من الحيوان إلى أشكال الأزهار ومن الحيوان إلى الارابسك ومن الخطوط الهندسية المستديرة إلى الخطوط المستقيمة وهكذا .

الفنان المسلم يسمو بالمرئي نحو اللامرئي بالتجريد وقد تضمن القرآن الكريم في الكثير من الآيات الكريمة دعوات إلى النظر في المرئيات (الموجودات) أي التفكير في خلق الخالق ، كما في قوله تعالى : « ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي الأبصار » ، وقوله جل وعلا : « فاعتبروا يا أولي الأبصار » .. ومن هذه الآيات الكريمة وغيرها من أي الذكر الحكيم ، نجد صفة الإطلاق على عنصر الزمان

هكذا يودع الكربلائيون امواتهم..



حسين النعمة

الحسينية المقدسة فيدخلون الجنازة الى الصحن الحسيني المشرف ويفضل أحد الفضلاء من السادة الخدم بقراءة السلام على الإمام الحسين (عليه السلام) واخوته وأولاده وانصاره ثم يبدأ بزيارة وارث ثم علي الأكبر (عليه السلام) وحبيب بن مظاهر الاسدي (رضوان الله عليه)، والانصار (رضوان الله عليهم)، ويختتم بزيارة السيد الطاهر ابراهيم المجاب (عليه السلام)، بعدها يحمل المعزون الجنازة ويقصدون بها الطواف حول ضريح المولى ابي عبد الله (عليه السلام)، ومنه الى العتبة العباسية المقدسة، وايضا بعد الدخول الى الصحن العباسي الشريف، يتفضل احد الفضلاء من السادة الخدم بزيارة العباس (عليه السلام) وثامن الأئمة علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ثم السلام وزيارة الإمام الحجة المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، ومنها يتوجه اصحاب وذوو المتوفى الى باب قبلة سيدنا العباس (عليه السلام) لتوديع المعزين، بعدها يذهبون بالميت الى المقبرة لدفنه وتلقينه وتوديعه مع خلاجات من الحسرة وغيوم من الاحزان على فراقه.

لا يختلف الكربلائيون كثيرا عن غيرهم من العراقيين، انما البيئة الاجتماعية اقتضت على اهالي مدينة كربلاء القديمة - (التي تشكلها سبع مناطق، هي: باب بغداد وباب السلالة وباب الطاق والمخيم وباب النجف والعباسيتان وباب الخان)، حيث اعتاد الكربلائيون منذ قرون على توديع امواتهم بدءا بالتشييع للميت في مآذن العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين و احيانا في مقام الإمام المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) او المخيم الحسيني الشريف، والاعلان عن اسم المتوفى ومن اي عشيرة ومن اين ستنتقل جنازته، التي تحمل احيانا من احد المساجد المنتشرة في المناطق السبع، ثم ترفع الجنازة على الاكف بعد ان يحين الموعد الذي اعلن خلال التشييع وبعد ان يتجمعهم جموع المعزين والجيران والاقرباء مع ذوي المتوفى.

ويسير بالجنازة الى العتبتين المقدستين وتجري خلال المسير عدة أمور، اولها أن المسير يكون بروية وسكينة، وان المعزين يتبادلون حمل الجنازة حيث يستأذن من يريد حمل الجنازة من حاملها بقوله: «وَحْدَ اللهِ»، فيسمح له وهكذا يتوافد من تمر بهم الجنازة بالاستئذان وصولا الى العتبة التي احيانا ما تكون في أول الامر

بر الوالدين

من بين الذنوب التي لا تتأخر عقوباتها في الدنيا هي عقوبة عقوق الوالدين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ثلاث من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخرة: عقوق الوالدين، والبغي على الناس، وكفر الإحسان».

لو قمنا بزيارة الى دار العجزة والمسنين فأنا سنقف على مأساة حقيقة لهؤلاء كبار السن فالبعض منهم تم حجرهم في هذه الدار من قبل ابنائهم ولأسباب مؤلمة جدا فإما زوجة الابن لا تطيقهم او ان الولد عاق ، ولربما تكون تربية الاباء لأبنائهم غير صحيحة فتكون هذه النتيجة ، ولكن بالعموم الاسلام اولى اهتماما خاصا للوالدين وحذر الابناء من عقوقهم الا اذا طلبوا منهم الشرك واما بقية الواجبات من رعاية واهتمام بهم فانها من الامور الملزمة للابناء حتى وان اخطا الاباء بحق ابنائهم .

في رسالة الحقوق لإمامنا زين العابدين عليه السلام، حيث قال:

«وأما حقّ أبيك فإن تعلم أنه أصلك فإنك لولاه لم تكن، فمهما رأيت من نفسك ما يعجبك فاعلم أنّ أباك أصل النعمة عليك فيه، فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوّة إلا بالله»

وقال عليه السلام: «وأما حقّ أمك فإن تعلم أنّها حملتك حيث لا يحتمل أحدٌ أحداً. وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يُعطي أحدٌ أحداً. ووقتك بجميع جوارحها، ولم تبال أن تجوع وتُطعمك وتعطش وتسقيك، وتعرى وتكسوك، وتضحى وتُظلك وتهجر النوم لأجلك، ووقتك الحرّ والبرد لتكون لها فإنك لا تُطبق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه.»

وليعلم الابناء سيلقون من ابنائهم مثل ما كانوا يعاملون ابائهم والقصاص كثيرة في هذا المجال .

لازال الوقت متاح بالنسبة للذين يودعون ابائهم او امهاتهم في دور العجزة ولاي سبب كان ان يعيدوهم الى بيتهم ويمنحوهم الرعاية الكاملة حتى يرحمهم الله عز وجل ويدفع عنكم بلاء الدنيا والاخرة .



رسم سامي جواد





جيوش التضليل الاعلامي

عباس الصباغ

الرأي العام وتشكيله أو توجيهه وتروّج للإشاعات ولبعض الأفكار (والتوجهات)، وهو ما يشي عن الاثار السلبية التي تركتها على الراي العام العراقي وخاصة في اوقات الازمات والمحن والمآسي من تلك التي تضرب المشهد السيا / سيوسولوجي العراقي بين آونة واخرى وعلى كافة الصعد دون استثناء، ومنها: ١ تشويش وارباك الراي العام سايكولوجيا وبث

في جميع مفاصل الدولة العراقية وفي جميع هياكل الحياة فيها. الجيوش الالكترونية المضلة للراي العام وفق الموسوعة الحرة هي (مجموعة من الأشخاص الذين يعملون وفق أجندة خاصة لصالح جهات مغرضة ويعملون عن طريق إنشاء حسابات بأسماء وهمية، ويخترقون مواقع إلكترونية لجهات اخرى بشكل كيدي، وتهدف هذه الجيوش إلى تضليل

لعبت وسائل الاعلام الاصفر والجيوش الإلكترونية في وسائل الاتصال الاجتماعي، اكثر من دور سلبي على الرأي العام في العراق في ظل مناخ الفوضى الاعلامية التي انتجتها الفوضى الخلاقة التي اعتورت المشهد العراقي غداة التغيير النيساني المزلزل، فكان من الطبيعي ان يتأثر بها الاعلام ومعه الراي العام سلبا كنتيجة عرضية لها، اذ تغلغت تلك الفوضى

وسائل الاعلام حيث نجحت بعض الشيء في ان يجل بعضها محل الإعلام التقليدي في مجال صناعة الرأي العام، فساهمت مساهمة فعالة في التحريف أو التضليل الإعلامي المقصود، ومع تطور دور وسائل التواصل الاجتماعي في صنع الرأي العام وترويج الأخبار، واعتماد فئات واسعة من مختلف فئات الشعب عليها كمصدر رئيسي للأخبار، نشطت الجيوش الإلكترونية في استخدامها منصات لنشر الإشاعات والترويج للكاذب، خاصة خلال الأزمات.

التطور الهائل في التقنيات الاعلامية وبرامجيات الاتصالات والسرعة في ظهور وتشكيل رأي عام على الإنترنت كان سلاحاً ذا حدين فالحقائق والأكاذيب أيضاً قد تصل في دقائق إلى ملايين من مستخدمي الإنترنت حول العالم حيث أصبحت الأولوية وبصورة كبيرة وواضحة للسبق والانتشار والتأثير السريع وخدمة أجندة مسبقة على حساب المصداقية والموضوعية، لذا سارعت بعض الدول إلى سنّ تشريعات قانونية لاحتواء تداعيات ظاهرة الأخبار المزيفة والمعلومات الكاذبة وتأثيرها على الامن القومي او السلم الاجتماعي لهذه الدولة او تلك، وما احرى بالحكومة العراقية بسلطاتها الثلاث ان تحذو حذو تلك الدول التي لها باع طويل في تشريع القوانين (وتنفيذها) تحت ظل سلطة قضائية عادلة ونزيهة، في سبيل مقارعة تلك الجيوش التي لا يقل خطرها عن الجيوش الحقيقية كونها بؤراً للتضليل والاشاعات والتخريب المبرمج وللحد من مخاطرها.

عدم الثقة بين الوان الطيف السياسي داخل المجتمع السياسي لتتحقق بذلك بعض نتائج الفوضى الخلاقة وخاصة مايتعلق بثقة الشارع بالعملية السياسية ٣. ساهمت تلك الجيوش وخاصة في مواقع السوشيال ميديا في رسم صورة سلبية وقائمة عن المشهد العراقي بشكل عام والفيسبوك هو المتهم الأكبر بالترويج للأخبار المفبركة وهو متاح للجميع، فإن حالة البلبلة والحرب النفسية المدمرة من خلال تبني الإشاعات وإعادة نشرها في مواقع مختلفة كل ذلك كان من افرازات تلك المواقع التي تنشر دون حسيب او رقيب او قانون او رادع وقد نجحت في ذلك وما الصورة السلبية المرسومة عن العراق في متون الراي العام الاقليمي والعالمي الا من نتاجها بدليل ان اغلب الوفود الزائرة للعراق تُفاجأ بصورة مغايرة عن الواقع السلبي الذي رسمته تلك الجيوش التي ساهمت مع وسائل الاعلام الاصفر المعادية في رسم تلك الصورة المشوهة والمشوشة عن العراق ٤. كما ادت الجيوش الالكترونية الى تضليل الراي العام العراقي وتغيير قناعات الكثير من الناس حول اهم المعطيات المعاشة ، لانها لم تكن سوى اداة يُراد منها حرف وتحويل المعلومات عن مؤدّأها الطبيعي ومساها الحقيقي؛ ولي أعناق المعلومات كي تتلاءم مع الأهداف التي وضعتها الجهات الداعمة والمسيطرة والمالكة لها.

٥. اعطت هذه الجيوش تصورا عن واقع اللامهنية للإعلام العراقي في حين ان الاعلام العراقي يعج بالكفاءات والتاريخ المهني المشرف وفي جميع

روح التشاؤم والقلق والانهمامية والمازوخية ، وإلهاء رجل الشارع عن اهم القضايا التي تخص البلد بسبب ان مايرد في مواقع تلك الجيوش يوخذ كمسلّمات او كحقائق ثابتة لاليس فيها وتؤخذ هي الاخرى دون تمحيص او التأكد من المصادر الاعلامية او الرسمية المعتبرة ٢ . زرع نزعة عدم الثقة بين الوان الطيف المجتمعي داخل المجتمع الاهلي من جهة ، ومن جهة اخرى زرع

الحياة الدنيا

جاء في الكتاب المجيد * (فَأَعْرَضَ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا {النجم/ ٢٩} ذَلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَن اهْتَدَىٰ {النجم/ ٣٠}) * .

* (فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِم عَرَضٌ مُّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ {الأعراف/ ١٦٩}) * .

- الإمام علي (عليه السلام): إنها سميت الدنيا دنيا لأنها أدنى من كل شيء، وسميت الآخرة آخرة لأن فيها الجزاء والثواب .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله) - عندما سأله يزيد بن سلام:
لم سميت الدنيا دنيا؟ - لأن الدنيا دنية خلقت من دون الآخرة، ولو خلقت مع الآخرة لم يفن أهلها كما لا يفنى أهل الآخرة، قال:
فأخبرني لم سميت الآخرة آخرة؟ قال: لأنها متأخرة تجيء من بعد الدنيا، لا توصف سنينها، ولا تحصى أيامها، ولا يموت سكانها .
- الإمام علي (عليه السلام): الناس أبناء الدنيا، ولا يلام الرجل على حب أمه .
- عنه (عليه السلام): الناس أبناء الدنيا، والولد مطبوع على حب أمه .

خلقت الدنيا لغيرها

- الإمام علي (عليه السلام): إن الله سبحانه قد جعل الدنيا لما بعدها، وابتلى فيها أهلها، ليعلم أيهم أحسن عملاً،
ولسنا للدنيا خلقنا، ولا بالسعي فيها أمرنا .
- عنه (عليه السلام): أخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل أن تخرج منها أبدانكم، ففيها اختبرتم ولغيرها خلقتم .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): فليتزود العبد من دنياه لآخرته، ومن حياته لموته، ومن شبابه لهرمه، فإن الدنيا خلقت لكم وأنتم خلقتم للآخرة .

الدنيا مزرعة الآخرة

- الإمام الباقر (عليه السلام) - في قوله تعالى: * (..وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ {النحل/ ٣٠}) * -: الدنيا .
- عنه (عليه السلام): نعم العون الدنيا على الآخرة .
- الإمام علي (عليه السلام): ولنعم دار من لم يرض بها داراً، ومحل من لم يوطنها محلاً .
- الإمام الباقر (عليه السلام) فيها ناجى الله موسى (عليه السلام):
هي دار الظالمين إلا العامل فيها بالخير، فإنها له نعمت الدار .
- الإمام علي (عليه السلام): بنست الدار لمن لم يتهيأها ولم يكن فيها على وجل .

تفسير الدنيا دنيا بلاغ ودنيا ملعونة

- الإمام زين العابدين (عليه السلام): الدنيا دنياءان: دنيا بلاغ ودنيا ملعونة
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): الدنيا ملعونة وملعون ما فيها، إلا من ابتغى به وجه الله عز وجل .
- الإمام علي (عليه السلام): ألا إن الدنيا دار لا يسلم منها إلا فيها (بالزهد)، ولا ينجى بشئ كان لها، ابتلي الناس بها فتنة فما أخذوه منها لها اخرجوا منه وحوسبوا عليه، وما أخذوه منها لغيرها قدموا عليه وأقاموا فيه .
- الإمام الصادق (عليه السلام) - في زيارة الحسين (عليه السلام) عند الوداع -: ولا تشغلني عن ذكرك بإكثار علي من الدنيا تلهيني عجائب بهجتها وتفتني زهرات زينتها، ولا بإقلال يضر بعلمي كده ويملاً صدري همه، أعطني من ذلك غنى عن أشرار خلقك، وبلاغا أنال به رضاك .

تفسير الدنيا دنيا كفاف وما فوقه

- الإمام زين العابدين (عليه السلام): شكا رجل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) الحاجة فقال: اعلم أن كل شئ تصيبه من الدنيا فوق قوتك فإنما أنت فيه حازن لغيرك .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): اتركوا الدنيا لأهلها فإنه من أخذ منها فوق ما يكفيه أخذ من حتفه وهو لا يشعر .
- الإمام علي (عليه السلام): لا تسألوا فيها فوق الكفاف، ولا تطلبوا منها أكثر من البلاغ .
- عنه (عليه السلام): يسير الدنيا خير من كثيرها، وبلغتها أجدر من هلكتها .
- الإمام الصادق (عليه السلام): قال لقمان لابنه:
وخذ من الدنيا بلاغا، ولا ترفضها فتكون عيالا على الناس، ولا تدخل فيها دخولا يضر بأخرتك .
- رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما من أحد من الأولين والآخرين إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه لم يعط من الدنيا إلا قوتا .
- الإمام علي (عليه السلام): متاع الدنيا حطام، وتراثها كباب، بلغتها أفضل من أثرتها، وقلعتها أركان من طمأنينتها، حكم بالفاقة على مكثرها، واعين بالراحة من رغب عنها .
- تحسر سلمان الفارسي (رضي الله عنه) عند موته، فقيل له:
علام تأسفك يا أبا عبد الله؟ قال: ليس تأسفي على الدنيا ولكن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عهد إلينا وقال: ليكن بلغة أحدكم كزاد الراكب، وأخاف أن نكون قد جاوزنا أمره وحولي هذه الأسود، وأشار إلى ما في بيته، وقال: هو دست وسيف وجفنة .

المرأة المحجبة..

هي الوجه العلني للمؤمنين

جمال فالج الساعدي



قال تعالى ﴿ وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ﴾ (الأحزاب / ٥٣)

فعدت إلى عدتي فلم أجد فيها غير باقة هذه الكلمات التي حملتها لكم من رياض الإسلام البهية، وقطفتها من جداول الإيمان الندية، وقد سقتها ينابيع العذبة النقية .. نعم، فهي تفوح بعطر الرسالة المحمدية الغراء، موقرة بحشمة سيدة النساء الزهراء. أليست هي القائلة « خيرة النساء من لا ترى الرجل ولا الرجل يراها»، فأمعنت التفكير في هذه المقولة الجليلة حتى رست مراكب بحثي إلى ما يجارها ويسايرها عند هذه المسألة الفقهية للسيد الخوئي (قدس سره) في كتاب منهاج الصالحين - المعاملات ما نصه: « يجب على المرأة ستر ما زاد على الوجه والكفين من غير الزوج والمحارم، بل يجب عليها ستر الوجه والكفين عن غير الزوج حتى المحارم مع التلذذ، بل عن غير المحارم مطلقاً على الأحوط، ..» .

ما الداعي لتغطية الوجه والكفين؟

فلم أكتف بهذا البيان، ولم أستقر عند هذا القدر، حيث راحت تنازعني صعوبة الإعلان عنها والكشف عما فيها، فمضيت أسأل صاحبها سؤال: هل يجوز للمرأة إظهار الوجه والكفين ومقدمة القدمين؟ وهل يحرم النظر لما ذكر بالنسبة للرجل الأجنبي؟

فأجابني - طيب الله ثراه - بالنص: « يجب عليها ستر الوجه والكفين على الأحوط اللازم، ولا يجوز لغير المحارم من الرجال النظر لما ذكر إلا من المبتدلات بغير شهوة ».

منهاج الصالحين السيد السيستاني - الجزء الثالث / الفصل الأول / مسألة ١٨ : يجب على المرأة ان تستر شعرها وما عدا الوجه و الكفين من بدنهن عن غير الزوج و المحارم ، و أما الوجه و الكفان فالأظهر جواز إبدائهما إلا مع خوف الوقوع في الحرام او كونه بداعي ايذاء الرجل في النظر المحرم فيحرم



إنَّ المعنى الحقيقي والشامل للإيمان بالله هو القناعة المطلقة بكل ما شرع، والإمتثال لكل ما أمر، والإمتناع عن كل ما نهى وحذر... هذا هو الأصل الأول من أصول ديننا القويم، ألا وهو التوحيد. فلنكن موحدين لله في سلوكنا والتزامنا كما وحّدناه في إيماننا وفكرنا وعقيدتنا، فما العبرة من اعتزازك بمنهج ما، وعند التطبيق تسلكين مناهج غيره؟! فما بعد التوحيد إلا الإشراف، وما بعد الحق إلا الباطل، وما بعد الهدى إلا الضلال. إننا على علم بأن التشريع السايوي يترجح على التشريع الوضعي، لأن مصدره الله تعالى شأنه، العالم بكل شيء، البصير بكل شأن، السميع لكل أمر. أم الإنسان مصدر التشريع الوضعي، فهو الجاهل بالكثير العالم بالقليل - وعلمه من الله أيضاً - وما أوتيت من العلم إلا قليلاً (الإسراء/ ٨٥).

فعندما يريد في كلام المرأة مع الرجل أن يكون محدوداً حاسماً مقتضياً، خالياً من كل لين وتودد ومجاملة أو ليس من باب اتهام المرأة بقدر ما يريد غلق الباب بوجوه الطامعين من مرضى النفوس الدنيئة، وتحصين عفتها وتوقير كيانها... (فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً) (الأحزاب 7/ ٣٢) وقد تسألين مستغربة أيضاً: ما الداعي لتغطية الوجه والكفين، وعدم إظهار الزينة، وعدم...؟! ولماذا كل هذا التحصين الحديدي للمرأة، وفي التغليف الخشبي ما نراه كفاية؟! نراه كفاية؟!!

فالجواب - وليس الجواب كله - أن المرأة تمتلك ناصية شرف الأسرة وهو عمودها الفقري، وهي تمثل أيضاً مديرة أعظم مصنع في العالم، وهو المسؤول عن إنتاج أبناء المعمورة كلها. ونحن نعلم بأن الحجر الطاهر ينجب النسل الطاهر، والعكس صحيح أيضاً. فالخالق الرؤوف ينظر للكون كأسرة واحدة، لا يرضى أن يشوب شرفها ويعكر صفاء عرضها مقدار ذرة واحدة.

الابداء حينئذ حتى بالنسبة إلى المحارم. وهذه هي علة خطابي معك.. حيث حملت يراعي ملزماً ولنداء الشريعة مجيباً، وعن كل غاية دنيوية مجرداً.. ريشته الإيمان، ودوائه التوحيد، وسطوره الصراط المستقيم، وكلمته العمل الصالح، وحروفه الفضيلة، وشعاره || ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم || (التوبة/ ٧٢). والآن أفق بكل إجلال، وعيوني شاخصة صوب فتوى المجتهد الكبير والمرجع القدير والبحر الطمطم من الفكر والإلهام، الزاخر بالعلم المستنبط للحكم، والذي تكفل عنا عناء البحث وأزاح عنا جهد التحقيق، خفف عنا وزر المسؤولية. فلولاه وجمع العلماء المجتهدين، لما اتصل جبل العبادات والمعاملات بالشريعة، ولا ارتبطت أوامر التكليف بالقرآن، ولكثرت في ذلك الاحتمالات، ولا اضطربت حينها الاجتهادات.. ليكون عملنا بتقليده واجباً وبدونه باطلاً!. فلماذا لا نشد أسماعنا، ونشخص بأبصارنا، ونستهوي بقلوبنا، ونحكم ضمائرنا صوب هذا الإنجاز الكبير والسفر العظيم! حتى غدا زاد الشريعة لذيذاً سائغاً، وشرابها عذباً فراتاً، وثمرها ناضجاً ميسوراً، بعد أن أزال بنير عقله وذكاء حكمته وسداد رأيه ووضوح بصيرته كل سامٍ وغثيثٍ عن مائدتنا، وصفأها من كل شائبة وعسرة عكرت صفو مشربها، ليعبد لنا وعورة الطريق ويقرب مشواره البعيد.

• المعنى الحقيقي والشامل للإيمان بالله

فلو سألتنا أنفسنا: ما هو المصدر الحقيقي والمرشد الرئيسي الذي علمنا وميز لنا الحلال من الحرام، وكل صغيرة وكبيرة من ممارسات الحياة اليومية، وما استجد بها من محدثات عصرية وتطورات تكنولوجية.. حتى صارت جادة الشريعة معبدة ودروبها سالكة.

استثمارية الاسرة الناجحة



الأخذ بهذا الخيار ما أمكن. وعن الإمام الباقر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أوصاني جبرئيل عليه السلام بالمرأة حتى ظننت أنه لا ينبغي طلاقها إلا من فاحشة مبيّنة». وقد أكد تعالى على كراهية هذا الأمر حتى جعله أبغض الأشياء كما في الرواية السابقة عن الإمام الصادق عليه السلام، بل نجد بعض الروايات لا تتوقف عند مبعوضيّة الطلاق بل تتعدى ذلك إلى مبعوضيّة من يقوم به ويختاره، فعن الإمام الصادق عليه السلام: «ما من شيء مما أحله الله أبغض إليه من الطلاق وإن الله يُبغض المطلاق الذوّاق». فخير الطلاق رغم عدم تحريمه شرعاً إلا أنه ينبغي الوقوف عنده كثيراً والابتعاد عنه ما أمكن، بل عدم أخطاره في الذهن حتى لا يُصبح الحلّ الأسهل للتهرّب من أيّ مشكلة يمكن أن يقع بها الزوجان.

عن الإمام الصادق عليه السلام: «إن الله عزّ وجلّ يحبّ البيت الذي فيه العرس ويبغض البيت الذي فيه الطلاق وما من شيء أبغض من الطلاق». الطلاق هو هدم لبناء أحبّه الله تعالى وحثّ الناس عليه ألا وهو الزواج، فالزواج رغم كونه أمراً محبوباً عند الله تعالى وسبباً من أسباب كمال الدين وحصناً يقف في وجه المعاصي، إلا أنّ الله تعالى لم يُرد إجبار الناس على التزام هذا البيت ولا التحصّن بهذا السور، فإنّ الإلزام قد يكون له الكثير من الآثار السلبية التي تجعل الإنسان يتردد كثيراً قبل الدخول إلى قفص الزواج الذي لن يستطيع الخروج منه بعد ذلك، بالإضافة إلى كون الإلزام يجافي الواقع ويتعالى عن المشاكل الحقيقية التي يمكن أن يقع بها بعض الأزواج بشكل لا يُبقي أمامهم حلاً إلا الانفصال، ولعل هذه الأمور وغيرها من الأمور التي يعلمها الله تعالى جعلت الطلاق غير محرّم شرعاً، وتركت الباب مشرعاً أمام هذا الخيار، ولكن في الوقت نفسه وجّه تعالى الإنسان نحو الابتعاد عن الطلاق وعدم



الأسرة هي المدرسة الأولى

ضرغام البرقعراوي

راقياً نابذاً للعنف وماقتاً للمشاجرة والخصام. وحين يسود الأسرة الجو الإيماني وحسن الأخلاق مثلاً فالنتيجة عموماً ستكون سائرة بالاتجاه الإيماني والأخلاق الحسنة وكما جاء في الحديث الشريف (كل مولود يولد على الفطرة وأبواه يهودانه أو ينصرانه). وان الكثير من الثوابت والمتبنيات يبدأ رسوخها من مرحلة الطفولة ثم تكبر وتتجذر أكثر بمرور الوقت حتى إذا بلغ الانسان أشده نجد أن هنالك صعوبة في تغيير ما ارتكز في ذهنه واستقر في نفسه وحتى الرأي في الحياة والسياسة والنظرة الى الشخص والمواقع والحوادث فإنه باكراً يتشكل لديه العنوان وتبدأ الصورة ترسم ملامحها كاملة الأقوال والأفعال. وهنا تجدر الإشارة الى أنه يجب على أفراد الأسرة الإعتناء في القول والفعل والممارسة وأن لا تترك الأمور على عواهنها ويرمى الحبل على الغارب فيسبق السيف العذل.

مما لا خلاف عليه أن تربية الطفل وتوجهه يبدأ منذ بداية نشأته ووجوده في الأسرة التي يستلهم منها كل شيء فهي المدرسة الأولى التي يتعلم منها اللغة والتخلق والعادات والتقاليد بحسنها وسيئها فما يجده بين جدران الدار لدى الأشخاص المحيطين به كالأب والأم والأخوان والأقربين فهو لا محال متأثر ومتفاعل معه جله.

ومن هنا تبدأ مساراته ويبدأ تشكيل الوعي وتوجهه لديه والقناعات المختلفة، بالتالي سوف يتكوّن لديه الرأي ووجهة النظر اتجاه كل ما يراه ويعيه وينمو هذا الرأي وتلك القناعة والمحصلة بتقادم الأيام وهنا تكمن خطورة وجسامة الأمر فنظرة الطفل الى ما يدور حوله تبدأ من الأسرة فيتأثر كثيراً بما تبناه الآخرون، وأعتقد به كل من حوله. فحين ينشأ الطفل في أجواء هادئة تنسجم بالمساحة والرقى فإنه سوف ينعكس كل ذلك عليه فينشأ متسامحاً

الكفل

درة أثرية

وحضارة يلفها الالهال

حسين النعمة



السيد المسيح (عليه السلام) وحيث إنها تشكل معلماً من معالم الحضارة البابلية يحتوي الكثير من المراقد والمزارات الشريفة أيضاً..

وأطلقَ على المدينة اسم (بر ملاحه) وهي أقدم التسميات للناحية وهذا الاسم يعود لأحد مناطقها، وسميت كذلك بـ(الكناسة) التابعة للكوفة عاصمة المسلمين حينذاك، وهي (النخيلة) الشاهدة على ثورة العشرين، أما الكفل فهي تسمية منسوبة إلى نبي الله ذي الكفل (عليه السلام) بعد إن جاءها مسيباً على يد الملك البابلي (نبوخذ نصر) ضمن السبي البابلي.."

والكفل منطقة مهمة في خارطة الآثار العراقية المشعة، فهي

نحو المساحات الخضرة وبساتين النخيل الشامخ تجدد الإرث والتراث الحضاري حيث ناحية الكفل وقبر نبي الله ذي الكفل (سلام الله عليه) التي سميت على اسمه، فالمدينة تزدهم بالسكان وتحدها من الجنوب والجنوب الغربي مدينة النجف الأشرف والكوفة، وتتصل من الغرب بناحية الحيدرية لتوسطها المسافة بين النجف وكربلاء واحتوائها على خان قديم، أما شمالها الغربي فمدينة الهندية (طويريج)، والكفل تبعد (٢٥ كم) شرقي محافظة بابل، وقد ذكرها المؤرخ شهاب الدين ياقوت الحموي في معجم البلدان بأنها موضع في أرض بابل قرب حلة بني مزيد، وهي أرض امتزج تاريخها بحضارات عدة، ظهرت في سنوات سبقت ميلاد



تحتوي على بقايا أسوار بابلية مثل أطلال (بور سيبا) ومسجد النخيلة وهو عبارة عن أطلال وأثار مهجورة، وجدران الأربعة مهدمة وباحته متروكة للنفايات، وبثرة مردوم، فلم يبق منه شيء يستحق الذكر سوى مئذنته الشاهقة الارتفاع الدالة على المسجد المنكوب، ومئذنة الكفل والأبنية الملحقة بها من المعالم التاريخية البارزة على مستوى العراق، فعمارتها وزخارفها تشكل حقبة مهمة من تاريخ العمارة العراقية.

الكفل درة سياحية في البلد تحتضن مسجد النخيلة التابع لمزار الكفل الذي تقصده السواح من كل مكان، وسبق وان رشحت دائرة الآثار المرقد الى لائحة التراث العالمي، وطالبت الدولة بصيانة معالم العراق الدينية والتاريخية ومنها مسجد النخيلة المغيّب، الذي طمست وغُيرت معالمه، ومنها تهديم مقام الامام علي بن أبي طالب (عليهما السلام) دون أي حراك من الجهات المختصة. ومدينة الكفل لغة ساحرة على ضفاف الفرات، وقد اشتهرت بأجوائها الخلابه كونها أرضا زراعية تنتشر بين مزارعها سنابل الحنطة ويعلو النخيل الأشم ببساتينها، بالرغم من إهمالها كدره عراقية نفيسة..

أما زائر هذه المدينة الأثرية تأخذ التساؤلات عن مفاتيح التوهجات، فتشدُّ رؤية أطلالها وتهيم به في دروب مألوفة وأخرى لا تمنحه نفسها بسهولة، فتخاطبه الأطلال، عليها ترعُّ في قلب الأمل فقد أتعبها الانتظار، وانغمست في تراب النسيان والفوضى واختلط ماضيها بحاضرها؛ بعد أن عكفت عنها يد الوطنية..

التهاب المفاصل الصدفي..

داء

لا يستثني العمر او الجنس



تقرير / قاسم عبد الهادي

هو جزء من عائلة التهاب الفقاري المفصلي اللاصق، ويعرف بأنه الاعتلال المفصلي الالتهابي المصاحب للصدفية والسالية لعامل الروماتويد، يُصاب معظم الأشخاص في البداية بالصدفية، ثم يتم تشخيص إصابتهم بعد ذلك بالتهاب المفاصل الصدفي (٧٪-٤٢٪)، ولكن يمكن أن تبدأ مشاكل المفاصل في بعض الأحيان قبل ظهور الآفات الجلدية (١٥٪)، ويصيب المرض جميع الاعمار، ونفس النسب تكون عند الذكور والاناث ... ولمعرفة تفاصيل اكثر عنه مجلة التقينا بالدكتورة انوار الخرسان اختصاص المفاصل والتأهيل الطبي في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» والتي تحدثت قائلة..



بوجود الصدفية أو التهاب المفاصل الصدفي»، فحوصات الدم «نتيجة سلبية لاختبار العامل الرثوي، تآكل واستقامة حواف الاظافر للأصابع اليد والقدم، صور إشعاعية تؤشر إلى تغيرات في المفصل، وجود ورم اصابع اليد والاقدام شبيهه بالسجق في وقت الفحص او في السابق).

العلاج

العملية الأساسية في التهاب المفاصل الصدفي هو الالتهاب، لذلك فإن العلاجات تتجه نحو التخفيف والسيطرة على الالتهاب، ويمكن معالجة الحالات الخفيفة باستخدام المسكنات ومضادات الالتهاب اللاستيرويدية وايضا استخدام الأدوية المضادة للروماتيزم أو معدلات الاستجابة البيولوجية لمنع تدمير المفاصل.

مضادات الرثويات المعدلة لشكل المرض

تستخدم المضادات في الحالات الصعبة وتساعد هذه المجموعة على التخفيف من دمار المفاصل ويبدأ تأثيرها ببطء لذلك تحتاج لوقت طويل (أسابيع وأشهر) لتقوم بتأثيرها كاملا وتقلل من الأعراض الجلدية للمرض.

العلاج البيولوجي

تستخدم هذه المجموعة في الحالات الصعبة ايضا وفي حالة التهاب المفصل العجزي الحرقفي والتهاب العمود الفقري وايضا تقلل من الاعراض الجلدية للمرض.

اهمية التشخيص المبكر للمرض

التهاب المفاصل لفترات طويلة يؤدي الى تدمير المفصل لذا ينصح بالتشخيص المبكر وعلاجه مما يؤدي الى ببطء ومنع دمار المفصل.

اسباب المرض

عوامل وراثية وبيئية تلعب دوراً في ذلك، ويكون لدى معظم الأشخاص المصابين بالتهاب المفاصل الصدفي تاريخ عائلي من الصدفية أو التهاب المفاصل الصدفي، واكتشف الباحثون بعض العلامات الوراثية التي يبدو أنها ترتبط بالتهاب المفاصل الصدفي، وقد تؤدي الصدمة الجسدية أو شيء ما في البيئة مثل العدوى الفيروسية والبكتيرية إلى الإصابة بالتهاب المفاصل الصدفي لدى الأشخاص ذوي الميول الوراثية.

اعراض المرض

(الام) تورم تيبس المفاصل المصابة «تكون حمراء» ودافئة عند اللمس)، وهناك خمس انماط سريرية للالتهاب المفاصل الصدفي وهي (التهاب المفاصل القليل العدد «مفصلين الى اربعة مفاصل» وتكون غير متناظرة، التهاب المفاصل المتعدد المتناظر «وهو اصابة خمسة او اكثر من المفاصل وتكون متناظرة»، التهاب العقد المفصالية الطرفية، التهاب المفصل العجزي الحرقفي، التهاب مفصل مشوه).

وان مفاصل اليد التي تصاب بهذا المرض هي «العقد المفصالية المركزية الطرفية الكف والرسغ، ورم أصابع اليد و الأقدام بحيث تصبح شبيهة بالسجق، ألم في الأقدام والكاحل خاصة الوتر العرقوبي (اخيلس)، التغيرات في الأظافر، مثل (التآكل، أو الانفصال عن المخدة الظفرية).

التشخيص

التهاب مفصل العمود الفقري او منطقة الارتكاز لعضلة مع وجود ثلاثة او اكثر من يلي (الفحص السريري والتاريخ الصحي «وجود الصدفية عند المريض أو تاريخ عائلي إيجابي

لا راحة لمؤمن إلا بقاء ربه ..



الكثير منا يفهم هذه العبارة بشكل خاطئ، فلا يشترط أن يكون اللقاء بعد الموت!، فالصلاة لقاء، و المناجاة لقاء، والذكر لقاء، والتفكير لقاء، والصدقة لقاء، وقراءة القرآن الكريم لقاء، والتودد إلى الناس لقاء، وطلب العلم لقاء، والأدب مع العلماء لقاء، وقيام الليل لقاء، وزيارة المريض أيضا لقاء، فهل أدركنا كم فرصة للقاء الله؟.. فسبحانه يقول في محكم التنزيل: { فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (الكهف/ ١١٠) }.

صَوْرًا لِتَعْلِيْقٍ



اللحظة التي اكتشفت فيها العربة السومرية ذات العجلات الاربعة في تل الاخيمر ١٩٢٣. يرجع تاريخها الى ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد

اوائل علماء العرب

- ابن الهيثم يعتبر أول من اكتشف أن العدسة المحدبة ترى الأشياء أكبر مما هي عليه.
 - عبد الرحمن الخازن وقبلة ابن الحائك الهمذاني اول من اكتشف الجاذبية.
 - ابن خلدون هو أول رائد في علم الاجتماع (العمرانيات).
 - ابن رشد الأندلسي أول من أثبت أن الجذري لا يصيب الإنسان مرتين.
 - ابن الشاطر الدمشقي هو أول من عرف أن الأرض كوكب يسبح في الفضاء.
 - البيروني اول العلماء الذين اكتشفوا ان الشمس هي مركز الكون.
 - جابر بن حيان أول من وصف أعمال التقطير والتبلور والتذويب والتحول.
- هكذا كانت حضارة الإسلام هي صاحبة سبق والفضل في كل المجالات كالطب والبيطرة والصيدلة والتشريح والطبيعة والهندسة والرياضيات والكيمياء وعلوم الفلك والزراعة والجيولوجيا والاقتصاد والسياسة وغيرها

الاعتراف والرقى

قال سيدنا موسى: { وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُون (القصص/ ٣٤) }، ما أجمل الاعتراف بمزايا الآخرين فهي من مزايا الأنبياء... وإنكارها من مزايا الشيطان، { قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (ص/ ٧٦) }.

وقالوا للنبي هود (عليه السلام): { .. إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (الأعراف/ ٦٦) }، فأجابهم: { .. يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (الأعراف/ ٦٧) }، ولم يقل لهم؛ بل أنتم السفهاء!، فما أجمل رقى الأخلاق في تعامل الأنبياء

الاستخارة ليست تجارة



اجاب سماحة المرجع الاعلى السيد السيستاني عن الاستخارة قائلاً: «المتيقن من مشروعية الاستخارة هو مورد التحير بعد الاستشارة، والامر المهم الاول بعد الاستشارة».

ولكن هنالك من يستخير لأمر هل سيربح من التجارة ام يخسر فهذه الخيرة، لو باع البضاعة يربح ام يخسر؟ هكذا امور تجارية تكون خاضعة لوضع السوق والا اذا كانت التجارة تخضع للاستخارة لأصبحت مهنة التجارة عدماً».

هنالك ايضا مسائل لا تستحق الاستخارة وفق ظروف معينة كما في هذا السؤال الذي طرح على مكتب الاستفتاءات: نحن فتيات نبلغ من العمر (٢٩ - ٢٧ - ٢٥) وكل خاطب يتقدم إلى خطبتنا يقوم والدنا بأخذ الاستخارة وفي اغلب الأحيان تكون الاستخارة نهيًا، ولهذا السبب نحن معطلات عن الزواج، فهل تصح الخيرة من عدمه في هذا الموضع؟

الجواب: ينبغي للأب ان لا يستخير في أمر البنت إذا كان قد قدم لها من هو كفاء لها شرعاً وعرفاً إلا بموافقة البنت نفسها، إذ إنها يستخار للأمر حيث يكون الإنسان مخيراً شرعاً، وولاية الأب تسقط شرعاً بالامتناع عن الموافقة على زواجها من كفؤها.

من هو؟

انه الشيخ العلامة محمد باقر ابن الشيخ محمد أكمل بن محمد صالح الإصفهاني المعروف بالوحيد البهبهاني، وينتهي نسبه إلى الشيخ المفيد (قدس سره).

ولد عام ١١١٧ هـ بمدينة إصفهان في إيران. تُوّفِّي في التاسع والعشرين من شوال ١٢٠٥ هـ بمدينة كربلاء المقدسة، ودُفن في رواق العلماء في حرم الإمام الحسين (عليه السلام)، ممّا يلي أرجل الشهداء في الجهة الشرقية

سئل احد (العلماء)

مارأيك في الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ؟
فسأله هذا (العالم)

قال : ماهو أشرف مكان في الأرض ؟

قلت : بيت الله

فقال : ماهو أفضل مكان فيه ؟

قلت : المحراب

فقال : ماهي افضل الأعمال عند الله ؟

قلت : الصلاة

فقال : أي صلاة فيها معاناة ؟

قلت : صلاة الصبح

فقال : اي وضعية في الصلاة أقرب الى الله ؟

قلت : السجود

فقال : ماهو أشرف عضو بالجسم ؟

قلت : الرأس

فقال : ماهو أشرف مكان في الرأس نتقرب فيه الى الله ؟

قلت : الجبهة

فقال : ماهي أفضل الشهور عند الله ؟

قلت : شهر رمضان

فقال : وماهي افضل الليالي في شهر رمضان ؟

قلت : ليلة القدر

فقال : ماهي أفضل القتل عند الله ؟

قلت : الشهادة

عندها إغرورت عيناه بالدمع ... فقال : اسمع يا أخي

ان (الإمام علي امير المؤمنين (عليه السلام)) استشهد في

رمضان : وفي ليلة القدر . وفي المسجد . وفي المحراب . وفي

صلاة الصبح . واثناء السجود .

(وضرب على جبهته المباركة) وهو الوحيد الذي

ولد في الكعبة المشرفة .



كم سوف تدوم السعادة
التي تجنيها من المحرمات عبر
مواقع التواصل؟

عن امير المؤمنين عليه السلام
كل نعيم غير الجنة محقر

مسابقة

تراثيل سجادية للقصة القصيرة



رفدا للساحة الثقافية بمنتح ادبي ملتزم، وتشجيعا للكتابة القصصية عند الادباء الشباب والراسخين للمشاركة في هذه المسابقة الادبية التي ستقام ضمن فعاليات مهرجان تراثيل سجادية في دورته السادسة تعلن الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن اقامة مسابقة تراثيل سجادية للقصة القصيرة..

ضوابط المسابقة :

- 1- ان لا تقل المشاركة القصصية عن (500) كلمة ولا تزيد على (1500).
 - 2- تكون القصة القصيرة باللغة العربية الفصحى.
 - 3- على أن تتناول القصة أدب الطف وما يشتمل عليه من مبادئ تلتقي بواقعنا المعاصر او حياة الامام السجاد (عليه السلام) او الحقوق ال(50) التي ارساها (عليه السلام) .
 - 4- ان لا تكون منشورة او مشاركة في مسابقات اخرى.
 - 5- يحق للكاتب المشاركة بقصة قصيرة واحدة.
 - 6- للعتبة الحسينية المقدسة الحق في ترشيح ما تجده مناسبا من القصص القصيرة وإصدارها في مجموعة قصصية مشتركة.
 - 7- يكون اخر موعد لاستلام القصص في الاول من شهر محرم الحرام من العام القادم 1444 هجرية.
 - 8- ترسل على صفحة الفيس بوك: (مسابقة القصة القصيرة لمهرجان تراثيل سجادية) حصرا.
- جدير بالذكر ان "تراثيل سجادية الدولي" مهرجان ثقافي سنوي تقيمه الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء ويعنى بنشر المعارف الانسانية للإمام علي بن الحسين (عليه السلام) المعروف بزين العابدين و السجاد المولود عام 38 للهجرة والمتوفى عام 95 للهجرة.

